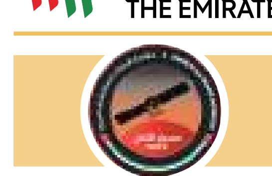
الخليج



يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران







تطبيق الخليج
متوفر على متجري أبل وأندرويد

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

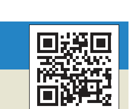
الخميس 16 جمادى الأولى 1442هـ 31 ديسمبر 2020م - العدد 15201

36 صفحة - درهمان

أمير الكويت يشدد على تعاون السلطتين ودعم مسيرة التنمية

■ الكويت: الحسيني البجلاتي

شدد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، أمس الأربعاء، على أهمية التعاون البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والعمل على تعزيز مسيرة العمل النيابي لما يصب في مصلحة الوطن والمواطن ودعم مسيرة التنمية ومواجهة كافة التحديات، مؤكداً ضرورة التمسك بنهج احترام أحكام الدستور وتطبيق القانون. (ص 16)



الشيخة فاطمة: الإمارات والسعودية نموذج في تلاحم الأسرة العربية

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، أن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، قدمتا للعالم نموذجاً متفرداً في تحقيق التلاحم الاجتماعي للأسرة العربية، وفق رؤية مستقبلية طموحة سبقت عصرها بعقود طويلة، بفضل القيادة الرشيدة للدولتين. جاء ذلك بمناسبة الإعلان عن إطلاق المنتدى الافتراضي الأول بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، تحت عنوان «أسرة آمنة مجتمع آمن». (ص3)

أبوظبي: التعليم «عن بعد» لأسبوعين.. والشارقة توفر عدة خيارات للطلاب

اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة «كورونا» في إمارة أبوظبي، أمس الأربعاء، بالتعاون مع دائرة التعليم والمعرفة، نظام «التعليم عن بعد» في كل مدارس الإمارة، بما فيها المدارس الخاصة، ومدارس الشراكات التعليمية، لأول أسبوعين من الفصل الدراسي القادم الذي سيبدأ في 3 يناير، فيما أعلنت هيئة الشارقة للتعليم الخاص عن منح أولياء الأمور حرية اختيار منظومة التعليم «المباشر»، أو «الهجين» أو التعليم «عن بعُد». (ص2)

الأرصاد: الدولة تشهد سقوط أمطار في يناير 07

الشيخة جواهر: محظوظون بسلطان الثقافة والحكمة والإنسانية

أكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، خلال زيارة سموها لبيت الحكمة أن «لكل أمة نصيبها من الحظ والخير ونحن محظوظون بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، سلطان الثقافة والحكمة والإنسانية».

وقالت إن «بيت الحكمة» يؤسس لمرحلة جديدة من العلاقة بين المجتمع والثقافة بما يوفره من مساحة للتفاعل بين مختلف الفئات والأعمار في أجواء تسودها المعرفة والقراءة والشغف بالتعلم. (ص4)

تفجيرات إرهابية تزامنت مع وصول الحكومة اليمنية الجديدة.. وميليشيات الحوثي في دائرة الإدانة

الإمارات: اعتداء مطار عدن استهداف لـ«اتفاق الرياض»

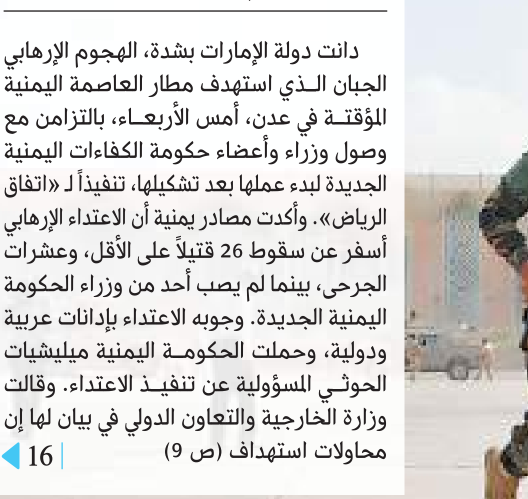
قرقاش: التحريض والتخريب والإرهاب ستفشل أمام مشروع السعودية للسلام

الرياض: العمل الغادر تقف خلفه قوى الشر ويستهدف الشعب اليمني

إدانات عربية ودولية للمحاولة اليائسة لإثارة الفوضى وتهديد الأمن

■ عدن: «الخليج»

دانت دولة الإمارات بشدة، الهجوم الإرهابي الجبان الذي استهدف مطار العاصمة اليمنية المؤقتة في عدن، أمس الأربعاء، بالتزامن مع وصول وزراء وأعضاء حكومة الكفاءات اليمنية الجديدة لبدء عملها بعد تشكيلها، تنفيذاً لـ «اتفاق الرياض». وأكدت مصادر يمنية أن الاعتداء الإرهابي أسفر عن سقوط 26 قتيلاً على الأقل، وعشرات الجرحى، بينما لم يصب أحد من وزراء الحكومة اليمنية الجديدة. وجوبه الاعتداء بإدانات عربية ودولية، وحملت الحكومة اليمنية ميليشيات الحوثي المسؤولية عن تنفيذ الاعتداء. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها إن محاولات استهداف (ص 9) 16



دخان كثيف يتصاعد جراء انفجارات مطار عدن (رويترز)



أضرار كبيرة في صالة الوصول عقب التفجير (ا ب)



لقطة فيديو تظهر لحظة وقوع الانفجارات في المطار (ا ف ب)



التحالف:
تدمير «درون» حوثية استهدفت قصر المعاشيق

صرح المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي، بأن قوات التحالف المشتركة تمكنت، مساء أمس، من تدمير وإسقاط طائرة من دون طيار مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية 16

الخارجية اليمنية:
الحوثي استهدف المطار بأربعة صواريخ بالستية

أصدرت وزارة الخارجية اليمنية، مساء أمس، بياناً حول الحادث الإرهابي الذي استهدف حكومة الكفاءات السياسية في مطار عدن الدولي. وأكدت فيه أن الدلائل تشير إلى أن الميليشيات الحوثية 16

روسيا تعلن تطوير دواءين لا مثيل لهما لعلاج المصابين بكورونا

بريطانيا تعزز مواجهة الوباء بترخيص «أكسفورد»

أصبحت بريطانيا أمس الأربعاء، أول بلد يعطي الضوء الأخضر للقاح مختبرات أسترازينيكا وجامعة أكسفورد، ما يقود إلى بدء حملة تلقيح شاملة إزاء ارتفاع الإصابات بوباء كوفيد-19 ولاسيما في ألمانيا التي سجلت لأول مرة أكثر من ألف وفاة خلال يوم.

وكان اللقاح منتظراً بترقب شديد لأسباب عملية، إذ إنه أقل كلفة بكثير من لقاح فايزر/بايونتيك الذي بدأ توزيعه، ويمكن الحفاظ عليه في درجات حرارة تراوح بين درجتين وثماني درجات مئوية تؤمنها البرادات العادية، ما يسهل عملية التلقيح على نطاق واسع. (ص 11) 16



بريطانيون في شوارع لندن بعدما قررت السلطات فرض العزل على 75% من السكان (أ ف ب)

الكاظمي يدعو لتوحيد الجهود لردع السلاح المنفلت

■ بغداد: «الخليج»

أعرب رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، عن أمله بأن العام المقبل سيكون أفضل على المستوى الأمني، داعياً إلى التضامن وتوحيد الجهود لمواجهة وردع السلاح المنفلت، وعصابات جريمة وتجارة المخدرات والأسلحة. كما شدد المؤتمر السنوي لقيادة العمليات المشتركة، على أن «ضبط الحدود هو بوابة الأمن والاستقرار»، لافتاً إلى «ضرورة الابتعاد عن التقاطعات بين القوات الأمنية، التي غالباً ما تتسبب بانهيارات لجيوش العالم»، فيما أعلنت السفارة الأمريكية في بغداد أنها قدمت 30 سيارة مدرعة لتأمين «المنطقة الخضراء» الحكومية وسط بغداد، مشيرة إلى أن هذه المساهمة تعتبر جُزءاً من خطة أكبر لمكتب التعاون الأمني التابع للجيش الأمريكي-العراقي لدعم فرقة القيادة الخاصة في تأمين مركز بغداد. (ص10)

الليلة.. الاحتفالات تضيء سماء الإمارات في رأس السنة

23 موقعاً للألعاب النارية في دبي

35 دقيقة من الإبهار في أبوظبي

احتفالات وعروض في خورفكان والمجاز

لوحات فنية من سراي عجمان وأوبروو

10 دقائق من الإبداع في رأس الخيمة

عروض على كورنيشي الفجيرة ودبا

الاقتصادي

الدفاعات السورية تتصدى لقصف إسرائيلي على ريف دمشق

تصدت الدفاعات الجوية السورية، فجر أمس الأربعاء، إلى قصف صاروخي إسرائيلي، استهدف منطقة «النبي هابيل» بريف دمشق، ما تسبب بمقتل جندي سوري وإصابة خمسة آخرين بجروح، إضافة إلى وقوع خسائر مادية، بحسب ما ذكر الإعلام الرسمي، فيما أشار المرصد السوري إلى أن القصف استهدف مستودعات صواريخ وذخائر لـ«حزب الله» بمنطقة جبلية في ريف مدينة الزبداني، القريبة من الحدود مع لبنان. (ص 16)

رئيس البرلمان الليبي: حان وقت تغليب المصلحة الوطنية

استؤنفت، أمس، جلسات ملتقى الحوار السياسي الليبي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، لبحث سبل الخروج من الانسداد السياسي، وتشكيل سلطة تنفيذية موحدة، واستعرض رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، مسارات الحل للأزمة الليبية، التي جرى الاتفاق عليها، لافتاً إلى أنها تسعى إلى وقف الاقتتال، وإخراج المرتزقة، وحقن الدماء في البلاد. وأكد صالح أن «المسافة المتبقية للوصول إلى تسوية سياسية شاملة، أقصر بكثير مما قطعه الليبيون، فحان الوقت للوقوف صفاً واحداً وتغليب المصلحة الوطنية». (ص 10)

بايدن يختار كاثلين هيكس نائبة لوزير الدفاع

رشح الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الأربعاء، كاثلين هيكس، لمنصب نائب وزير الدفاع، لتصبح أول امرأة تتولى المنصب في حال صادق مجلس الشيوخ عليها. كما رشح كولن كال في منصب رفيع في البنتاجون. وجاء في بيان للرئيس المنتخب: «هما يعرفان البنتاجون من الداخل والخارج، وهما مهيّآن بشكل جيد للتصدي لكل التحديات التي تواجه قواتنا المسلّحة». (ا ف ب)

«لكنة» ابن هاري وميجان تثير استياء البريطانيين

كشفت المدونة الصوتية التي أطلقها الأمير البريطاني هاري، وزوجته ميجان ماركل، عبر منصة «سبوتيفاي»، أن نجلهما آرتشي، البالغ من العمر 19 شهراً، والسابع في ترتيب خلافة العرش البريطاني، يتحدث الإنجليزية بلكنة «أمريكية»، على ما أظهرت الكلمات التي خاطب بها المستمعين، ما أثار استياء متابعين إنجليز، ووسائل الإعلام البريطانية.

وسُمع صوت الطفل وهو يضحك، وينطق، بمساعدة والدته، بأنه يتمنى للمستمعين عاماً جديداً سعيداً.

وكتبت ريبيكا إنجليش، رئيسة تحرير صحيفة «ديلي ميل»، في تغريدة لها: «لديه حقاً لكنة أمريكية». كذلك أسفت صحيفة «ذي صن» لكون «لكنة الطفل آرتشي أمريكية».



هاري وميجان مع طفلهما

خمسة أكواب شاي تحسن إدراك المسنين

كشفت دراسة علمية أجراها باحثون في جامعة نيوكاسل البريطانية، أن شرب 5 أكواب من الشاي يومياً، يحسن الإدراك، والتركيز، والوظائف الدماغية، وردود الأفعال لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 85 سنة.

وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يشربون الشاي أظهروا مهارات «نفسية حركية» أفضل، بما في ذلك سرعة رد الفعل.

وأكدت الاختبارات، أن الشاي يحسن القيام بالأنشطة اليومية، كقيادة السيارة.

مشلول يغذي نفسه بإشارات الدماغ

■ إعداد: مصطفى الزعبي

أجرى علماء وأطباء من جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية «جراحة تقنية» لرجل مصاب بالشلل الرباعي تتيح استخدام إشارات الدماغ في تناول الطعام عبر ذراعين اصطناعيتين، من خلال تحكم متقدم في الذراعين باستخدام التحفيز العصبي.

وزرع الجراحون 6 مصفوفات من الأقطاب الكهربائية في جانبي دماغ المصاب، وفي غضون أشهر تمكن من تثبيت تحكمه بالأطراف الاصطناعية.

وطور العلماء 16







المصاب يتحكم في الذراعين بإشارات الدماغ لتناول الطعام

التقى الطلاب المواطنين خريجي جامعة الخليج الطبية

النعيمي: القيادة تبني المواطن القادر على خدمة وطنه

قال صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان إن قيادة دولة الإمارات على كافة المستويات السياسية والتعليمية والطبية لن تألو جهداً في تسهيل إجراءات الخريجين من الطلاب المواطنين من الجامعات المحلية للالتحاق بأفضل الجامعات العالمية لاستكمال دراساتهم العليا مما يؤهلهم لتبوؤ مراكز قيادية تسهم في خدمة الوطن.



النعيمي في حديث مع طالبة بحضور عمار بن حميد وعبدالعزيز بن حميد

ندعم ابتعاث من يرغب باستكمال دراسته العليا إلى الخارج

ثمن صاحب السمو حاكم عجمان ما حققه هؤلاء الخريجون من نجاح وتفوق بهذا الإنجاز الأكاديمي العلمي الطبي من جامعة الخليج الطبية، مطالباً الخريجين بالاستفادة مما تقدمه الدولة من خدمات تعليمية وصحية، خاصة أن الجامعات والكليات المنتشرة في ربوع الوطن تضاهي في برامجها ومناهجها ودراستها وهيئاتها التدريسية الجامعات الأخرى في العالم.

جاء ذلك خلال لقاء سموه بديوان الحاكم أمس الأربعاء، الطلاب المواطنين من خريجي جامعة الخليج الطبية في عجمان، والبالغ عددهم 32 خريجاً وخريجة، بحضور سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

وأشاد سموه بهذه المناسبة بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات لما يولونه من اهتمام كبير بتوفير الاحتياجات الأساسية كافة لبناء المواطن القادر على خدمة وطنه ولدعمهم المتواصل ومباركتهم لكل مبادرة وخطة استراتيجية تخدم تطوير التعليم العالي في الإمارات.

النعيمي وعمار بن حميد والعويس

وأعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن سعادته واعتزازه وفخره بأبنائه الخريجين من المواطنين، وقال سموه إن الدور الريادي الذي تؤديه مؤسسات الدولة التعليمية والصحية الحكومية والخاصة والمستشفيات يأتي بهدف خدمة الطلبة الدارسين والمتدربين وإتاحة الفرص أمامهم حتى يتسنى لهم اكتساب الخبرات العملية من واقع الممارسة الميدانية لمهنة الطب في مستشفيات الدولة، مؤكداً أنه على استعداد وبالتنسيق مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع لدعم وابتعاث من يرغب منهم لاستكمال دراسته العليا إلى الخارج.

وهنأ سموه الخريجين بهذا الإنجاز العلمي وأوصاهم بمواصلة مسيرتهم بنفس العزم والإصرار حتى يتميزوا في مستقبلهم المهني، كما تميزوا في مسارهم الدراسي وأن يثبتوا لأنفسهم ولآبائهم وللوطن أنهم جديرون بهذه الثقة وهذا النجاح ولجهودهم في رسم خطوط مستقبلهم المشرق في خدمة أنفسهم وذويهم ووطنهم.. موضحاً أن صاحب السمو رئيس الدولة يولي اهتماماً كبيراً ويدعم ويبارك كل مبادرة وخطة استراتيجية تخدم تطوير المجال الصحي خاصة الاهتمام بعملية تدريب الطلاب من الجامعات في الدولة والاستفادة من خبراتهم مستقبلاً لقيادة العمل الصحي والطبي المتميز.

من جانبه أكد عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، الذي حضر اللقاء، أن القيادة الرشيدة في دولة الامارات لا تدخر جهداً لخدمة الشباب من الجنسين لتعليمهم وتأهيلهم وحصولهم على أعلى الدرجات العلمية والطبية من خلال تقديم الحوافز وتشجيع هؤلاء الشباب لاستكمال دراساتهم العليا بعد التخريج في الجامعات المحلية وابتعاثهم للجامعات المتخصصة في كافة العلوم الطبية وغيرها من أجل خدمة بلادهم ومجتمعهم والمشاركة في بناء الوطن.

وأشاد محيي الدين ثومبي رئيس جامعة الخليج الطبية بهذه المناسبة بالقيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» لما يوليه من اهتمام للتعليم العالي خاصة في مجال العلوم الطبية وغيرها.

حضر اللقاء الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية والشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي رئيس ديوان الحاكم والشيخ عبدالله بن ماجد النعيمي مدير عام مكتب شؤون المواطنين وحمد راشد النعيمي مدير ديوان الحاكم وأحمد إبراهيم الغملاسي رئيس مكتب ولي العهد وطارق بن غليطة مدير مكتب صاحب السمو الحاكم ويوسف النعيمي مدير عام التشريفات والضيافة وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات والمسؤولين. (وام)

التربية: اختبارات التحسين لجميع الطلبة في كل المواد

دبي:
محمد إبراهيم

قررت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع المناهج والتقييم، «إدارة التقييم والامتحانات»، أن يكون اختبار تحسين الدرجة في جميع المواد، ولكل الصفوف والمسارات، من الأول إلى الثاني عشر، «اختيارياً»، حسب رغبة الطالب، خلال الفترة من 10-14 يناير/ كانون الثاني المقبل، وسيتم احتساب الدرجة الأعلى للطالب، عقب إجراء الاختبارات التعويضية والتحسين.

وقالت الوزارة في تعميم لها، يخاطب مديري المدارس على مستوى الدولة، بشأن تقييمات الفصول الذكية والاختبارات التعويضية، للعام الدراسي 2020 / 2021، إن الاختبارات التعويضية والتحسين، تنفذ في جميع مواد المجموعة A التي تشمل «اللغتين العربية والانجليزية، والرياضيات، والفيزياء، والعلوم العامة، والفيزياء والكيمياء، والأحياء، والعلوم الصحية»، ولم تعلن الوزارة بعد عن آلية التطبيق وجداول الامتحان.

وأوضحت أن الاختبارات التعويضية والتحسين، تستهدف أربع فئات طلابية، إذ تأتي إلزامية لجميع الطلبة المتغيبين بعذر مقبول عن امتحان الفصل الدراسي الأول، والطلبة الذين واجهوا أعطالاً تقنية ولم يتمكنوا من تنفيذ، أو إنهاء الامتحان الأساسي، ولطلبة الصف 11 للمسارين العام والتطبيقي لامتحان الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية، على أن يكون «اختيارياً»، للطلبة الراغبين في تحسين الدرجة في جميع المواد، وبكل الصفوف.

ووجهت الوزارة بتطبيق إجراءات التقييم بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الجاري، حيث تم تفعيل المنصات التعليمية على بوابة التعلم الذكي، خلال إجازة الشتاء لطلبة الصفوف من الأول إلى الثاني عشر، إذ جعلتها الوزارة متاحة خلال الفترة من 20 وحتى اليوم الخميس، الموافق 31 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، وركزت على مهارات التعلم الأساسية في مواد المجموعة A.

وأكدت أن الدخول على المنصات التعليمية التي تحمل «نجمتين»، «إلزامي»، لجميع الطلبة، وبقية المنصات اختيارية.

أستاذ في «أمريكية» الشارقة ضمن الأفضل عالمياً

تم اختيار الدكتور نضال قسوم، أستاذ الفيزياء وعلوم الفضاء في الجامعة الأمريكية في الشارقة، واحداً من أفضل 100 شخصية عالمية مؤثرة في مجال استكشاف الفضاء لعام 2021، وفقاً للناشر الرقمي الدولي «ريتش توبيا».

«العربية للعلوم» تفتح باب القبول في فبراير

أعلنت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالشارقة، عن فتح باب القبول لفصل الربيع القادم في شهر فبراير/ شباط 2021، في كلية النقل البحري والتكنولوجيا، حيث تطرح الأكاديمية التسجيل في برنامج تكنولوجيا النقل البحري للحصول على درجة البكالوريوس، إضافة إلي شهادة ضابط ثان ملاحة، و برنامج تكنولوجيا الهندسة البحرية للحصول على درجة البكالوريوس.

تعاون بين «التقنية» و«الجمارك» لتأهيل المواطنين



عبداللطيف الشامسي وأحمد الفلاسي عقب توقيع الإتفاقية

دبي:
«الخليج»

وقعت كليات التقنية العليا، والهيئة الاتحادية للجمارك، اتفاقية تعاون تهدف إلى العمل معاً في مجال تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية والتعاون في مجالات البحث العلمي، بما يدعم توفير الكفاءات المؤهلة لتلبية الاحتياجات الوظيفية في قطاع الجمارك، ما يساهم في رفع مستوى الكفاءات في هذا القطاع، إضافة إلى التعاون على مستوى الأبحاث المشتركة والابتكار.

وقع الاتفاقية الدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا، وأحمد عبدالله بن لاحج الفلاسي المدير العام للهيئة الاتحادية للجمارك، بحضور مسؤولين من الطرفين.

وتتمحور اتفاقية التعاون حول تأهيل الكوادر الوطنية والعمل المشترك على مستوى تشجيع البحوث التطبيقية وريادة الأعمال، حيث سيتم من خلال الاتفاقية العمل على استقطاب الخريجين للوظائف وفق التخصصات التي تحتاجها الهيئة الاتحادية للجمارك، والتعاون في تصميم برامج أكاديمية ومهنية وتقنية في التخصصات والمجالات التي تتعلق بقطاع الجمارك بهدف تأهيل كفاءات مواطنة تلبي حاجة هذا القطاع وفق خطط وتوقعات مستقبلية.

ووفقاً للاتفاقية سيتم التعاون بين الهيئة والكليات في مجال التأهيل الأكاديمي والتدريب المهني في التخصصات الجمركية المتعددة، وتخصصات الاقتصاد والتجارة والإدارة والإحصاء وتقنية المعلومات، وإدارة المخاطر والأمن السبراني، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وغيرها، إضافة إلى تمكين الطلبة أصحاب الشهادات الاحترافية المهنية العالمية بما يدعم كفاءتهم في بيئة العمل، وتوفير فرص التدريب العملي للطلبة، وتحفيز هم على دراسة التخصصات المتعلقة بالعمل الجمركي ودعم رعايتهم وتوظيفهم من قبل الهيئة.

كما سيتعاون الطرفان في مجال الأبحاث ذات الصلة وفق الإمكانات والمصادر المتاحة، ويشمل ذلك استخدام الكلاب الجمركية في مجالات البحوث الطبية والصحية، خاصة الكشف عن الأمراض الوبائية كما في جائحة «كورونا».

أبوظبي تعتمد نظام «التعليم عن بعد» لأسبوعين

أبوظبي:
«الخليج»

اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة «كورونا» في إمارة أبوظبي، أمس الأربعاء، بالتعاون مع دائرة التعليم والمعرفة، نظام «التعليم عن بعد» في كل مدارس الإمارة، بما فيها المدارس الخاصة، ومدارس الشراكات التعليمية، لأول أسبوعين من الفصل الدراسي القادم الذي سيبدأ في 3 يناير/ كانون الثاني 2021، ضمن الإجراءات الوقائية المتبعة حرصاً على صحة وسلامة المجتمع المدرسي.

جامعة الإمارات تعتمد «الهجين»

العين:
راشد النعيمي

أنهت جامعة الإمارات الاستعدادات لبدء الفصل الدراسي الثاني بنظام التعليم الهجين؛ حيث سيكون عدد الطلاب والطالبات الذين سيلتحقون في الثالث من يناير/كانون الثاني القادم 12301 من كافة التخصصات الأكاديمية للدراسة، منهم 1345 في برامج الدراسات العليا، كما تم وضع خطة للعودة للحرم الجامعي يوم 16 يناير؛ لتشمل 5 آلاف طالب وطالبة من طلبة الكليات العلمية وفق خطط احترازية شاملة؛ حرصاً على سلامة الطلبة وضماناً لاستمرارية تحصيلهم العلمي.

وقالت الدكتورة عائشة سالم الظاهري- النائب المشارك لشؤون الطلبة: «إن جامعة الإمارات وضعت خطة متكاملة لاستقبال الطلبة».

لمواصلة الفصل الدراسي الثاني

مدارس الشارقة الخاصة جاهزة لاستقبال الطلبة 3 يناير

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت هيئة الشارقة للتعليم الخاص، استعداد المدارس والمؤسسات التعليمية لاستقبال الطلبة في مدارس الإمارة الخاصة يوم الأحد الـ 3 من يناير المقبل، ضمن خطتها للفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2021، والتي أتاحت من خلالها فرصة اختيار نظام التعليم وفقاً لاستبيان تم توزيعه من قبل إدارات المدارس على أولياء الأمور.

ولضمان مواصلة المسيرة التعليمية مسارها الطبيعي، حرصت هيئة الشارقة للتعليم الخاص على منح أولياء الأمور حرية اختيار منظومة التعليم «المباشر»، أو «الهجين» أو التعليم «عن بعُد» وفقاً للآراء التي أدرجوها في الاستبيان الذي وزع عليهم مؤخراً.

وأكدت الدكتورة محدثة الهاشمي رئيس الهيئة، أن التجربة التي قدمتها إمارة الشارقة في توفير بيئة تعليمية مواتية في ذروة الجائحة، باتت نموذجاً يحتذى به، لا سيما أنها تخطت حواجز الخوف والتحديات، وعززت من قدراتها على المواصلة، باعتبار التعليم حقاً لا يمكن المساومة عليه، ما يدعو إلى مزيد من الجهد والعمل والمثابرة في تحويل الجائحة إلى فرص تستدعي استشراف الحلول.

وأضافت أن اختيار العودة إلى الدراسة، وفقاً للحلول التي وضعتها الهيئة، والتي شددت عليها من خلال دليلها الإرشادي، تعكس الحرص على تحدي الأزمة، ومواصلة المنظومة التعليمية لعملها، بما يليق بمكانة إمارة الشارقة، كحاضنة تسخر كافة الأدوات لتطوير مسار العملية التعليمية والارتقاء بها، وفقاً لدراسات وخطط استباقية، تضع الالتزام بالتدابير الاحترازية، والإجراءات الوقائية في مقدمة أولوياتها، لضمان صحة وسلامة طلابها وكوادرها التعليمية.

وأوضحت أن الهيئة تتابع التزام المدارس تطبيق كافة الإجراءات بشكل دقيق من خلال الزيارات المكثفة لفرق الرقابة والرصد.

بدوره، أوضح علي الحوسني مدير الهيئة، الحرص على مشاركة أولياء الأمور مستجدات وتطورات الأوضاع، حيث وزعت استبياناً يتيح لهم فرصة اختيار النظام التعليمي المناسب لأبنائهم، لمواصلة العملية التعليمية بسلاسة، وضمان نجاحها، ضمن بيئة تعليمية تلتزم معايير دقيقة، تفرضها التحديات القائمة، رغم وجود اللقاح، لافتاً إلى أن التجربة التعليمية التي انتهجتها إمارة الشارقة، حققت نجاحاً لافتاً جعل منها نموذجاً للتعليم بمختلف أشكاله.

وخاطبت الهيئة نحو 117 مدرسة خاصة تتبعها إدارياً، لإبلاغ أولياء الأمور عبر رسائل نصية، وعلى موقعها الإلكتروني، بضرورة انتظام الطلبة الذين اختاروا التعليم المباشر، بحضور صفوفهم المدرسية في الثالث من يناير المقبل، وانتظام من اختاروا التعليم «عن بعد» في ذات التاريخ أيضاً.

المنتدى الافتراضي الأول للبلدين «أسرة آمنة مجتمع آمن» 10 و11 يناير

الشيخة فاطمة: الإمارات والسعودية نموذج عالمي متفرد في التلاحم

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، أن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، قدمتا للعالم نموذجاً متفرداً في تحقيق التلاحم الاجتماعي للأسرة العربية، وفق رؤية مستقبلية طموحة سبقت عصرها بعقود طوال، بفضل القيادة الرشيدة للدولتين.

جاء ذلك بمناسبة الإعلان عن إطلاق المنتدى الافتراضي الأول بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، تحت عنوان «أسرة آمنة مجتمع آمن»، الذي ينظمه الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع مجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية، وسيتم عقده يومي 10 و 11 يناير 2021، برعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

نجدد اليوم وكل يوم التزامنا بدعم ملف المرأة والطفل والأسرة

نعمل يداً بيد مع السعودية لوضع خطط استباقية برؤية بعيدة المدى



نعتز بما تشهده العلاقات الأخوية التاريخية المتجذرة بين البلدين

قالت سمو الشيخة فاطمة: «نجدد اليوم وكل يوم التزامنا بدعم ملف المرأة والطفل والعمل يداً بيد مع المملكة العربية السعودية في وضع خطط استباقية ذات رؤية بعيدة المدى، نستحدث بها المبادرات والبرامج ونتبادل الحلول والخبرات ونتخطى التحديات، لضمان الحياة الكريمة الآمنة لمجتمعاتنا».

وأضافت سموها: «وجهنا الاتحاد النسائي العام بوضع الاستراتيجيات والآليات مع جميع الجهات المعنية المحلية والإقليمية والدولية، لضمان استمرارية التميز والتألق في تحقيق تنمية اجتماعية مستدامة تكفل حماية الأسرة، وفقاً لما نصت عليه الالتزامات الدولية».

وقالت سموها: «بكل الفخر والحب والاعتزاز أغتنم هذه المناسبة الكريمة لأعرب عن اعتزازنا بما تشهده العلاقات الأخوية التاريخية المتجذرة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وأن أثني على جميع الجهود المبذولة من قبل الاتحاد النسائي العام ومجلس شؤون الأسرة السعودي ومجلس التنسيق السعودي الإماراتي على التنسيق الاستثنائي الذي سنشهده مع انطلاقة أول منتدى افتراضي نعرض من خلاله الممكنات والأدوات، ونتبادل الخبرات والتجارب، ونسلط الضوء على أجمل قصص النجاح في مجال الاستقرار الأسري، نستخلص منها حزمة من المبادرات لتحقق تنمية اجتماعية مستدامة للشعبين الشقيقين».

التلاحم الاجتماعي

من جانبها، أكدت هلا التويجري الأمين العام لمجلس شؤون الأسرة السعودي، أن المنتدى جاء ترسيخاً وتعزيزاً للتلاحم الاجتماعي وتحقيقاً لدعم وتمكين الأسرة السعودية والإماراتية، وتبادل الخبرات بشأن أفضل الممارسات في مجال الاستقرار الأسري، مقدمة شكرها الجزيل للقيادة الرشيدة في المملكة على دعمها المتواصل للأسرة، كما أثنت على الاتحاد النسائي العام بالإمارات العربية المتحدة لرعايتها هذه الفعالية المباركة.

ولفتت ، إلى أن مجلس شؤون الأسرة والاتحاد النسائي العام يشتركان سوياً في المستهدفات التي يسعيان إلى تحقيقها بما يخدم الأسرة في البلدين.



شعار المنتدى

وأضافت أن المجلس يعمل على مسارات متعددة تهدف إلى معالجة التحديات التي تواجه الأسرة، ورفع الوعي بأهمية دور الأسرة وكافة أفرادها في تنمية المجتمع، وتبني الشراكات مع كافة القطاعات .

أساس الوطن

من جهتها قالت نورة خليفة السويدي، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام: «نؤمن بأن المستقبل يبدأ من استقرار أسرنا وهم أساس الوطن وعلينا جميعاً كمواطنين ومقيمين وجهات حكومية، وجهات محلية ومؤسسات المجتمع المدني، أن نعمل معاً لتنشئة جيل واعٍ، طموح، مبدع، مؤهل للارتقاء بالمنظومة الأسرية».

وأكدت، أن الاتحاد النسائي العام بفضل رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة بدولة الإمارات و سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، يعمل منذ تأسيسه على الحفاظ على جودة الحياة الأسرية وتوفير الحياة الآمنة الكريمة.

ورحب المهندس ضاعن المهيري رئيس فريق الأمانة التنفيذية لمجلس التنسيق السعودي من الجانب الإماراتي بأهمية انعقاد المنتدى الافتراضي الأول بين دولة الإمارات والشقيقة الكبرى السعودية؛ حيث سيشكل المنتدى نواة لمبادرات نوعية في المجال الأسري التي تهدف إلى تعزيز استقرار وترابط الأسرة باعتبارها اللبنة الأساسية لتكوين مجتمع متلاحم ومتكاتف.

كما أكد أن الشراكة مع الشقيقة الكبرى السعودية تعتبر غاية بالأهمية ومحل متابعة من القيادة الرشيدة.

أوجه الدعم والاهتمام

وثمن اللواء مكتوم علي الشريفي مدير عام شرطة أبوظبي، اهتمام ودعم القيادة الرشيدة ورعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» لتقديم أوجه الدعم والاهتمام بالأسرة وجميع أفرادها؛ حيث تأتي الأسرة الإماراتية وابن الإمارات على رأس قائمة أولويات الحكومة، وفي عمق سياساتها الرامية إلى الاهتمام بالإنسان وتحقيق طموحاته، لذا فلا غرابة أن يحصد شعب الإمارات لقب أسعد شعب في قائمة التقدير الدولي.

وأكد أهمية المنتدى الافتراضي المشترك بين الإمارات والسعودية في تبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات في تعزيز التلاحم المجتمعي.

ولفت إلى اهتمام شرطة أبوظبي بتفعيل الدور الوقائي لحماية الأسرة من جميع المخاطر باعتبارها الركيزة الأساسية لغرس القيم الدينية والأخلاق النبيلة في أبنائهم بما ينعكس إيجابياً في تحقيق تطلعات مجتمعاتنا أمنياً واجتماعياً.

وأكد أهمية دور الأسرة في الاهتمام بصحة الأبناء وتربيتهم وفقا للقيم الدينية والتربوية والمجتمعية وغرس الأفكار الإيجابية لدى الأبناء.

وأعرب المستشار يوسف سعيد العبري وكيل دائرة القضاء في أبوظبي؛ عن اعتزازه بمشاركة الدائرة في المنتدى، التي جاءت استجابة لتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء؛ في دعم الاستقرار الأسري باعتباره النواة الأساسية لاستقرار المجتمع. وقال: «إن مشاركة الدائرة في المنتدى، تهدف إلى تقديم التوعوية القانونية والاجتماعية حول أضرار الطلاق وآثاره السلبية على كافة الأطراف وخاصة الأبناء، وذلك من خلال محاضرة «ما بعد الطلاق».

وقال أحمد جلفار، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي: «إن تنظيم المنتدى، خطوة مهمة تؤكد حرص الاتحاد النسائي العام في الدولة برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، على تعزيز العمل المشترك بين المجتمعات الخليجية».

وقالت شيخة المنصوري مدير عام مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بالإنابة: «بمناسبة انعقاد هذا المنتدى، نتشرف بوجودنا معكم وبمشاركتنا في مثل هذه المبادرات التي تتيح لنا فرصة لعرض جهود المؤسسة في ظل الرعاية والدعم الكامل من قيادتنا الرشيدة».

من جانبها قالت المهندسة غالية المناعي، مدير إدارة تقنية المعلومات المسؤولة عن مركز التطوير للإبداع والابتكار بالاتحاد النسائي العام: «إن المنتدى سيتم عقده عن بُعد بأسلوب استثنائي يستشعر بها الحضور والمشاركين تواجدهم في مكان واحد». (وام)

4 جلسات على مدار يومين

يتضمن المنتدى الافتراضي الأول بين الإمارات والسعودية المنظم من قِبل الاتحاد النسائي العام ومجلس شؤون الأسرة بالمملكة تحت عنوان (أسرة آمنة مجتمع آمن)، 4 جلسات حوارية على مدار يومين بمعدل جلستين كل يوم؛ إذ تنطلق الجلسة الأولى بعنوان «أسرتي مصدر سعادتي»، وتتمحور الجلسة حول العلاقات الزوجية وأهمية الاستفادة من جميع الأدوات المتاحة لضمان تحقيق التوافق الأسري بين الزوجين خلال مرحلة الحياة الأسرية، فيما تستعرض الجلسة الثانية الثقافة الأسرية وصناعة التغيير، وتتبلور حول الصحة النفسية والاضطرابات السلوكية للأسرة وانعكاساتها وأهمية اتخاذ القرارات المناسبة في صناعة التغير للظروف الراهنة التي تطرأ في العلاقات الأسرية.

ويشهد اليوم الثاني من المنتدى، انعقاد الجلسة الثالثة بعنوان «الإيجابية لتفادي حدوث الأزمات وحل المشكلات»؛ حيث ستتناول الحقوق والواجبات والقدرة على تفادي حدوث الأزمات، وستناقش الجلسة الأخيرة الترابط الأسري والمجتمعي، التي سيتم خلالها التأكيد على أهمية تحقيق الاستقرار في محيط العلاقات الاجتماعية والأسرية بين أفراد الأسر الممتدة واحترام الذات والشعور بالأمن والاطمئنان.

ويهدف المنتدى الافتراضي الذي يعقد يومي 10 و 11 يناير إلى تبادل الحلول والخبرات في مجال الاستشارات الأسرية، وإبراز أفضل الممارسات الإيجابية.

سيف الشعفار: الأمن المجتمعي

أكد الفريق سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية، أن المسؤولية الأولى تقع على الأسرة في تعزيز الأمن المجتمعي، فهي الركن الأساسي في المجتمع وهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تنبع منها قيم الأخلاق وتنمية السلوكيات الإيجابية، وتعد الدرع الحصين لأفرادها وبذلك تصبح اللبنة والنواة الأساسية في تعزيز أمن واستقرار المجتمعات.

وقال إن دولة الإمارات بحكمة قيادتها، سارت على النهج الذي خطه الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فكانت من الدول السباقة في تعزيز بنيانها المجتمعي وحماية الأسرة من خلال مبادرات ومشاريع تنموية وتشريعات تضمن البيئة الآمنة لكافة أفراد المجتمع وتعززت المسيرة من خلال المبادرات المجتمعية الريادية التي أطلقتها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وجهودها المستمرة في تعزيز وتمكين المرأة والطفل أساس الأسرة الواحدة الصلبة.

وأشار إلى أنه لا يمكن للأمن أن يتحقق دون مشاركة مجتمعية يتولى فيها الجميع دوره المجتمعي ومسؤوليته في سبيل الحفاظ على المكتسبات والمنجزات التي تحققها دولة الإمارات العربية المتحدة على مؤشرات التنافسية الدولية، مشيراً إلى أن الأمن الاجتماعي، يعد رافداً من روافد الأمن الشامل الذي تتحقق فيه التنمية وعوامل البناء والاستقرار والمضي قدماً في تعزيز المسيرة التنموية.

وأعرب عن أمله أن يحقق الملتقى كافة الأهداف المرجوة.

العلماء: تمكين الشباب يعزز فرصهم في سوق العمل

دبي:
«الخليج»

أكد عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، أهمية تطوير الكوادر الوطنية الشابة وتعزيز خبراتهم العملية ومهاراتهم، ودعم أفكارهم المبتكرة، وإعدادهم لتلبية متطلبات وظائف المستقبل.

جاء ذلك خلال مشاركة العلماء في جلسة افتراضية عبر تقنية الاتصال المرئي بعنوان «هل سيأخذ الذكاء الاصطناعي وظائفكم؟» ضمن مبادرة «توطين TALKS» التي تنظمها وزارة الموارد البشرية والتوطين، بمشاركة وحضور نحو 1650 مواطناً ومواطنة من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، وأولياء الأمور، والشباب الباحثين عن عمل.

واستعرض عمر سلطان العلماء خلال الجلسة عدداً من البرامج والمبادرات الوطنية التي أطلقتها حكومة دولة الإمارات في إطار جهود توسيع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف القطاعات الحيوية، وخطط تعزيز مكانة الإمارات العالمية في قطاع الذكاء



عمر العلماء متحدثاً خلال الجلسة

الاصطناعي بما يسهم في تحقيق أهداف استراتيجياتها الوطنية خلال السنوات المقبلة.

وأشار إلى أهمية إدراك الشباب لمعادلة المستقبل التي ترتكز على توظيف الذكاء الاصطناعي والتخطيط المستقبلي، من خلال توفير فرص التعليم والتدريب وتعريفهم بمتطلبات سوق العمل المستقبلي.

وقال إن سوق العمل يشهد تطوراً لافتاً ومتسارعاً، إذ انخفض الطلب على الوظائف التقليدية بشكل كبير مقارنة بالوظائف الجديدة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة، ما يتطلب إعادة النظر في خطط التطوير الشخصي واكتساب المهارات الجديدة وتعزيز الخبرات العملية بما يتماشى مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة في العالم، داعياً الشباب إلى مواصلة التعلم المرتكز على ثقافة البحث وتطوير الحلول المبتكرة في مجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات من أجل مواجهة تحديات المستقبل.

وتطرق العلماء إلى طبيعة ونوعية الوظائف الأكثر طلباً في المستقبل، مؤكداً أن سوق العمل في دولة الإمارات بشكل خاص وفي العالم بشكل عام سيعتمد على الوظائف التي تتطلب مهارات الذكاء الاصطناعي والبرمجة، وهي من أكثر القطاعات نمواً على مستوى العالم.

وأشار إلى أهمية دور الجامعات الوطنية والعالمية في الدولة في مجال تطوير المناهج التعليمية المتخصصة في قطاع الذكاء الاصطناعي.واختتم الجلسة بمشاركة الحضور جانباً من تجربته الشخصية في الخدمة الوطنية.

زارت بيت الحكمة وباركت للشارقة والإمارات الإنجاز العظيم

الشيخة جواهر: محظوظون بسلطان الثقافة والإنسانية


الشيخة جواهر خلال جولتها في بيت الحكمة بحضور الشيخة بدور بنت سلطان

سموها تطالع إحدى الصور في «بيت الحكمة»

الشارقة:
«الخليج»

أكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة أن «بيت الحكمة» يؤسس لمرحلة جديدة من العلاقة بين المجتمع والثقافة بما يوفره من مساحة للتفاعل بين مختلف الفئات والأعمار في أجواء تسودها المعرفة والقراءة والشغف بالتعلم، وباركت سموها لمجتمع الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة هذا الإنجاز العظيم الذي وصفته بأنه أحد أهم عوامل التنمية وبناء المشروع الحضاري.

جاء ذلك خلال زيارة سموها لبيت الحكمة الصرح الثقافي المبتكر الذي افتتحه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في ديسمبر الجاري ليجسد معاني ورسالة الشارقة كعاصمة عالمية للكتاب في عام 2019 ويقدم للعالم مفهوماً جديداً لمكتبات المستقبل ومجتمعات الثقافة المتكاملة.

وقالت سمو الشيخة جواهر القاسمي: «إن رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حول ما يجب أن يكون عليه مجتمع الإمارة في المستقبل وتوجيهاته من أجل تحقيقها تتجسد يوماً بعد يوم على شكل منجزات مادية ومعنوية تتمثل في الصروح والمراكز الثقافية والفنية وبما حققته الشارقة من مراكز متقدمة على قائمة المدن الثقافية والتنموية والصديقة للطفولة وكبار السن والمراعية للشروط البيئية».

> رؤية سلطان للمستقبل تتجسد بالصروح الثقافية

وأضافت سمو الشيخة جواهر القاسمي: «لكل أمة نصيبها من الحظ والخير ونحن محظوظون بسلطان الثقافة والحكمة والإنسانية».

وحول دور بيت الحكمة في صناعة الثقافة العامة ورسم ملامح مستقبل الإمارة.. قالت سموها: «بيت الحكمة مكان للعائلات والأطفال والشباب والفتيات ولجميع المقيمين من كافة الجنسيات والثقافات، فيه يلبون شغفهم واهتماماتهم المتنوعة، إنه مجتمع ثقافي متكامل ونموذج لمجتمعات المستقبل، فالمستقبل الذي تحتاجه الإنسانية ليس تقنيات فقط ولا تطور في الآلات والمظاهر فحسب بل يجب أن يكون المزيد من العلاقات والتفاعل والتواصل والمزيد من المعرفة والمزيد من التناغم بين التطور العلمي والوجداني للبشر وهو ما يسهم في تحقيقه بيت الحكمة وغيره من مراكز الثقافة والعلم وفضاءات التفاعل الاجتماعي التي تملأ إمارة الشارقة».

وكان في استقبال سمو الشيخة جواهر القاسمي لدى زيارتها «بيت الحكمة» الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، ومروة العقروبي مدير مشروع بيت الحكمة بحضور عدد من مديرات المؤسسات المنضوية تحت قيادة سمو الشيخة جواهر القاسمي.

وتجولت سموها في أرجاء بيت الحكمة واطلعت على مكتبته الضخمة التي من المقرر أن تضم نحو 305 آلاف كتاب ورقي وإلكتروني في مختلف التخصصات واللغات والثقافات، واطلعت سموها على الأقسام المتنوعة والمخصصة للأطفال واليافعين، وتفقدت المرافق والمختبرات المعدة للزوار وبشكل خاص «ديوان السيدات» وهو عبارة عن قاعة مخصصة للسيدات، وساحة «القارئ الصغير» التي تم تصميمها خصيصاً للصغار من عمر 3 وحتى 10 سنوات وتوفر لهم الكتب المناسبة لأعمارهم باللغتين العربية والإنجليزية.

> بيت الحكمة مكان للعائلات والأطفال وجميع المقيمين

واستمعت سموها لشرح تفصيلي من القائمين على «بيت الحكمة» تضمن الآلية المعدة لاستقبال الرواد والتعامل مع احتياجاتهم وإدارة المرافق وتوفير سبل الراحة والهدوء للراغبين في القراءة والتعلم إلى جانب الميزات التي يقدمها بيت الحكمة سواء من حيث التنوع والثراء العلمي أو من حيث التقنيات المستخدمة في بعض الخدمات مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد للكتب التي يرغب الرواد في اقتنائها.

واختتمت سمو الشيخة جواهر القاسمي جولتها بالاطلاع على الحدائق والمساحات الخارجية لبيت الحكمة والتي تضم 331 شجرة تنتمي إلى 12 نوعاً مختلفاً إلى جانب النصب التذكاري لاختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019. يقوم «بيت الحكمة» على مساحة تزيد على 12،000 قدم مربعة، ويقدم مساحة تعليمية ترفيهية ثقافية متكاملة مخصصة لكل فئات المجتمع من الأطفال واليافعين والكبار ويشمل قاعات ومساحات متعددة الاستخدام يمكن استضافة معارض فنية فيها وتقديم عروض مسرحية وعقد ندوات ومحاضرات واجتماعات وغيرها من الفعاليات.

يضم المشروع 15 قاعة وردهة وساحة موزعة على طابقين حملت أسماء «قاعة الرشيد» و«ميدان الحكمة» و«معرض المأمون» و«مكتبة الجرهمي» و«صالة ابن دريد للقراءة» و«معرض الخوارزمي» و«مخبر الجزري» وغيرها من المرافق.

«التنمية الأسرية» بالشارقة تصدر الكتيب الإلكتروني «رحلة حياة»

الشارقة:
«الخليج»

أصدرت إدارة مراكز التنمية الأسرية، إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، الكتيب الإلكتروني «رحلة حياة»، والذي يعد استجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، للشباب المقبلين على الزواج، وحثهم على البحث في الدراسات الخاصة بالأسر.

ويعد كتيب «رحلة حياة»، الذي تم إصداره إلكترونياً بهدف ضمان الوصول إلى شريحة واسعة من أفراد المجتمع والمقبلين على الزواج، إحدى الإنتاجات المعرفية لإدارة البحوث والدراسات بإدارة مراكز التنمية الأسرية، حيث أشرف على الكتيب فريق متخصص في جمع المواد وتلخيصها، والإشراف على صياغتها بصيغة سلسة تصل إلى القراء من مختلف فئات المجتمع، ويعد الكتيب ملخصاً مقتبساً من بعض الكتب التي نصح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، المقبلين على الزواج بقراءتها والاطلاع عليها.

ويختصر الكتيب الذي تم نشره من خلال قناة الإدارة الرسمية عبر موقع «يوتيوب»، الرحلة الزواجية، وبناء الكيان الأسري في إطار متسلسل، ويصف الكتيب في بدايته ماهيّة التلاحم الأسري بدءاً من الخطبة والزواج، والرعاية الوالدية، ثم عوامل تعزيز التلاحم الأسري، والمخاطر التي قد تزعزع هذا التلاحم، وينتقل الكتيب في رحلته عبر أهم الملخصات لسبعة كتب، تناول كتابها مواضيع الأسرة في الإسلام وتعاطيها مع المجتمع، والصحة النفسية، وتربية الطفل، والتخطيط الأسري، إضافة إلى التعاطي مع التحديات التي قد تواجه الكيان الأسري.

وفد من «استشاري الشارقة» يطلع على أعمال ومشاريع «بلدي» كلباء

اطلع وفد من المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، خلال زيارته أمس الأول الثلاثاء، المجلس البلدي لمدينة كلباء على أعماله وجهوده، وتواصله مع المواطنين، كما بحث مختلف الخدمات المقدمة للمجتمع، وأبرز المشاريع المنفذة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في المدينة وخططها المستقبلية ومشاريعها الحيوية.


خلال الاجتماع

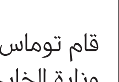
ترأس الوفد علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري، ورافقه خلال الزيارة: حنان راشد الجروان نائب الرئيس وأعضاء هيئة مكتب المجلس والأمين العام أحمد سعيد الجروان.

كما زار وفد الاستشاري مجلس كلباء الأدبي؛ حيث التقى محمد صالح السويجي مدير إدارة دائرة الثقافة في المنطقة الشرقية، والذي أطلعهم على أعمال الدائرة ودور المجلس الأدبي في إثراء النواحي الثقافية في مدينة كلباء بمختلف الفعاليات والمهرجانات والحراك الثقافي الدائم.

وبالتزامن مع زيارة الوفد لمدينة كلباء؛ عقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعها الدوري؛ لبحث جدول أعمال المجلس خلال عام 2021؛ حيث أكد علي ميحد السويدي مواصلة المجلس الاستشاري لأعماله ودوره البرلماني بخطة متكاملة في العام المقبل، ومتابعة كافة الموضوعات والقضايا التي تهم الشأن العام، وطرح الخطط والبرامج والأسئلة؛ من خلال منظومة أعماله.

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على الموضوعات العامة التي ستتم مناقشتها خلال دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الاستشاري وفق خطة عمل المجلس إلى جانب مناقشة مختلف الأسئلة البرلمانية الموجهة لرؤساء الدوائر وإدراجها في جلسات المجلس العامة المقبلة.

الإمارات وأمريكا تبحثان تعزيز التعاون الفضائي


دبي:
«الخليج»

قام توماس أولريش بريشبول، مستشار وزارة الخارجية الأمريكية، بزيارة مركز محمد بن راشد للفضاء في دبي، يرافقه جون راكولتا جونيور، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، والمفوض العام لجناح الولايات المتحدة في إكسبو 2020 دبي، في إطار المرحلة الأخيرة من المقابلات الخاصة بالدفعة الثانية من برنامج الإمارات لرواد الفضاء.


لقطة تذكارية خلال الزيارة

التقى بالوفد، يوسف حمد الشيباني، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء، والمهندس سالم المري، مساعد المدير العام للشؤون العلمية والتقنية ومدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء، بهدف مناقشة أوجه التعاون والفرص لتعزيز العلاقات لقطاع الفضاء بين الولايات المتحدة الأمريكية، ودولة الإمارات العربية المتحدة.

كما التقى الوفد باللجنة التي أجرت المقابلات النهائية، والتي تضم متخصصين من مركز محمد بن راشد للفضاء، بما في ذلك رائدا الفضاء الإماراتيان هزاع المنصوري، وسلطان النيادي، إلى جانب رائدي الفضاء من وكالة «ناسا» الأمريكية آن ماكلاين، وجيسيكا ماير.

منصور بن محمد يتلقى اللقاح

1723 إصابة جديدة بكورونا و1607 حالات شفاء




دبي:
«الخليج»

تلقّى سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد-19 «فايزر- بايونتيك» الذي يتم تقديمه على جرعتين، ويتوفر عبر ستة مراكز صحية تابعة لهيئة الصحة بدبي موزعة على أنحاء مختلفة من الإمارة ضمن المرحلة الأولى من حملة التطعيم.




منصور بن محمد خلال تلقيه اللقاح



القطامي خلال تلقيه التطعيم ضد «كورونا»

«الصحة» تجري 150,244 فحصاً وتعلن عن 3 حالات وفاة

أعرب سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد عن شكره لجهود القائمين على الحملة، مؤكداً بالغ تقديره لإسهامات كل الجهات المعنية بمواجهة الجائحة في دولة الإمارات وخص بالشكر «وزارة الصحة ووقاية المجتمع» و«هيئة الصحة بدبي»، و«مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا» مثمّناً عطاء الكادر الطبي في دولة الإمارات، وجهود خط الدفاع الأول بكامل مكوناته، ضمن المنظومة المتكاملة التي أثبتت نجاحاً لافتاً في التصدي للجائحة وفق المعايير العالمية، وتمكنت من الحد من انتشار الفيروس ومحاصرته في أضيق نطاق ممكن.

وكانت «صحة دبي» قد أعلنت إطلاق حملة التطعيم وتوفير لقاح «فايزر- بايونتيك» المُعتمد من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، والمُسجَّل من قِبَل وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات، بالتنسيق مع اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي ومركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، منوهةً بأهمية مواصلة الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية كونها تشكل الضمانة الأولى في مواجهة فيروس كورونا المُستجَد.

كما تلقى عبدالله البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، وحميد القطامي، مدير عام هيئة الصحة بدبي، تطعيم فايزر- بايونتيك المضاد لكورونا، ضمن حملة الإمارة للتطعيم ضد «كوفيد 19» التي أطلقتها بالمجان لجميع المواطنين، والمقيمين.

وغرد البسطي عبر «تويتر»: «الحمد لله تلقيت تطعيم فايزر- بايونتيك المضاد لكورونا، ضمن حملة التطعيم الشاملة التي أطلقتها دبي مجاناً للمواطنين، والمقيمين... كل الشكر لولاة أمرنا، ولهيئة الصحة بدبي على توفيرها اللقاح للجميع».

فيما غرد القطامي: «بتوجيهات ورعاية قيادتنا الرشيدة تنفّذ «صحة دبي» حملة التطعيم بلقاح «فايزر- بايونتيك»، وتوفره بالمجان للمواطنين، والمقيمين، وتلقيت، بحمد الله، جرعته الأولى.. الإمارات دائماً سبّاقة في العناية بصحة الناس، ونشكر قيادتنا الحكيمة التي لا تدخر جهداً لضمان سلامتهم، وسعادتهم».

وتماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» والمخالطين لهم وعزلهم أعلنت الوزارة عن إجراء 150،244 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.



البسطي خلال تلقيه التطعيم

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1،723 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 206،092 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 665 حالة.وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،607 حالات جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 183،007 حالات.

نبض

عام جديد

اليوم الخميس آخر أيام عام 2020 الذي شهد فترات وأياماً عصيبة كان على رأسها جائحة كورونا المستجد التي ما زالت منتشرة وتشكل ضغطاً كبيراً على المجتمعات ومختلف القطاعات بما خلفته من آثار سلبية يعاني منها العالم أجمع، في المقابل هناك تفاؤل كبير بالتصدي لهذا الوباء مع توفر التطعيم بأنواعه العديدة والذي أثبت فعالية في رفع المناعة بنسبة تزيد على 85% ما يبشر على قرب نهاية الجائحة لتصبح من الماضي.

الإمارات كغيرها من دول العالم تحتفل اليوم وتحديداً عند منتصف الليل ببداية عام جديد وذلك بإطلاق ألعاب نارية ضخمة في مختلف مناطق الدولة، وعلى وجه الخصوص على كورنيش أبوظبي ومهرجان الشيخ زايد وبرج خليفة ومدينة الشارقة وغيرها من المناطق، التي من المتوقع أن تشهد إقبال الآلاف للاستمتاع بهذه المناسبة التي تختلف عن السنوات الأخرى، باعتبار أن 2021 عام التفاؤل والأمل بانتهاء جائحة كورونا خلال الأشهر الأولى من بداية العام.

الاحتفالات هذا العام ستكون مختلفة لجهة الإجراءات الاحترازية المطلوبة من الجميع بلا استثناء والتقييد والالتزام بها وعلى رأسها استخدام الكمامة والمعقمات والحرص على التباعد الاجتماعي في ظل إقامة الاحتفالات في الأماكن المفتوحة التي تتيح المجال أمام الجميع الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

الجهات المختصة على مستوى الدولة استعدت واتخذت كافة الترتيبات اللازمة لإقامة الاحتفالات وسط الإجراءات الاحترازية اللازمة للحفاظ على سلامة الجميع والحد من انتقال المرض، وهذا يتطلب تعاون أفراد المجتمع المشاركين في هذه الاحتفالات بالالتزام التام بالإجراءات الاحترازية عند الخروج للمناطق المخصصة لإطلاق الألعاب النارية، حتى تعم الفرحة بالعام الجديد بعيدا عن أي تزايد في الإصابات الجديدة.

الفحوصات اليومية التي تجريها القطاعات الصحية على مستوى الدولة والتي وصلت، أمس، إلى حدود 150 ألف فحص خلال 24 ساعة تظهر زيادة عدد الإصابات خلال اليومين الماضيين مقارنة مع الأيام الماضية، حيث وصلت أمس إلى 1723 إصابة جديدة، ويوم الثلاثاء 1506 إصابات جديدة، ويوم الاثنين 1077 إصابة جديدة، وبالتالي فإن الزيادة في عدد الإصابات الجديدة خلال ثلاثة أيام بحدود 646 إصابة.

التزايد في عدد الإصابات يتطلب من الجميع أن يكونوا على قدر المسؤولية، وأن يشارك بإيجابية في جهود المكافحة المستمرة بمتابعة مختلف القطاعات، وأن يكون أكثر التزاماً بالإجراءات الاحترازية مع الاحتفالات بالعام الجديد.

سلام أبوشهاب
Salam111333@hotmail.com

منصور بن محمد يزور «سوق اتصالات ماركت أو تي بي» في دبي

زار سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، مساء الأربعاء، فعاليات «سوق اتصالات ماركت أو تي بي»، التي تنظمها مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة التابعة لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ضمن الدورة 26 من مهرجان دبي للتسوق، وذلك في حديقة البرج بمنطقة وسط مدينة دبي.

وقام سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، يرافقه هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، بجولة في السوق الذي يضم 100 علامة تجارية محلية وعالمية متخصصة في التجزئة، و27 بائعاً للمأكولات وشاحنات الطعام، بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهيّة الحيّة.

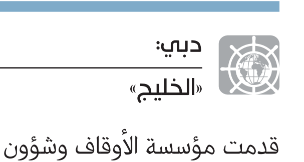
وتوقف سموه في عدد من المنصات المشاركة في السوق منها منصة «mate.bike» التي تعرض مجموعة من الدراجات الهوائية الكهربائية، ومنصة «volk luxury» وهي ماركة تجارية إماراتية متنوعة تضم مجموعة العطور والنظارات والقبعات العصرية، ومنصة «dubai brand» التي تحمل منتجاتها المعروضة العلامة التجارية لإمارة دبي.

كما قام سموه بجولة في ركن المأكولات الذي يضم سيارات الطعام التي تقدم مأكولات الشارع الكورية واليابانية والآسيوية، ومجموعة من المقاهي المحلية والعالمية كمقهى «أيسد بون» و «سول سين» و «ذا بتشر» و «غريبس آند ديتس» و «كشري سكوير» و «موشي» و«سيمي سويت» و«بَنز».

وفي ختام زيارته قام سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، بالتقاط صورة جماعية مع فريق عمل مهرجان دبي للتسوق، وأثنى على جهودهم الكبيرة في إنجاح تنظيم المهرجان بفعالياته المتنوعة في جميع مناطق إمارة دبي. (وام)

دوّنت اسمها على جدار «بصمة راشد بن سعيد» للمانحين

«أوقاف دبي» تدعم مركز محمد بن راشد للأبحاث

دبي:
«الخليج»

قدمت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر بدبي دعماً بقيمة 750 ألف درهم من المصارف الوقفية، لمركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية التابع لمؤسسة الجليلة، للمساهمة في حملة «بصمة راشد بن سعيد» لدعم الابتكارات بمجالات الإنجازات العلمية والأبحاث الطبية.



عيسى الغرير يسلم رجاء القرق شيك الدعم

جاء ذلك خلال زيارة وفد من المؤسسة برئاسة عيسى عبدالله الغرير رئيس مجلس الإدارة إلى مؤسسة الجليلة، وضم الوفد زينب جمعة مديرة مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة، ومحمد الكمزاري رئيس قسم العلاقات العامة والتسويق.

واستقبل الوفد الدكتورة رجاء عيسى القرق عضو مجلس أمناء مؤسسة الجليلة ورئيسة مجلس الإدارة والدكتور عبدالكريم العلماء الرئيس التنفيذي لمؤسسة الجليلة، وتم خلال الزيارة تدوين اسم «مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر» على جدار «بصمة راشد بن سعيد» للمانحين، والذي يوثق الجهات المانحة والداعمة للأبحاث الطبية على حائط المانحين التكريمي لتبقى خالدة.

وأكد عيسى عبدالله الغرير التزام المؤسسة بدعم وتحفيز الجهود المبذولة في مجال الابتكارات الطبية والأبحاث العلمية التي تسهم في حماية المجتمع من الأمراض والأوبئة، وخاصة جائحة كورونا التي يعانيها العالم.

من جانبه، قال علي محمد المطوع الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصر، إن المؤسسة تقدر الدور الكبير لمركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية التابع لمؤسسة الجليلة، في مجال الأبحاث الطبية، وهو الدور الذي ظهر جلياً خلال جائحة كورونا.

ربط خدمة الدعم الاجتماعي المحدثة مع 21 جهة حكومية

أبوظبي:
إيمان سرور

أطلقت هيئة أبوظبي للدعم الاجتماعي، خدمة الدعم المحدثة، لبرنامج الدعم الاجتماعي؛ حيث تم الربط مع 21 جهة حكومية، ما يمكّن المتعاملين من تقديم طلباتهم دون الحاجة إلى تسليم المستندات الثبوتية الداعمة للطلب.

ويقوم النظام الحديث بالتحقق آلياً من حالة مقدم الطلب ومدى تطابق المعايير والشروط والأحكام، ما يمكن من إصدار النتيجة بشكل فوري بالموافقة المبدئية من عدمه.

وأكدت الهيئة، أن هذا التحديث الذي قامت به سيحقق أثراً إيجابي في رحلة المتعامل، وله أثر إيجابي في العمليات التشغيلية، وزيادة الكفاءة والإنتاج لهيئة أبوظبي للدعم الاجتماعي.

وطلبت الهيئة من الأسر والأفراد المستفيدين، القيام بترقية حساباتهم للدخول الذكي إلى حساب الهوية الرقمية، للوصول إلى خدماتها بسهولة.

المغامرة البريطانية تجمع تبرعات لزرع نخاع للطفلة

ماري تتسلق «كليمنجارو» لإنقاذ حياة المصرية كارين

الشارقة:
ميرفت الخطيب

البريطانية ماري كريستين، والمصرية كارين وسام، تقيمان في الإمارات وجمعتهما قصة تحدي المرض، ولكن لكل منهما طريقتها في التحدي.. الأولى مغامرة تتسلق الجبال، والثانية طفلة بالثامنة من عمرها تصارع مرض سرطان الدم «اللوكيميا» وتتابع حالياً جلسات الكيماوي، إلى حين جمع تبرعات لإجراء عملية زراعة نخاع خارج الدولة، الطفلة كارين تنتمي إلى أسرة محدودة الدخل..

والتقت جمعية أصدقاء مرضى السرطان في الشارقة، ماري وكارين ووالديها بعد قراءة قصتها عبر برنامج زووم، وتعرفت الى الطفلة والى حالتها واقترحت إطلاق حملة لصالح كارين لجمع التبرعات لها، وهي أن تتسلق جبل «كليمنجارو»، أعلى جبل في أفريقيا وأحد أعلى القمم السبع بالعالم.

انطلقت حملة التبرعات الإلكترونية وتم جمع حوالي 22000 درهم وما زالت الحملة مستمرة حتى يكتمل مبلغ العلاج الكيميائي وعملية زراعة النخاع للطفلة والذي يقدر بـ 183500 درهم إماراتي.

أما لماذا تطوعت البريطانية بهذه الحملة، فالسبب يعود لأنها فقدت والدها بالعام 2005 بسبب مرضه بالسرطان، والتزمت منذ ذلك الوقت بمساعدة مرضى السرطان، وتأثرت بمصاب الطفلة كارين التي تتلقى العلاج الكيميائي حالياً، وتواجه عائلتها صعوبة بالغة في تغطية التكاليف الباهظة للعلاج الطبي المتخصص، لكون الوالد هو العائل الوحيد للأسرة المكونة من أربعة أفراد. ولدعم جهود «جمعية أصدقاء مرضى السرطان» قررت ماري كريستين أن تجمع بين شغفها بالمغامرة ورسالتها لدعم القضية النبيلة لتصبح متطوعة تجمع التبرعات لصالح مرضى السرطان بالشراكة مع الجمعية.

انطلقت ماري في رحلتها يوم 27 ديسمبر الجاري، وتستمر لسبعة أيام، بالشراكة مع «جمعية أصدقاء مرضى السرطان»، ضمن حملة أطلقتها المغامرة البريطانية بعنوان «تسلّق من أجل السرطان» لجمع تبرعات لدعم الطفلة كارين وعائلتها



الطفلة كارين وسام



المغامرة البريطانية ماري كريستين

الإمارات تسلم مساهماتها الثانية لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية

زراعة 30 مليون شجرة قرم بحلول 2030 تعزيزاً للبيئة الساحلية

دبي:
«الخليج»

سلّمت دولة الإمارات مساهماتها المحددة وطنياً «الثانية» إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والتي تشمل رفع سقف هذه المساهمات بما يضم زيادة جهود خفض الانبعاثات وتعزيز الاعتماد على الطاقة النظيفة والتوسع في جهود تخزين الكربون ومشاريع الكربون الأزرق والنظم المستدامة للزراعة وإدارة النفايات.

وكان مجلس الوزراء قد اعتمد مساهمات الدولة المحددة وطنياً الثانية مطلع ديسمبر الجاري، وتشمل المساهمات أبرز خطط وجهود الدولة الحالية والمستقبلية لخفض الانبعاثات والتكيف مع تداعيات التغير المناخي وخفض حدتها.

أولوية إماراتية

وقال الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة: إن حماية مستقبل كوكب الأرض أولوية إماراتية، ودولة الإمارات تمتلك مسيرة من الجهود في العمل من أجل المناخ على المستويين المحلي والعالمي، حيث كانت الدولة الأولى في المنطقة التي توقع وتلتزم باتفاق باريس للمناخ وعلى مدار الأعوام الخمسة المنقضية سجلت الدولة العديد من الإنجازات في خفض مسببات التغير المناخي وتعزيز قدرات التكيف مع تداعياته بموجب توجهات القيادة الرشيدة ونظرتها المستقبلية المتقدمة.

وأضاف: «جهود الإمارات للحد من تغير المناخ تأتي في سياق مساعيها للتنويع الاقتصادي وتنويع مصادر الطاقة، ويأتي الإعلان عن المساهمات المحددة وطنياً الثانية للدولة والذي تشمل رفع سقف التزاماتها – الطوعية – في إطار التزامها بالعمل من أجل المناخ، ودعم الجهود الدولية لمواجهة التحدي الأهم الذي يواجه مستقبل البشرية وكوكب الأرض، ومواكبة لتوجهاتها بضمان مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمقبلة».

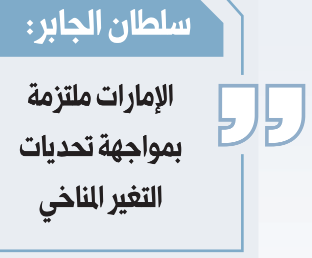
خفض الانبعاثات

ويشمل هدف خفض الانبعاثات في كافة القطاعات الاقتصادية المتضمن في المساهمات المحددة وطنياً لدولة الإمارات طموحها والتزامها بالاستمرار بخفض انبعاثاتها من غازات الدفيئة وصولاً إلى تحقيق انخفاض بنسبة 23,5% عن الوضع الاعتيادي للأعمال لعام 2030، وهو ما يعادل خفضاً مطلقاً للانبعاثات بنحو 70 مليون طن.

وفي هدف تخفيف حدة التغير المناخي تلتزم دولة الإمارات بموجب رفع سقف المساهمات المحددة وطنياً بتطوير وزيادة حصة الطاقة النظيفة المحلية لتصل إلى قدرة إنتاجية 14 جيجا وات بحلول عام 2030، مقارنة بـ 100 ميجاوات فقط في عام 2015 وما حققته حتى الآن من قدرة بالغة 2,4 جيجا وات في 2020. وبلغ مجمل حجم الاستثمارات المحلية في مشاريع الطاقة النظيفة 40 مليار دولار أمريكي حتى الآن. كما تلتزم بالاستمرار في تطبيق منظومة متكاملة من الإجراءات الهادفة لخفض مستوى الانبعاثات في القطاعات الاقتصادية الرئيسية. وفي هذا الإطار استحدثت دولة الإمارات أول شبكة تجارية في المنطقة لاحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، لتعزيز نشر هذه التقنية بالغة الأهمية للحد من انبعاثات الكربون وتخفيف آثار تغير المناخ.




عبدالله بلحيف:
حماية مستقبل كوكب الأرض أولوية إماراتية




سلطان الجابر:
الإمارات ملتزمة بمواجهة تحديات التغير المناخي

التكيف مع التداعيات

وبموجب هدف تعزيز قدرات التكيف مع تداعيات التغير المناخي، تلتزم الدولة ضمن رفعها لسقف مساهماتها المحددة وطنياً بالاستمرار في جهود الحفاظ على النظم البيئية الساحلية، ومشروع الكربون الأزرق عبر زراعة ملايين الأشجار، ومنها أشجار القرم التي من المخطط زراعة 30 مليون شتله منها حتى 2030.

كما تلتزم الدولة بالاستمرار في منظومة اعتماد نظم الزراعة المستدامة والذكية مناخياً.

وكانت وزارة التغير المناخي والبيئة دعماً لجهود التكيف مع تداعيات التغير المناخي، قد أطلقت البرنامج الوطني للتكيف مع تغير المناخ، والهادف لتقييم المخاطر التي يمثلها التغير المناخي على القطاعات الرئيسة في الدولة (الطاقة، والبنية التحتية، والبيئة، والصحة)، بالإضافة إلى قطاع التأمين، وحددت عبره أهم المخاطر التي تواجهها تلك القطاعات جراء التغير المناخي ومتطلبات وآليات تعزيز مرونتها للتكيف مع هذه التداعيات.

مساهمات محددة

أكد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، أن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، عن تسليم دولة الإمارات ثاني مساهمات محددة وطنياً بشأن تغير المناخ للأمم المتحدة يعكس الالتزام الراسخ للدولة إزاء مواجهة تحديات التغير المناخي.

وأوضح أن خفض انبعاثات الكربون بنسبة 23,5% قبل عام 2030 يعتبر هدفاً طموحاً لاقتصادنا الذي يشهد نمواً متسارعاً، كما يتماشى هذا الإعلان مع جهود دولة الإمارات المستمرة لتنويع مزيج الطاقة المحلي وتنمية قدراتها في مجال الطاقة النظيفة.

وأضاف: لدينا قناعة بأن جهود الحد من تداعيات تغير المناخ قادرة على توفير فرص اقتصادية جديدة تسهم في تحقيق النمو المستدام، كما أنها تحفز على ابتكار وتطوير تقنيات جديدة، وخلق فرص عمل جديدة في قطاعات الطاقة المتجددة والنظيفة.. ولقد نجحت دولة الإمارات على مدى السنوات العشر الماضية في مضاعفة قدرتها في إنتاج الطاقة المتجددة بنسبة 400% واستثمرت أكثر من 40 مليار دولار في مشاريع الطاقة النظيفة.. وبحلول عام 2030، نتوقع أن تصل قدرة دولة الإمارات في إنتاج الطاقة النظيفة، والتي تجمع بين الطاقة الشمسية والنووية، إلى 14 جيجاوات أي ما يمثل 27% من إجمالي مزيج الطاقة في البلاد.

وقال: مع استمرار معدلات النمو السكاني والاقتصادي في العالم، سيستمر النمو في الطلب العالمي على جميع أشكال الطاقة.. وبصفتها منتجاً مسؤولاً، فإن دولة الإمارات ماضية في التزامها بتوفير إمدادات مستقرة وموثوقة من النفط والغاز للعالم بأقل قدر ممكن من الانبعاثات الكربونية من خلال توظيف أحدث التقنيات المتطورة، وتوسعة قدراتها في مجال التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه.





شتلات أشجار القرم

إزالة 100 ألف طن من نفايات العزب بمحمية بينونة

أبوظبي:
«الخليج»

تواصل بلدية منطقة الظفرة حملة تنظيف وإزالة جميع المشوهات في محمية بينونة الكبرى بالتنسيق مع الشركاء الاستراتيجيين، حيث بلغت نسبة الإنجاز 100%.

وأسفرت الحملة عن إزالة وترحيل أكثر من 100 ألف طن من النفايات، الناتجة عن مخلفات العزب العشوائية والتي اشتملت على (شباك حديد، وبلاستيك، وأخشاب، وأشجار ميتة، وأنابيب مياه، وسكراب، وخزانات المياه القديمة) بالإضافة إلى عدد كبير من مخلفات المباني المختلفة.

وبلغ عدد المعدات المشاركة في الموقع حفارتين، وسيارتي «دبل كابينة» و9 تريلات، بالإضافة إلى عدد 4 (بوم لودر)، بينما بلغ عدد العمال في الموقع 53عاملاً، و17 سائقاً، وإجمالي طول الشبك الحديدي الذي تمت إزالته 267،528 متراً، بينما بلغ طول الشبك داخل المحمية 173،780 متراً، وقد تم هدم أكثر من 163 عزبة ومبنى في المحمية وترحيل المخلفات الناتجة إلى خارج المحمية.

4 مناجم للمواد القابلة لإعادة التدوير في أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

افتتح مركز أبوظبي لإدارة النفايات – تدوير، مؤخراً، أربعة مناجم جديدة، لتجميع المواد القابلة لإعادة التدوير في منطقة البر الرئيسي لإمارة أبوظبي، ضمن خطته الرامية إلى إشراك أفراد المجتمع بكل فئاته للمساهمة في عملية فصل النفايات من مصدرها، والمحافظة على بيئة صحية آمنة ومستدامة.

مركز تجميع المواد القابلة لإعادة التدوير

يؤكد المركز أهمية إعادة التدوير باعتباره عنصراً أساسياً لتحويل المواد المستعملة بكل أشكالها إلى منتجات قابلة للاستخدام، مما سيساهم بتعزيز كل مظاهر التنمية المستدامة في الإمارة انطلاقاً من استراتيجية «تدوير» الرامية إلى تطوير منظومة متكاملة لإدارة النفايات في الإمارة، وحرص «تدوير» على إضفاء خصائص وميزات جديدة وحديثة وفعالة على المناجم الجديدة في الشكل والمضمون والتصاميم، وتحظى تلك المناجم بأهمية كبيرة باعتبارها واجهة أساسية يتم من خلالها تحديد كافة أنواع النفايات والمواد القابلة للتدوير، مما سيسهل على كافة أفراد المجتمع عملية التخلص السليم وفرز النفايات من المصدر. ويتكون كل مركز لتجميع المواد القابلة لإعادة التدوير من سبع عشرة فتحة (تيارات)، كل منها مخصصة لنوع محدد من النفايات والمواد القابلة لإعادة التدوير، ومن خلالها يمكن تحويلها إلى منتجات جديدة ستشكل رافداً اقتصادياً جديداً لاقتصاد الإمارة بدلاً من بقائها عبئاً ومسبباً أساسياً في تكاليف باهظة.

وتتعامل المناجم مع المواد القابلة للتدوير والنفايات على أساس تصنيفها المسبق الذي يسهل كافة العمليات الأساسية والتي تضمنت كلاً من زيوت الطهي المستعملة، مخلفات إلكترونية صغيرة الحجم، مخلفات إلكترونية كبيرة الحجم، زجاج شفاف، زجاج ملون، عبوات معدنية، عبوات بلاستيكية، معادن، مطاط، أخشاب، قماش، ورق، ورق مقوى، نفايات منزلية خطرة، بطاريات مستعملة، أدوية منتهية الصلاحية.

وتشكل المناجم الأربعة في منطقة البر الرئيسي، إضافة جديدة لمجمل عمليات المركز الرامية إلى إعادة تدوير المواد القابلة للتدوير.

وقال الدكتور سالم خلفان الكعبي، مدير عام مركز أبوظبي لإدارة النفايات – تدوير: «إن إنشاء أربعة مناجم جديدة للتعامل السليم مع النفايات والمواد القابلة للتدوير، وجعلها رافداً اقتصادياً جديداً للإمارة، يضاف إلى سلسلة إنجازات المركز في هذا الإطار».

أنجزت المرحلة الأولى لمشروع السجل الزراعي بأبوظبي

«الزراعة والسلامة الغذائية» تجمع بيانات 11793 مزرعة

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية عن إنجاز رصد بيانات 11،793 مزرعة بنسبة 50% من إجمالي المزارع المستهدفة والبالغ عددها حوالي 24،018 مزرعة في إمارة أبوظبي، وذلك ضمن مشروع السجل الزراعي الذي أطلقته الهيئة مؤخراً لبناء قاعدة بيانات دقيقة وشاملة للقطاع الزراعي في إمارة أبوظبي.

وأكدت عائشة النايلي الشامسي، مدير إدارة الإحصاء والتحليل في الهيئة أن مشروع السجل الزراعي يسير وفق الجدول الزمني المخطط له قبل الإطلاق في شهر نوفمبر الماضي، حيث كان مخططاً الانتهاء من المرحلة الأولى لجمع البيانات نهاية عام 2020، مشيرة إلى أن فرق العمل الميداني التابعة للهيئة تعمل على إتمام مرحلة العد الميداني وجمع البيانات اعتماداً على التقنيات الحديثة الخاصة بنظام المعلومات الجغرافية «GIS»، في حين تعمل فرق الدعم الفني والإحصاء والتحليل على تدقيق البيانات وضمان شموليتها واستخراج النتائج الأولية، ثم التحليل لاستخلاص مؤشرات إحصائية تساعد على استشراف آفاق القطاع الزراعي في إمارة أبوظبي وبناء التصورات والخطط التي تدعم استدامته، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي والحيوي.




خلال رصد بيانات المزارع

وأشادت الشامسي بمستوى استجابة أصحاب المزارع وتجاوبهم مع فرق جمع البيانات التي تزور المزارع لتحديث وجمع بيانات المزارع والملاك واحتساب الإنتاج المحلي بهدف ربطها مباشرة مع منصة حكومة أبوظبي الرقمية ومنصة مركز الإحصاء أبوظبي.

وقالت إن السجل الزراعي يكتسب أهمية كبيرة كونه الأول من نوعه لاحتساب إنتاج المزارع التقليدية والتجارية ذات الإنتاج الكثيف، بالإضافة إلى إجراء مسح شامل لمعلومات وبيانات نحو 24،018 حيازة زراعية، بما يلبي احتياجات حكومة أبوظبي لإدارة البيانات لتحديد مدى مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة.

طقس اليوم صحو إلى غائم جزئياً واحتمال تشكل ضباب

«الأرصاد»: الدولة تشهد هطول أمطار في يناير


أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشف المركز الوطني للأرصاد، عن تأثر الدولة وشبه الجزيرة العربية، خلال شهر يناير/كانون الثاني 2021 بامتداد المرتفع الجوي السيبيري من الشمال، مصحوباً بكتلة هوائية باردة، حيث تنخفض درجات الحرارة، وسيكون الطقس معتدلاً نهاراً وبارداً ليلاً، وتشهد الدولة سقوط أمطار متقطعة، كما تتأثر بوجود منخفضات عابرة من الغرب إلى الشرق.


خلال سقوط أمطار (أرشيفية)

أوضح المركز أن المنطقة تتأثر أيضاً خلال هذا الشهر بعدد من المنخفضات الجوية السطحية العابرة من الغرب إلى الشرق، وأحياناً أخرى تتأثر بامتداد منخفض البحر الأحمر، وفي بعض الأحيان يصاحب وجود هذه المنخفضات، امتداد منخفض جوي علوي يؤدي ذلك إلى تكاثر السحب على الدولة وفي بعض أيام هذا الشهر مع سقوط الأمطار، لافتاً إلى أن أعلى كمية أمطار مسجلة خلال هذا الشهر 229,9 ملم على ميناء صقر في رأس الخيمة خلال عام 2020.

وتوقع المركز أن تشهد الدولة خلال هذا الشهر نشاطاً للرياح الشمالية الغربية أحياناً (تسمى رياح الشمال)، تكون مثيرة للرمال والغبار على المناطق الداخلية خاصة والمكشوفة، كما تؤدي هذه الرياح إلى ارتفاع موج البحر في الخليج العربي، كما تزداد الرطوبة النسبية خاصة في الصباح الباكر، مما يهيئ الفرصة لتكون الضباب والضباب الخفيف ويزداد معدل حدوث الضباب على المناطق الداخلية أكثر عن المناطق الساحلية.

وأفاد المركز أن متوسط درجة الحرارة خلال هذا الشهر سيتراوح ما بين 16,4 و 20,0 درجة، فيما يبلغ متوسط درجة الحرارة العظمى بين 21,3 و 25,7 درجة مئوية، ومتوسط درجة الحرارة الصغرى بين 11,6 و 15,0 ومتوسط سرعة الرياح 12 كم/ساعة، مشيراً إلى أن أعلى سرعة رياح سجلت 99,7 كم/ساعة على الغويفات سنة 2003، كما سجلت أعلى درجة حرارة 36,0 درجة في بعض المناطق مثل عصب سنة 1991، وفي الهير سنة 1983، والعوهة سنة 1983، فيما سجلت أقل درجة حرارة على ركنة سنة 2008 والتي بلغت -1 درجة مئوية تحت الصفر.

وأشار المركز إلى أن متوسط الرطوبة النسبية خلال هذا الشهر 64%، ومتوسط الرطوبة النسبية العظمى ما بين 79% إلى 91%، ومتوسط الرطوبة النسبية الصغرى ما بين 35% إلى 47%، لافتاً إلى أن أعلى سنة تكرر فيها حدوث الضباب خلال السنوات الماضية كان في سنة 2010، حيث كان عدد تكرار حدوث الضباب 17 يوم ضباب و5 أيام كان الضباب خفيفاً.

في سياق متصل، توقع المركز أن يكون طقس اليوم الخميس صحواً إلى غائم جزئياً وغائماً أحياناً شرقاً، ويكون رطباً ليل وصباح الجمعة، مع احتمال تشكل الضباب أو الضباب الخفيف على بعض المناطق الداخلية، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وسرعتها من 15 إلى 25 تصل إلى 35 كم/س، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وخفيف الموج في بحر عمان.

الطاير يبحث التعاون مع وزير النقل في المملكة المتحدة

دبي:
«الخليج»

عقد مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، اجتماعاً عبر تقنية الاتصال عن بعد، مع كريس هيتون هاريس، وزير الدولة للنقل في المملكة المتحدة، تم خلاله بحث سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين هيئة الطرق والمواصلات، ونظيرتها في المملكة المتحدة، في التنقل الآمن لمستخدمي المواصلات العامة خلال جائحة كوفيد 19، إلى جانب استطلاع المشاريع المستقبلية التي تعتزم الهيئة تنفيذها في الفترة القادمة، لا سيما تلك المتعلقة بتقديم حلول مستقبلية للتنقل.

وبحث الجانبان التعاون المشترك بين الهيئة والشركات البريطانية، وكذلك المستجدات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد كوفيد (19)، وتأثيرها في قطاع المواصلات العامة، والخطوات المستقبلية لاستعادة النشاط، وتعزيز استدامة النقل الجماعي.

واستعرض مطر محمد الطاير خلال اللقاء الفرص الاستثمارية في المشاريع التي تخطط الهيئة لتنفيذها بالشراكة مع القطاع الخاص، حيث طورت الهيئة استراتيجية متكاملة للاستثمار تتضمن برامج استثمارية متخصصة من ضمنها برنامج التمويل البديل لتعزيز دور القطاع الخاص في تمويل مشاريع البنية التحتية للنقل، كما وضعت سياسة متكاملة للشراكة مع القطاع الخاص، وآلية دراسة وتنفيذ مثل تلك المشاريع ونطاق عملها لتكون المرجع في إعداد وتطبيق مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص.

من جانبه، أشاد كريس هيتون بعلاقة الشراكة المتميزة بين الجانبين، ومشاركة المؤسسات والشركات البريطانية في تنفيذ مشاريع هيئة الطرق والمواصلات، معرباً عن أمله في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب بما يخدم الجانبين.

حضر اللقاء عبدالمحسن إبراهيم يونس المدير التنفيذي لمؤسسة القطارات، وأحمد بهروزيان المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة، وموزة المري مدير إدارة تنفيذي بمكتب المدير العام ورئيس مجلس المديرين في الهيئة، وعدد من المديرين في الهيئة.


الطاير وكريس خلال اللقاء

167494 حساباً مسجلاً بنظام التعرفة المرورية «درب»

مركز النقل المتكامل بأبوظبي يطلق خدمة «صف وتنقل»

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن مركز النقل المتكامل في إمارة أبوظبي التابع لدائرة البلديات والنقل، أنه سيوفر اعتباراً من 2 يناير 2021 خدمة «صف وتنقل» وهي خدمة تمكن أصحاب المركبات من صف مركباتهم في عدد من الأماكن المعينة خارج جزيرة أبوظبي ومواصلة رحلاتهم إلى داخل مدينة أبوظبي من خلال حافلات النقل العام والتنقل بين مختلف المناطق داخل المدينة على شبكة الحافلات العامة مجاناً.

وأوضح المركز، أن إطلاق هذه الخدمة يأتي بهدف تنويع خيارات التنقل وتوفير وسائل نقل بديلة ومريحة لمستخدمي الطرق تزامناً مع بدء تطبيق «نظام درب للتعرفة المرورية» في إمارة أبوظبي بتاريخ 2 يناير 2021. وأضاف المركز، أنه سيقيم في إطار هذه الخدمة، مرافق مجانية لصف المركبات الخاصة في عدد من المناطق المحيطة بجزيرة أبوظبي ومحطات لانطلاق خدمات الحافلات العامة في تلك المناطق التي تشمل مدينة محمد بن زايد بـ 500 موقف، والشهامة بـ 500 موقف.

كما كشف المركز، عن أنه بلغ عدد الأشخاص أصحاب المركبات الذين قاموا بالتسجيل إلكترونياً في نظام التعرفة المرورية «درب» وإنشاء حساباتهم وتفعيلها، من خلال الموقع الإلكتروني https://darb.itc.gov.ae أو عبر تطبيق «درب» 167 ألفاً و494 حساباً منذ الإعلان عن بدء التسجيل يوم 8 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وحتى أمس الأربعاء، خلال 3 أسابيع؛ حيث تبدأ تطبيق رسوم التعرفة المرورية بعد غد السبت الموافق 2 يناير 2021 في أوقات الذروة.

وكان المركز أوضح أن هناك 4 أنواع من مخالفات نظام بوابات التعرفة المرورية على النحو التالي، أولاً: عبور بوابة التعرفة دون تسجيل السيارة في النظام بعد انتهاء الموعد النهائي للتسجيل يترتب عليه غرامة قدرها 100 درهم عن اليوم الأول و200 درهم عن اليوم الثاني و400 درهم لليوم الثالث وهكذا، بحد أقصى 25 ألف درهم.

ثانياً: عبور بوابة رسوم المرور بدون رصيد كافٍ في محفظة المستخدم للمركبات المسجلة خارج إمارة أبوظبي، سيتم فرض غرامة قدرها 50 درهماً عن كل يوم، رابعاً: العبث بلوحة ترخيص المركبة بغرض التهرب من دفع رسوم المرور يعاقب بغرامة قدرها 10000 درهم، خامساً: يعاقب العبث بأي من أجهزة الدفع الإلكترونية أو نظام بوابات التعرفة بغرامة قدرها 10000 درهم.

رقابة على مواقع احتفالات رأس السنة في دبي


رقابة على المنشآت

دبي:
«الخليج»

عززت بلدية دبي، استعداداتها لضمان تطبيق كافة الخطط والإجراءات الرقابية على مختلف المنشآت في الإمارة، وذلك تزامناً مع احتفالات رأس السنة؛ حيث وضعت الدائرة خطة شاملة تهدف إلى التأكد من التزام جميع المواقع والمنشآت بالإجراءات الوقائية والاحترازية، حفاظاً على سلامة مرتادي هذه الوجهات والعاملين بها.

وتشمل المواقع التي سيتم الرقابة عليها 23 موقعاً، تتضمن مناطق عروض الألعاب النارية والضوئية والفعاليات ومراكز التسوق والمؤسسات الغذائية والفنادق والمطاعم والمقاهي والحدائق والشواطئ ومضامير المشي والصالونات.

كما قامت الدائرة بتوجيه المواقع والمنشآت التي تقام فيها الاحتفالات بضرورة التقيد بالتدابير الاحترازية الواردة في التعاميم والأدلة الإرشادية الصادرة عن بلدية دبي، والجهات الصحية المعنية في الدولة.

تحقيقاً للخطة الاستراتيجية للبلدية والتي تسعى لإدارة متكاملة للنفايات، أعدت بلدية دبي خطة لتأمين احتفالات ليلة رأس السنة في مواقع الاحتفالات، لما تضمه من الجماهير من مختلف أنحاء العالم.

جائزة عالمية لـ«كهرباء دبي»

دبي :
«الخليج»

في إنجاز جديد يضاف إلى سجلها الحافل بالنجاحات، حصدت هيئة كهرباء ومياه دبي الجائزة الذهبية عن فئة الرفاهية والصحة، ضمن الجائزة الدولية لتميز الأعمال 2020. وجاء الفوز عن برنامج «استشاراتي» الذي يهدف لمساعدة الموظفين من خلال تقديم الاستشارات الفردية والجماعية، وتوفير طرق فعالة لحل المشكلات التي قد تواجههم.

وأعرب سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، عن اعتزازه بهذا الفوز، مؤكداً حرص الهيئة على توفير بيئة عمل محفزة وإيجابية تسهم في رفع كفاءة الموظفين وتعزز ولاءهم الوظيفي.

مواقف دبي مجانية خلال الإجازة

دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات في دبي عن مواعيد العمل في جميع خدماتها من اليوم الخميس 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020، وحتى بعد غد السبت، 2 يناير 2021.

وبالنسبة لمواقف المركبات العامة في دبي، ستكون مجانية، باستثناء المواقف متعددة الطوابق (الجمعة 1 يناير 2021) على أن تُستَأنف التعرفة، بعد غد السبت، 2 يناير 2021.

«السلامة الغذائية» تغلق مطعماً

أبوظبي:
«الخليج»

أصدرت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية قراراً بالإغلاق الإداري بحق منشأة مطعم «سبيشيل دينار» في منطقة المصفح بأبوظبي، والتي تحمل الرخصة التجارية رقم (CN -2768619)، لمخالفتها القانون رقم (2) لسنة 2008 في شأن الغذاء بإمارة أبوظبي والتشريعات الصادرة بموجبه، وكذلك لخطورتها على الصحة العامة.

وأوضحت الهيئة أن تقرير الرقابة الغذائية أفاد بأن قرار الإغلاق الإداري جاء نتيجة عدم التزام المنشأة بتطبيق اشتراطات السلامة الغذائية، حيث قام المفتشون بتحرير ثلاث مخالفات، وإنذار بالإغلاق الإداري بحق المنشأة.

المري يبحث التعاون مع القنصل السويسري

دبي:
«الخليج»

استقبل الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، فرانك إيكمان، القنصل العام السويسري في دبي، في مقر القيادة العامة، بحضور العميد أحمد رفيع، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة بالوكالة، والعقيد سعيد الهاجري، مدير إدارة المباحث الإلكترونية، والعقيد عمر بن حماد نائب مدير إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، والرائد خالد خلفان، من الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي، وعدد من الضباط.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين القيادة العامة لشرطة دبي والقنصلية السويسرية، ومناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الفريق عبدالله خليفة المري، حرص القيادة العامة لشرطة دبي على الاهتمام بكل الجاليات في إمارة دبي، وتوفير الخدمات اللازمة لهم، والحياة الكريمة لكل من يقيم ويعيش على هذه الأرض الطيبة، وتتواصل معهم في مختلف المناسبات، وأن دولة الإمارات العربية المتحدة هي وطن للتعايش والتسامح والسلام، لذا تزخر بتنوع ثقافي كبير، حيث يتجاوز عدد الجنسيات التي تقيم في دبي أكثر من 200 جنسية.

واصطحب الفريق المري القنصل السويسري، في جولة تعريفية للاطلاع على الخدمات الأمنية التي تقدمها شرطة دبي.

وأبدى فرانك إيكمان إعجابه بتقنيات شرطة دبي وبالشفافية والإيجابية في منظومة عمل القيادة العامة لشرطة دبي، وبالمستوى التي وصلت إليه من تطور، على كل الصعد.



المري والقنصل العام السويسري

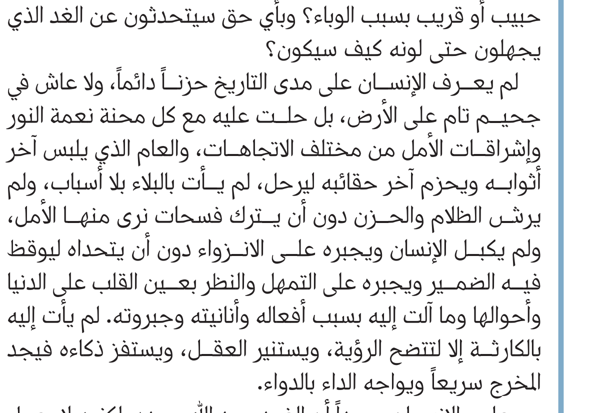
ضمن تمرين «جاهزية 4 ـ لعام 2020»

شرطة الشارقة تنفذ أربعة سيناريوهات افتراضية للمخاطر



الشارقة:
«الخليج»

شهد اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، رئيس فريق الطوارئ والأزمات والكوارث بالإمارة، تمرين «جاهزية 4 - لعام 2020»، الذي نفذته القيادة العامة شرطة الشارقة، بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني بالشارقة، في مدينة كلباء، بحضور العميد عبدالله بن عامر نائب قائد عام شرطة الشارقة، والعميد ركن الدكتور علي سالم الطنيجي مدير عام العمليات المركزية بوزارة الداخلية، والمديرين العامين، ومديري الإدارات بشرطة الشارقة، وعدد من ممثلي شركاء القيادة، إلى جانب عدد من كبار الضباط بالقيادة.



سيف الزري وجانب من حضور أحد السيناريوهات

يأتي التمرين في إطار تعزيز الأهداف الاستراتيجية لوزارة الداخلية، وتحقيق مبدأ التعاون والتنسيق المشترك بين الأجهزة الأمنية واللجان التنفيذية في الإمارة، وجهات الدعم والإسناد، لقياس مدى استعداد الفرق المعنية ورفع جاهزيتها في مواجهة التحديات المختلفة، وشاركت فيه كل من إدارة الدفاع المدني بالشارقة، والإسعاف الوطني، والمركز الوطني للبحث والإنقاذ.

وأكد اللواء الشامسي حرص شرطة الشارقة على تنفيذها المستمر للتمارين الميدانية، التي تجسد ما تتمتع به القيادة من كفاءة وجاهزية عالية، لتحقيق الأمن والأمان والطمأنينة لمواطني دولة الإمارات، والمقيمين على أرضها، ودورها الفعّال في اكتساب الخبرات الميدانية والقدرة على التخطيط للعمليات، في سبيل الارتقاء بالجاهزية الأمنية وتفعيل متطلبات الاستعداد الأمني.

وتضمن سيناريو تمرين «جاهزية 4» أربع فرضيات للمخاطر المحتملة التي تحاكي الواقع، تنفذ عبر سلسلة من الإجراءات المتسلسلة للتعامل مع الأزمات والكوارث، حيث تمثلت الفرضية الأولى في انقطاع التيار الكهربائي بمنطقة البردي، والفرضية الثانية في سقوط مركبة بسد الغيل، والفرضية الثالثة في حادث جسيم بين ثلاث مركبات مع وجود أشخاص محشورين، أما الفرضية الرابعة فتمثلت في فقدان شخص في جبال بني حجر.

كلمات

النبش في دفاتر «نوستراداموس»

عام الزلزال، عام الوباء، عام العزلة، عام الحزن، عام الابتلاء.. كثيرة المسميات التي يمكن أن تطلقها على 2020 الذي قلب أحوال العالم، وهز الكرة الأرضية، وجعلنا نعيد حساباتنا في كل شيء، ونتقوقع على ذواتنا، ونبحث عن منافذ للخروج من هذه الكارثة أو الحرب الصحية التي طالت كل البشرية.

هو عام غريب وفريد، وكأنه حمل في جعبته خلطات من الوجع والقهر والقلق ليرشها فوق الكرة الأرضية ويرسم السماء بألوان رمادية يظللها بضباب يجعل رؤيتنا لكل أشكال المستقبل سواء كان بعد لحظات أو ساعات أو أيام أو أبعد من ذلك غير واضحة ولا موحدة.

هذا المساء سيهرول المنجمون لملء الشاشات والصحف والصفحات بكلام و«تنبوءات» عن العام الجديد، هل تصدقونهم بعدما فشلوا جميعاً بلا استثناء في رؤية الوباء وهو آت بمنجله ليحصد ملايين الناس؟ هل قالوا لكم أن هذا «الشيء الصغير الخفي» سيربك العالم ويجعل الكرة الأرضية تلف حول نفسها أكثر وأكثر كغير عادتها، كمن يبحث عن شيء فقده أو عن مخرج من مأزق؟ هل أخبروكم أن الوباء سيكمم أفواهنا ويبني جدار العزل بيننا وبين أهلنا وأحبتنا ويوقف عقارب الحياة ليمشي الوقت وحده قدماً فيما نحن نراوح في أماكننا؟

هذا المساء سيطل الدجالون علينا، بأي عين سينظرون إلى من بشروهم بعام نجاح وإنجازات وتقدم، فإذا بهم بلا عمل أو بلا حبيب أو قريب بسبب الوباء؟ وبأي حق سيتحدثون عن الغد الذي يجهلون حتى لونه كيف سيكون؟

لم يعرف الإنسان على مدى التاريخ حزناً دائماً، ولا عاش في جحيم تام على الأرض، بل حلت عليه مع كل محنة نعمة النور وإشراقات الأمل من مختلف الاتجاهات، والعام الذي يلبس آخر أثوابه ويحزم آخر حقائبه ليرحل، لم يأت بالبلاء بلا أسباب، ولم يرش الظلام والحزن دون أن يترك فسحات نرى منها الأمل، ولم يكبل الإنسان ويجبره على الانزواء دون أن يتحداه ليوقظ فيه الضمير ويجبره على التمهل والنظر بعين القلب على الدنيا وأحوالها وما آلت إليه بسبب أفعاله وأنانيته وجبروته. لم يأت إليه بالكارثة إلا لتتضح الرؤية، ويستنير العقل، ويستفز ذكاءه فيجد المخرج سريعاً ويواجه الداء بالدواء.

يعلم الإنسان جيداً أن الغد بيد الله وحده، لكنه لا يعمل أبداً من أجل يومه فقط، بل كل ما في الحياة يحرضه على التخطيط والتفكير والعمل من أجل المستقبل ومن أجل التطوير، وسيبقى يرى الغد بخياله مزهراً ومشرقاً، فلا تقطعوا حبال الأمل ولا تشوهوا متعة الحلم بالغد الآتي والعام الجديد، بفبركة «التنبوءات» وبإعادة النبش في دفاتر «نوستراداموس» وكأنه يعيش بيننا ويسيرنا حتى يومنا هذا.

نور المحمود
noorlmahmoud17@gmail.com

قسم للاستجابة المسلحة بشرطة رأس الخيمة



على بن علوان مع رجال المهام الخاصة

رأس الخيمة:
«الخليج»

أكد اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي، قائد عام شرطة رأس الخيمة، ضرورة تحقيق أعلى درجات الجاهزية للحفاظ على أمن الوطن، ومكتسباته، من خلال تدريب وتأهيل منتسبي العمل الشرطي، وبالأخص رجال المهام الخاصة، لحماية أمن واستقرار الوطن، والمواطن، والمقيم، والزائر.

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها بمناسبة تدشينه لأعمال ومهام قسم الاستجابة المسلّحة في إدارة المهام الخاصة بشرطة رأس الخيمة، بحضور العميد الدكتور محمد الحميدي مدير عام العمليات المركزية، والعقيد ركن يوسف سالم بن يعقوب مدير إدارة المهام الخاصة، بهدف تعزيز الاستجابة الفورية لكل الأحداث الأمنية التي تستدعي التدخل السريع والاستجابة الفورية.

وأكد أنه قد تم تدريب وتأهيل منتسبي قسم الاستجابة المسلّحة على أعلى معايير التدريب النظري والميداني، وبأحدث الأدوات على أن يكون تواجدهم وانتشارهم على مدار (24) ساعة في كل الأماكن والمرافق الحيوية، لمواجهة مختلف التحديات الأمنية.

والد طفلة يقاضي مستشفى مدعياً خطأ طبياً في ولادتها

أبوظبي:
آية الديب

قضت محكمة أبوظبي الابتدائية بانتهاء دعوى إثبات حالة أقامها والد طفلة واختصم فيها مستشفى حكومي والفريق الطبي فيه، لتحديد الأضرار التي لحقت بالطفلة نتيجة خطأ طبي خلال ولادتها، مؤكدة أن المحكمة لا تختص في دعوى إثبات الحالة باعتماد تقرير الخبير الذي عينته بل تقضي بانتهاء الخصومة فيها كإجراء وقتي لا يمس بحق الخصوم في التناضل عند نظر الدعوى الموضوعية.

وكان الأب أقام دعوى قضائية التمس في ختامها عرض ابنته على اللجنة الطبية المختصة لتحديد الأضرار التي لحقتها من المدعى عليهما، وحفظ حقه في التعويض المناسب للضرر، وإلزامهما بالرسوم والمصاريف، مشيراً إلى أنه أدخل والدة ابنته قبل ولادتها لأحد المستشفيات الحكومية، وبعد الفحوصات عليها وعلى الجنين كانا بصحة جيدة، إلا أن ابنته بعد الولادة تعرضت، لاعتلال في الدماغ واحتشاء دموي صغير في القشرة الدماغية من الجهة اليسرى للفص الدماغي، والتهاب ذات الرئة لحاجتها لعملية التنفس والإنعاش، وانخفاض ضغط الدم، وتعرضت لإخراج دم من الشرج، ثم تقرر إجراء عملية فتح بطن، ما نتج عنه ضرر كبير لها.

يزوِّر مستندات ويختلس 787 ألف درهم

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة بدبي ـ غيابياً ـ مديراً عربياً (34 عاماً) إلى محكمة الجنايات بتهمة اختلاس 787 ألف درهم من مؤسسة كبرى يعمل بها، بعد أن تمكن من تزوير مستندات إلكترونية رسمية.

دارت أحداث الواقعة في ديسمبر 2014 حين بين التقرير الاستشاري المحاسبي الصادر من مكتب لتدقيق الحسابات، اكتشاف فواتير مزورة حصلها المتهم من المؤسسة التي يعمل بها لدفع مبالغ مرتبطة بجهات حكومية، وحسب إفادة مسؤول التدقيق المحاسبي في تحقيقات النيابة بأن التقرير بين تزوير مستندات لمؤسسات حكومية على غرار الحقيقة لمطالبات، فضلاً عن مطالبات حكومية لم يقم المتهم بسدادها.

وذكر الشاهد أن المتهم التحق بجهة عمله عام 2014، وتركه في 2017، واختلس المبلغ المذكور من خلال طلب قيمة رسوم من الإدارة المالية في «الجهة» لتجديد أفرع المؤسسة التي يعمل بها والمطالبة برسوم أكبر من التي تطلبها الجهات الحكومية بموجب فواتير مزورة لإثبات الدفع، من أجل اختلاس الفارق بينها وبين الأصل.

أخبار شرطية

شرطة عجمان تمدد تخفيض المخالفات

صرح اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان عن تمديد فترة تخفيض قيمة المخالفات المرورية بنسبة 50%، وإلغاء حجز المركبات والنقاط المرورية، حتى 15 من يناير 2021 القادم.

«أمواج» ضمن خيارات حاملي «إسعاد»

أعلنت لجنة بطاقة إسعاد التابعة للقيادة العامة لشرطة دبي، عن انضمام شركة «أمواج» للعطور إلى برنامج الخصومات «إسعاد»، الذي تقدمه لحاملي البطاقة وأقاربهم من الدرجة الأولى، موفرة لهم خصماً حصرياً بنسبة 15% من فاتورة الشراء على أي من أنواع العطور والعود، ومنتجات العناية بالبشرة وتشكيلات من البخور والعود المعطر التي تعرضها الشركة.

بحث التعاون مع الهند والصين

التقى العميد ثاني بطي الشامسي مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية في مكتبه، كلاً على حدة، سونيل كومار السكرتير الأول بالسفارة الهندية لدى الدولة، وزينج دونج ضابط ارتباط سفارة جمهورية الصين لدى الدولة.

وجرى خلال اللقاءين بحث فرص تعزيز التعاون التدريبي المشترك في مجالات العمل الشرطي والأمني بين كل من الأكاديمية والشرطة الهندية، والشرطة الصينية.

كما تم تبادل الرأي حول أبرز الدراسات الشرطية والأمنية التي تستعرض تجارب عملية لتطوير العمل الشرطي والأمني من الواقع وإمكانية ترجمتها والاستفادة منها في تطوير مهارات منتسبي شرطة أبوظبي، واطلاعهم بالمستجدات الأمنية العالية في مكافحة الجريمة.

محاكم دبي تكرم عدداً من المتقاعدين

بناء على توجيهات طارش عيد المنصوري مدير عام محاكم دبي، كرم القاضي عمر عتيق المري نائب مدير عام محاكم دبي الموظفين المتقاعدين، تقديراً لعطائهم المثمر، وتميزهم وخدمتهم المخلصة والطويلة في محاكم دبي، انطلاقاً من استراتيجية محاكم دبي في تكريم أصحاب التميز والإبداع والابتكار في العمل الحكومي، لتعزيز البيئة الداخلية المحفزة على الإبداع والتميز، ولتحقيق عدالة ناجزة تتسم بالدقة والسرعة.

الدفاع المدني جاهز للعام الجديد

أكدت القيادة العامة للدفاع المدني جاهزية إداراتها الإقليمية ومراكزها المنتشرة على امتداد الدولة لاستقبال العام الجديد 2021، من خلال رفع درجة التأهب والاستعداد، وانطلاقاً من استراتيجية وزارة الداخلية الهادفة إلى تطبيق أفضل الممارسات لحماية الأرواح والممتلكات والمكتسبات الوطنية.

رصد مخالفات استعمال الهاتف وعدم ربط الحزام آلياً بأبوظبي

أبوظبي:
«محمد علاء»

تبدأ القيادة العامة لشرطة أبوظبي، غداً الجمعة، في تفعيل نظام الرصد الآلي لمخالفات استخدام الهاتف وحزام الأمان أثناء القيادة، بهدف تعزيز مستويات الأمان والحفاظ على سلامة مستخدمي الطرق والسائقين والركاب، وزيادة الوعي وتثقيف المجتمع حول أهمية اتباع ممارسات القيادة الآمنة، في إطار الجهود الرامية إلى قيادة المستقبل الرقمي لحكومة أبوظبي، وتمكين حكومة رقمية مبتكرة وفعّالة.

«تريندز» يعزز حضوره الفاعل في المنتديات والمؤتمرات الدولية

أبوظبي:
«الخليج»

أكد الدكتور محمد عبد الله العلي المدير العام لمركز تريندز للبحوث والاستشارات أن المركز استطاع خلال عام 2020 أن يرسخ من حضوره الدولي الفاعل والمؤثر ليس فقط بما صدر عنه من دراسات نوعية ومتخصصة في كافة المجالات، وإنما أيضاً بالنظر لمواكبته السريعة لمختلف التطورات الإقليمية والدولية، واستشراف سيناريوهاتها المستقبلية.

وأوضح العلي أن مشاركة العديد من الباحثين والخبراء الدوليين في منتديات ومؤتمرات «تريندز»؛ تعكس المصداقية الكبيرة التي يحظى بها مركز «تريندز» على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وعزز المركز حضوره الدولي الفاعل والمؤثر خلال عام 2020، سواء من خلال تنظيمه للعديد من المنتديات أو من خلال مشاركة باحثيه وخبرائه في العديد من المؤتمرات.

أكثر من 70 قتيلاً وجريحاً بهجمات صاروخية وإطلاق نار تحمل بصمات الميليشيات الانقلابية

3 انفجارات إرهابية تهز عدن لحظة وصول الحكومة اليمنية

الإمارات تدين الاعتداء بشدة وتعد ما حدث استهدافاً لـ«اتفاق الرياض»

استمرار الهجمات يوضح طبيعة الخطر في المنطقة من جرّاء الانقلاب الحوثي

«التحالف» بقيادة السعودية مستمر في دعم ما يحقق مصلحة الشعب اليمني



الدخان يتصاعد عقب الانفجارات التي ضربت مطار عدن (رويترز)

السعودية: قوى الشر تقف خلف العمل الغادر وتستهدف كامل الشعب اليمني

الجامعة العربية تنعى الضحايا وتشد على يد أعضاء الحكومة الجديدة

الأمم المتحدة: استهداف المطار وقتل وجرح المدنيين «عنف غير مقبول»

عدن:
«الخليج»

هزت ثلاثة انفجارات كبيرة مطار عدن الدولي، ظهيرة أمس الأربعاء، عقب لحظات من وصول طائرة الخطوط الجوية اليمنية القادمة من الرياض، والتي كانت تقل الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور معين عبد الملك؛ لبدء عملها بعد تشكيلها؛ تنفيذاً لـ«اتفاق الرياض»، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى. وتوالت ردود الفعل العربية والدولية المنددة بالهجوم الإرهابي، وأكدت أن هذه الأعمال محاولة بائسة؛ لنشر الفوضى، في ضوء مؤشرات عن أن هذا الهجوم يحمل بصمات الحوثيين.

ودانت دولة الإمارات العربية المتحدة بشدة الهجوم الإرهابي الجبان، وأعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، أن محاولات استهداف «اتفاق الرياض»؛ عبر استهداف الحكومة اليمنية الجديدة؛ يعد مشروعاً شريراً، يسعى إلى تقويض فرص الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، مؤكدة أهمية العمل على مواجهة هذه المحاولات التخريبية بكل يقظة وإصرار. وأكد البيان أن دولة الإمارات تعرب عن إدانتها الشديدة لهذه الأعمال الإرهابية، ورفضها القاطع والدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية.

وشددت الوزارة على أن استمرار هذه الهجمات؛ يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي، وسعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق، ويسهم في استقراره وأمنه.

وأدت الانفجارات إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، وارتفعت الحصيلة، مساء أمس الأربعاء، إلى 22 قتيلاً و50 جريحاً من بينهم مسؤولون حكوميون ومحليون، أحدهم نائب وزير النقل ناصر الشريف، فيما لم يصب رئيس وأعضاء الحكومة بأي أذى، وتم نقلهم جميعاً إلى قصر معاشيق الرئاسي بمديرية صيرة في عدن، وسط إجراءات أمنية وعسكرية مشددة.

وأفاد مصدر محلي في عدن لـ«الخليج»: أنه تبين أن صواريخ ضربت مطار عدن عقب وصول طائرة تقل الحكومة اليمنية، وصاحب الهجوم إطلاق نار، بينما كانت مصادر أمنية وعسكرية قالت لـ«الخليج»، إن الانفجارات ربما تكون ناتجة عن قذائف هاون أو طائرات مُسيّرة، وتم التخطيط للعملية لاستهداف الحكومة، واختلاق اضطراب وفوضى، وعرقلة جهود الحكومة. فيما أكدت مصادر حكومية بتصريحات لـ«الخليج»، أنه تم نقل رئيس وأعضاء الحكومة من مطار عدن إلى قصر معاشيق، في ظل تشديدات أمنية وعسكرية؛ لتأمين موكب الحكومة؛ حيث تم إغلاق الطرقات والمداخل بين مديرية خورمكسر؛ حيث يوجد مقر مطار عدن ومديرية صيرة؛ حيث يوجد قصر معاشيق.

ودانت السعودية بأشد وأقسى العبارات العمل الإرهابي. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن وزارة الخارجية البيان التالي: «تدين حكومة المملكة العربية السعودية بأشد وأقسى العبارات، العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف مطار عدن (أمس)، وأوقع عدداً من القتلى والمصابين، تزامناً مع وصول الطائرة التي تُقل رئيس وأعضاء الحكومة اليمنية الجديدة».

قرقاش: التحريض والإرهاب سيفشلان أمام مشروع السعودية للسلام

أكد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، تعليقاً على الاعتداء الإرهابي في عدن، إن استهداف مطار عدن هو استهداف لاتفاق الرياض، ولا يحمله من آفاق للاستقرار والسلام في اليمن الشقيق. وقال قرقاش، في تغريدة على «تويتر»، أمس الأربعاء، «التحريض والتخريب والعنف والإرهاب ستفشل أمام مشروع السلام الذي تقوده السعودية الشقيقة لخير اليمن والمنطقة».

وأضافت الخارجية السعودية أن «هذا العمل الغادر الذي تقف خلفه قوى الشر ليس موجّهاً ضد الحكومة اليمنية الشرعية فحسب؛ بل ضد الشعب اليمني الشقيق بكامل أطيافه ومكوناته السياسية الذي ينشد الأمن والسلام والاستقرار والازدهار في الوقت الذي تقف قوى الظلام في طريق تحقيقه لتطلعاته».

وتابع البيان: إن «السعودية تؤكد تضامنها ووقوفها إلى جانب اليمن واليمنيين كما كانت منذ اليوم الأول، وكلها ثقة بأن حادثة (أمس) لن تزيدهم إلا إصراراً وثباتاً في تحقيق طموحاتهم واستعادة شرعيتهم».

وتوالت الإدانات العربية والدولية لاستهداف مطار عدن. واستنكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات التفجير الإرهابي، ونعى ضحايا الانفجار متمنياً السلامة للجرحى، وشدَّ على يدِ أعضاء الحكومة الجديدة ورئيسها الذين يقومون بمهمة شجاعة في وقتٍ بالغ الصعوبة؛ من أجل تخفيف معاناة الشعب اليمني، مؤكداً أن من يقف وراء الاعتداء لا يُريد الخير لليمن وأهله، ويسعى إلى تثبيت حالة الفوضى وإرباك المشهد وإطالة معاناة اليمنيين.

من جانبه، قال رئيس البرلمان العربي، عادل العسومي: إن هذه الأعمال الإرهابية التي استهدفت المدنيين الأبرياء؛ تستوجب تحركاً دولياً عاجلاً؛ لمحاسبة مرتكبيها، ومن يدعمهم بالمال والسلاح، وفق القانون الدولي والإنساني.

وشدد بيان لوزارة الخارجية المصرية، على أن «مِثل هذه الأعمال الإرهابية الخسيسة لن تُثني الحكومة اليمنية الجديدة عن المُضي قُدماً في مهامها؛ لاستعادة مؤسسات الدولة، ومواجهة ما يقف أمامها من تحديات جِسام».

ودانت المملكة الأردنية الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار عدن تزامناً مع وصول الحكومة اليمنية الجديدة.

كما دانت وزارة خارجية البحرين، «الهجوم الإرهابي الجبان» الذي نفذته ميليشيات الحوثي واستهدف مطار عدن.

وأضافت: «العمل الإرهابي الحوثي؛ يعكس إصراراً واضحاً على مواصلة الاعتداء على المؤسسات والمنشآت المدنية، وزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن».

ودانت الكويت بأشد العبارات استهداف مطار عدن، مؤكدة أن هذا العمل الإرهابي الجبان يستهدف إفشال ما تحقق من خطوات إيجابية عبر تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة.

ودان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الهجوم. وقال في بيان: إن هذه الأعمال الإرهابية الجبانة لن تثني عزيمة الشعب اليمني والحكومة في المضي قدماً؛ لتحقيق مصلحة بلادهم، عقب الإنجاز الذي تم التوصل إليه بشأن تنفيذ الشق الأمني والعسكري لاتفاق الرياض وصولاً إلى تشكيل الحكومة الجديدة.

ودانت الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن مارتن جريفيث استهداف المطار وقتل وجرح المدنيين. وقال في تغريدة على تويتر إن «العنف غير المقبول في استهداف مطار عدن يذكرنا بضرورة العودة للمسار السياسي بأقصى سرعة في اليمن».

وقال سفير بريطانيا لدى اليمن مايكل آرون: إن «الهجوم على مطار عدن محاولة بائسة لإثارة الفوضى في الوقت الذي اختار الشعب اليمني فيه أن يمضي قدماً».

الإرياني: ميليشيات الحوثي نفذت الهجوم

حمّل وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، أمس، ميليشيات الحوثي مسؤولية الاعتداءات.

وقال الإرياني في تغريدة على «تويتر»: «نطمئن أبناء شعبنا العظيم أن أعضاء الحكومة بخير». وأضاف أن «الهجوم الإرهابي الجبان الذي نفذته ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على مطار عدن لن يثنينا عن القيام بواجبنا الوطني، وأن دمائنا وأرواحنا لن تكون أغلى من دم اليمنيين».

«العالمي للتسامح»: نقف مع استقرار اليمن

دان أحمد بن محمد الجروان رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام الهجوم الذي استهدف مطار عدن.

وقال الجروان، في بيان له، إن المجلس وباسم كافة أعضائه وشركائه يدينون هذا العمل الإرهابي المروع، الذي يستهدف المخلصين من حكومة وأبناء اليمن.

وأكد الجروان أن المجلس يقف دوماً خلف الحكومة اليمنية وأمن واستقرار اليمن وشعبه الكبير، ويدين هذه الأعمال والتفجيرات، داعياً المجتمع الدولي للوقوف بوجه الجهات الساعية لتدمير اليمن. (وام)

أكد أن الإرهاب الحوثي لن يثني الحكومة عن ممارسة مهامها

هادي يوجه بتشكيل لجنة للتحقيق في هجوم عدن



أشخاص يهرولون عقب الانفجارات التي ضربت مطار عدن (اب)

عدن:
«الخليج»

وجّه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس الأربعاء، بتشكيل لجنة للتحقيق في تداعيات العمل الإرهابي الإجرامي الذي استهدف مطار عدن الدولي، برئاسة وزير الداخلية وعضوية قيادات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والسلطة المحلية بعدن بالتنسيق مع تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الرئيس هادي اتصل، برئيس حكومته الدكتور معين عبدالملك، للاطمئنان على سلامته وأعضاء الحكومة جراء الاستهداف الإرهابي الممنهج لصالة القدوم بمطار عدن الدولي أثناء وصول الحكومة الجديدة الى عدن.

وقال هادي إن الأعمال الإرهابية التي تفتعلها الميليشيات المدعومة إيرانياً والجماعات الإرهابية لن تثني الحكومة الشرعية من ممارسة مهامها من العاصمة المؤقتة عدن ومواصلة جهودها الرامية الى حفظ الأمن والاستقرار وجهود تطبيع الأوضاع في مختلف المحافظات وإنهاء الانقلاب.

كما وجه الحكومة وأعضاءها للعمل وبوتيرة عالية من العاصمة المؤقتة عدن والوقوف على احتياجات المواطن وتوحيد الجهود لمواجهة انقلاب ميليشيا الحوثي، مشيراً الى أن اليمن يمر بمرحلة استثنائية تتطلب تضافر الجهود المخلصة للقوى السياسية والحزبية والمجتمعية والوقوف صفاً واحداً لمواجهة التحديات من أجل الوصول باليمن الى آفاق رحبة يسودها الأمن والاستقرار.

وقال الرئيس اليمني: «مهما حاول المتربصون افتعال الأعمال الإرهابية فإن قوى الخير والنوايا الصادقة ستنتصر دوماً على قوى الشر وأدواتها المختلفة»، مشدداً على ضرورة تعزيز الجهود الأمنية ورفع مستوى اليقظة والجاهزية.

كما أكد تقديم كافة أوجه الدعم للحكومة وأعضائها بما من شأنه تقديم الخدمات للمواطنين في مختلف المحافظات واستتباب وتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة.

عبد الملك: سنبقى في عدن لإنهاء الانقلاب

عدن:
«الخليج»- وكالات

أكد رئيس الوزراء اليمني د. معين عبد الملك، أن حكومته باقية في عدن عاصمة البلاد المؤقتة، التي وصل إليها وبقية أعضاء الحكومة، أمس، على الرغم من الهجوم الصاروخي الذي استهدف المطار الدولي بالتزامن مع هبوط طائرته.

وقال عبد الملك، في حديث متلفز وجهه إلى الشعب اليمني: «إن الهجوم الغادر والجبان والإرهابي يضع الحكومة في قلب مسؤولياتها وهي مهمة إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة ونشر الاستقرار والتعايش في ربوع البلاد، وأن الحكومة في عدن ستبقى لتمارس كل أعمالها، ومهامها مسنودة بإرادة الشعب، ولن تثنينا أيادي الإرهاب والغدر عن استكمال توحيد الصف لمواجهة الإرهاب ، حتى ننتصر في المعركة ولن نقبل بغير النصر».

وأكد المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي، أن الهجوم الذي استهدف المطار عمل إرهابي مخطط له كان يستهدف قتل حكومة بكامل أعضائها. وأضاف: «نطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في هذا العمل الإجرامي».

عقيلة صالح: حان الوقت لإخراج المرتزقة ومبادرتنا هي الحل الواقعي للأزمة

«الحوار الليبي» يستأنف جلساته لبحث الخروج من الانسداد السياسي

استأنفت بعد ظهر، أمس الأربعاء، جلسات ملتقى الحوار السياسي الليبي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، فيما يأمل أكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، أن المبادرة السياسية هي الحل الواقعي للأزمة الليبية، وقال «التزمنا بمخرجات برلين ومبادرتنا السياسية وإعلان القاهرة»، في وقت أعرب وزير خارجية الوفاق من موسكو عن تطلعه للم شمل كل الليبيين، مشيراً في نفس الوقت إلى أن زيارة الوفد المصري إلى طرابلس كانت مهمة، لكنها تأخرت كثيراً، في حين رفض المجلس الأعلى لقبائل ليبيا التهديدات التركية للشعب والجيش الوطني، والتي جاءت على لسان وزير دفاعها خلوصي آكار.

وتأمل بعثة الأمم المتحدة في أن تساعد الجلسة الافتراضية في تجاوز المأزق الذي عرقل محادثات تشكيل حكومة انتقالية وتوحيد السلطة والقاعدة الدستورية للانتخابات. وكان عضو بارز في لجنة الحوار السياسي طلب عدم الكشف عن اسمه قال في تصريح صحفي: «سنستمع في جلسة اليوم (أمس) لعرض عن عمل اللجنة القانونية، وسيقدمون لنا مقترحات لحل المشكلة الدستورية».

وأضاف أن أجندة الاجتماع تشمل أيضاً مناقشة «سبل الخروج من الانسداد السياسي وتشكيل سلطة تنفيذية جديدة».

بدوره، أكد جان علام، المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة في تصريح صحفي، أن استئناف المحادثات لمتابعة النقاش حول التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق ولبحث إنشاء لجنة استشارية»، حسب قوله.

وقال رئيس مجلس النواب الليبي، «حان الوقت لإدراك ضرورة إخراج المرتزقة والإصلاح الاقتصادي والسياسي لإنقاذ البلاد». كما أضاف «على المجلس الرئاسي الجديد، وقف التدخلات وإخراج المرتزقة ومساندة الحكومة وتحسين الخدمات». وتابع «مبادرتنا السياسية هي الحل الواقعي للأزمة الليبية». ودعا الليبيين لإدراك خطورة المرحلة والانخراط في الحل السياسي بنية صادقة لتجنب نزيف الدم الليبي، داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والبعثة إلى دعم خيار الشعب الليبي ومخرجات برلين وإعلان القاهرة.

من جهة أخرى، أكد وزير خارجية الوفاق، محمد سيالة، خلال لقائه مع نظيره الروسي سيرجي لافروف، سعي طرابلس إلى لم شمل جميع الليبيين، وتوحيد الصفوف للتوصل إلى حل شامل.

وشدد سيالة على التزام كافة الأطراف بخروج القوات الأجنبية من ليبيا، مشيراً إلى تأييد ميزانية موحدة تنعكس آثارها على الشعب الليبي.

وقال سيالة، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في موسكو مع لافروف: إن المفاوضات بينهما تطرقت إلى نتائج تلك «زيارة الوفد المصري المهمة»، إلى طرابلس، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الزيارة تأخرت كثيراً.

من جهته، شدد لافروف على استعداد بلاده لتقديم الدعم اللازم لحل الأزمة بين الفرقاء، داعياً إلى التنسيق بين الأطراف الدولية المعنية بالأزمة.

إلى ذلك، قال نائب رئيس المجلس الأعلى للقبائل الليبية الشيخ السنوسي الحليق الزوي: إن تهديد وزير الدفاع التركي يحمل بين طياته الوجه الحقيقي للمحتل التركي، معتبراً أن زيارة آكار الأخيرة لطرابلس تهدف إلى زرع الفتنة، وتقويض أي عملية سلام قريبة. وشدد في تصريحات صحفية على أن القبائل الليبية تقف منذ البداية مع الحوار الوطني دون تدخل الأطراف الخارجية، وترفض تحشيد المرتزقة المدعومين من تركيا على تخوم سرت وشرقي مصراتة.

وأكد الحليق، أن القبائل الليبية داعمة لمسيرة الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر في المشروع الوطني لتطهير البلاد من القوى الأجنبية والمرتزقة الذين تجلبهم تركيا.

(وكالات)


لافروف خلال استقباله وزير خارجية الوفاق في موسكو (أ ب)

بريطانيا عارضت توسيع العقوبات الأمريكية على ليبيا في 1996

كشفت وثائق حكومية رفعت السرية عنها، أمس الأربعاء، عن أن بريطانيا عارضت في 1996 محاولة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتوسيع عقوبات الأمم المتحدة على ليبيا في عهد معمر القذافي، بينما كانت تسعى إلى تسلم منفذي تفجير لوكربي، كما كشفت عن أن بريطانيا في عهد رئيس الوزراء جون ميجور، كانت تخشى احتمال الانجرار إلى حرب أخرى بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق وتفكر في التخلي عن حلفاء أكراد.

وتفيد مراسلات مكتب مجلس الوزراء التي كشفها الأرشيف الوطني وتغطي عامي 1995 و1996، أن بريطانيا كانت قلقة من التأثير المحتمل لعقوبات موسعة لمجلس الأمن، على صادرات المملكة السنوية البالغة 230 مليون دولار إلى ليبيا وخصوصاً معدات إنتاج النفط. وكتب رئيس الوزراء حينذاك جون ميجور إلى كلينتون في أواخر 1995 ليثنيه عن اعتماد قرار جديد بعدما دعا الرئيس الأمريكي بريطانيا إلى تقديم دعمها.

وكانت المملكة المتحدة تحث ليبيا حينذاك على تسليم المشتبه فيهما لمحاكمتهما على أراضيها أو في الولايات المتحدة، بينما كانت ليبيا تدعو إلى محكمة «محايدة». وتفيد الوثائق التي كشفت عن أن بريطانيا كانت تظن أن ليبيا لن تسلم المشتبه فيهما. ووقع كلينتون في أغسطس/آب 1996 قانوناً أمريكياً يفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تستثمر بكثافة في ليبيا وإيران.

من جهة أخرى، حذر جون هولمز السكرتير الخاص لميجور من أن الأمريكيين قد يسعون إلى رد عسكري على نطاق واسع، إذا سيطرت قوات الرئيس العراقي صدام حسين على المنطقة الكردية في شمالي العراق. وكتب في نوفمبر/تشرين الثاني 1996 قبل اجتماع ثنائي مع وارن كريستوفر وزير خارجية كلينتون، أن عملاً عسكرياً من هذا النوع «لن نتمكن من دعمه ببساطة».

في تلك الفترة، بدت المنطقة مهددة بالوقوع تحت سيطرة القوات العراقية، بينما كان يدور قتال بين الفصائل الكردية المتناحرة وتدعم بغداد فصيلاً ضد آخر. وأضاف: «قد يكون الأمر الواقعي بالنسبة لنا وللأمريكيين هو أنه يتعين علينا التخلي عن شمالي العراق». (وكالات)

مصر تؤكد تمسكها بالمسار السياسي للأزمة الليبية

القاهرة:

«الخليج»

أكدت وزارة الخارجية المصرية، أمس الأربعاء، تمسك مصر بالمسار السياسي من أجل التوصل لتسوية شاملة للأزمة الليبية، والتصدي لكافة أشكال التدخلات الخارجية الهدامة بها.

وأضافت الخارجية المصرية، في بيان، حول تحركاتها خلال عام 2020، أن الدولة المصرية كثفت من تحركاتها في مسار الأزمة الليبية، عبر «إعلان القاهرة» الذي أعاد لُحمة معسكر الشرق الليبي، وكان بمثابة دعوة صريحة للتمسك بالحل السياسي للأزمة، ووقف العمليات والتصعيد العسكري. وأكدت الخارجية حرص مصر على التشاور والتنسيق مع الأشقاء العرب، لدعم مجالات التعاون، فضلاً عن تعزيز آليات العمل العربي المشترك، في مواجهة مختلف التحديات، التي تشهدها المنطقة، بما في ذلك تجاه التطورات في سوريا. وشددت على دعم لبنان في أزمته الحالية، وتسوية الأزمة اليمنية، ودعم القضية الفلسطينية، ومساندة الشعب الفلسطيني، والاستمرار في جهود تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية المنشودة.

وقالت الخارجية المصرية إنها تضع قضية مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف كإحدى أولويات التحرك الخارجي، وإن الدبلوماسية المصرية كثفت من جهودها لطرح رؤية مصر، ومقاربتها الشاملة، وأدواتها المتنوعة في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، خلال عام 2020. وشددت على ضرورة المواجهة الشاملة لكافة التنظيمات الإرهابية دون استثناء، باعتبارها تمثل تهديداً مشتركاً للسلم والأمن الدوليين .

واشنطن تدعم الجيش بـ30 مدرعة لتأمين «المنطقة الخضراء»

الكاظمي يأمل أن يكون عام 2021 أفضل على المستوى الأمني

بغداد:

«الخليج»

أعرب رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، عن أمله بأن العام المقبل سيكون أفضل على المستوى الأمني، داعياً إلى التضامن لمواجهة وردع السلاح المنفلت، وعصابات جريمة وتجارة المخدرات والأسلحة، فيما أعلنت السفارة الأمريكية في بغداد أنها قدمت 30 سيارة مدرعة لتأمين «المنطقة الخضراء» الحكومية وسط بغداد، فيما أكدت مواصلتها دعم القوات العراقية.

وقال الكاظمي، خلال كلمة في المؤتمر السنوي لقيادة العمليات المشتركة، إن «عام 2020 هو عام القضاء الكامل على تنظيم «داعش»، وغلق كل منافذ نموه، وقطع الطريق أمام محاولاته الخبيثة، وسنة 2021 ستكون أفضل على المستوى الأمني».

ودعا الكاظمي، إلى «توحيد الجهد الاستخباري من أجل خلق التكامل المطلوب في عملنا الأمني»، مؤكداً في الوقت نفسه، أن «ضبط الحدود هو بوابة الأمن والاستقرار». وأشار إلى «ضرورة الابتعاد عن التقاطعات بين القوات الأمنية، وترك الأمور الشخصية، والتركيز على الأهداف المرسومة لهم من قبل قيادة العمليات المشتركة»، ورأى أن «كل انهيارات الجيوش في العالم كانت بسبب التقاطعات، ويجب الابتعاد عنها». وتابع قائلاً: «لم تنته التحديات بعد، ما زال أمامنا الكثير لعمله، وما زال هناك سلاح منفلت، وعصابات جريمة وتجارة مخدرات وأسلحة، ونزاعات عشائرية خارج القانون، ولابد أن نتضامن جميعاً لمواجهتها وردعها».

وبشأن الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في يونيو/حزيران من العام المقبل، قال الكاظمي «أمامنا واجب حماية الانتخابات، وعلى الجميع أن يعمل من الآن، لتوفير المناخ الآمن لإجراء انتخابات عام 2021».

من جهة أخرى، ذكرت السفارة في بيان صحفي، أن «الولايات المتحدة مُلتزمة بمساعدة الجيش العراقي في الحفاظ على أمن العراق، وبغداد، وتحقيقاً لهذا الهدف، قدّمت يوم الاثنين الماضي، ثلاثين سيارة مُدرّعة للجيش العراقي، للمساعدة في تأمين المنطقة الدولية (المنطقة الخضراء)». وأضافت: «قدمت المركبات المذكورة لفرقة القيادة الخاصة والكائنة في قاعدة الأسد الجوية، وسيستخدمها الجيش العراقي في دورياته، وتأتي هذه المساهمة باعتبارها جُزءاً من خطة أكبر لمكتب التعاون الأمني التابع للجيش الأمريكي-العراقي لدعم فرقة القيادة الخاصة في تأمين مركز بغداد». وتابعت السفارة الأمريكية: «سنواصل العمل معاً لضمانِ مستقبل مستقر وآمن للشعب العراقي». في غضون ذلك، أحبطت القوات الأمنية العراقية، أمس الأربعاء، تفجيراً انتحارياً كان يجري الإعداد له خلال أعياد رأس السنة في مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى. وقالت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية في بيان، إنه «بناءً على اعترافات احد الإرهابيين الملقى القبض عليهم في وقت سابق، وبعملية استخباراتية، تمكنت مفارزها من قتل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً في منطقة البزل المحاذية لطريق المرادية ضمن محافظة ديالى والذي كان ينوي تفجير نفسه في قضاء بعقوبة أثناء احتفالات رأس السنة الميلادية». وأضافت، أنه «تم تفكيك الحزام الناسف والاستيلاء على بندقية كلاشنكوف مع عتادها ورمانات يدوية كانت بحوزته». وتابعت، أنه «تم القبض على إرهابي آخر ضمن ما يسمى الانغماسيين والمطلوب بموجب قانون مكافحة الإرهاب».



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال كلمته في مقر العمليات المشتركة (الخليج)

الرئيس العراقي: حريصون على تعزيز التعاون مع مصر

بغداد:

«الخليج»

قال الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الأربعاء، إن بلاده حريصة على تعزيز التعاون مع مصر، فيما بعث «تحياته» إلى نظيره المصري عبدالفتاح السيسي.

وأكد صالح عمق العلاقات التي تجمع العراق ومصر في مختلف المجالات، والحرص على دعم أطر التعاون الثنائي وتعزيز عمل اللجنة العليا العراقية – المصرية المشتركة، والانطلاق نحو آفاق أوسع عبر التفاهمات والبروتوكولات المتفق عليها. وأشار خلال لقائه في قصر السلام ببغداد السفير المصري لدى العراق، علاء الدين عبد المنعم محمد موسى، إلى أهمية تعزيز التعاون المشترك، كما أشاد بالتطور القائم في العلاقات المشتركة بين البلدين. وحمّل الرئيس العراقي السفير المصري «تحياته إلى أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي».

من جهته، أكد السفير المصري عزم بلاده توسيع آفاق التعاون البناء مع العراق في مختلف الصعد، بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين في التقدم والاستقرار.

برلماني عراقي يدعو لحرمان أربيل من الموازنة الجديدة

بغداد:

زيدان الربيعي

دعا النائب العراقي، منصور البعيجي، أمس الأربعاء، إلى حرمان إقليم كردستان من موازنة العام المقبل إذا امتنعت حكومة الإقليم عن تسليم وارداتها للمركز، مؤكداً أن الوفد الكردي لم يتوصل مع الحكومة الاتحادية الى اتفاق نهائي.

وقال البعيجي في بيان، إن «امتناع حكومة إقليم كردستان عن تسليم كافة مواردها إلى الحكومة الاتحادية سيحرمها من تسلم أي مبلغ من الحكومة الاتحادية خلال العام المقبل وهي تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه شعبنا في الإقليم»، مبيناً أنه «بالرغم من حضور الوفد الكردي إلى بغداد، وهو ليس الوفد الأول أو الأخير الذي يأتي، إلا أن المفاوضات مبهمة ولا يوجد حتى الآن أي اتفاق بشكل نهائي مع الحكومة الاتحادية بالرغم من الهيجان الشعبي بالإقليم».

ودعا البعيجي، المواطنين الكرد، إلى «إدراك حقيقة واحدة أن من تسبب بقطع رواتبهم هو حكومتهم التي لا تلتزم بالقانون والدستور وتسلم عائداتها للحكومة الاتحادية كما يحصل مع المحافظات الأخرى»، لافتاً إلى أن «حكومة الإقليم تصدر النفط وتأخذ أموال الجمارك والمطارات ولا نعلم أين تذهب؟».

دياب يوضح تصريحات عن تقرير «إف بي آي» بشأن الانفجار

لبنان: القاضي صوان يسلّم ملف انفجار مرفأ بيروت إلى محكمة التمييز

بيروت:

«الخليج»

سلّم قاضي التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، فادي صوان، أمس الأربعاء، محكمة التمييز اللبنانية ملف انفجار المرفأ كاملاً، والأخيرة بدأت بدراسته، فيما أوضح رئيس حكومة تصريف الأعمال، حسان دياب، تصريحات عن تقرير «أف بي آي» بشأن انفجار المرفأ، بينما شهدت البلاد وقفات مطلبية متنقلة.

وسلّم المحقق العدلي، القاضي فادي صوان، محكمة التمييز ملف المرفأ كاملاً، والأخيرة بدأت بدراسته. وكان أفيد، أمس الأربعاء، بأن محكمة التمييز الجزائية أرسلت إلى صوان كتاباً تأكيدياً للحصول على ملف تحقيقات انفجار المرفأ بعد تمنعه عن تزويدها بالملف.

وأوضح رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، حسان دياب، أمس الأربعاء، مضمون تصريحات نقلها عنه مكتبه الإعلامي، أمس الأول الثلاثاء، قال فيها إن تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي قدّر كمية نيترات الأمونيوم التي انفجرت في مرفأ بيروت بـ500 طن. وجاء في تصحيح نشره مكتبه الإعلامي، «للتوضيح، فإن الرئيس دياب استند في كلامه إلى معطيات غير رسمية منسوبة إلى (إف بي آي)، ولم يتلق تقريراً رسمياً في هذا الخصوص» من المحققين الأمريكيين. وقالت مستشارة لدياب إن رئيس حكومة تصريف الأعمال «اطلع على معلومات متداولة إعلامياً» لناحية تقدير حجم الكمية التي انفجرت.

من جهة أخرى، اعتصم أهالي الطلاب في الخارج أمام مصرف لبنان، وانتقلوا إلى أحد المصارف في شارع الحمراء، وعمدوا إلى إقفال المدخل الرئيسي له. وطالب المعتصمون بتطبيق قانون الدولار الطالبي، والإفراج عن أموال المودعين في المصارف.

وفي المواقف، أكّد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي، أمس الأربعاء، أن الوضع الأمني مستقر ومضبوط، وتحت السيطرة، ونعوّل على ما يقوم به البطريرك الراعي للوصول إلى خواتيم سعيدة، معتبراً أن الأمن يتأثر بالسياسة بشكل مباشر، لكنه مضبوط، وقال: نستطيع ضبط الأمن لمدى بعيد، والوضع الاجتماعي سينعكس على بعض التفلتات التي لن تصل إلى حد الفلتان، والموضوع أصبح موضوع فقر والفقر «كافر».

إلى ذلك، اجتازت قوة مشاة إسرائيلية، أمس الأربعاء، السياج التقني قبالة متنزهات الوزاني، وتوجهت نحو مجرى النهر، وقامت بعملية تفتيش ومسح على طول مجرى النهر، من دون خرق الخط الأزرق.

السلالة المتحورة تصل لأمريكا.. وبايدن يهاجم خطة ترامب للتطعيم

بريطانيا ترخص لقاح أسترازينيكا السهل التخزين ورخيص الثمن



بريطانيون وعائلاتهم يصطفون لتلقي اللقاح المضاد بأحد المراكز الطبية في لندن (أ ف ب)

تعول السلطات البريطانية على اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد الذي طورته مختبرات أسترازينيكا بالتعاون مع جامعة أكسفورد وحصل على ترخيص هيئة الأدوية، لتسريع حملة التلقيح التي بدأت في مطلع الشهر على أمل القضاء بأسرع ما يمكن على فورة إصابات نسبت إلى سلالة جديدة للفيروس.

وبريطانيا هي أول دولة ترخص هذا اللقاح، وهي الأكثر تأثراً جراء الوباء في أوروبا مع تسجيلها أكثر من 71500 وفاة، كما أنها تشهد مستويات قياسية من الإصابات تخطت 53 ألف إصابة الثلاثاء، ما يبعث مخاوف بشأن الأسابيع المقبلة في وقت باتت مستشفياتها على شفير استنفاد طاقاتها وأعادت السلطات فرض الحجر المنزلي على قسم كبير من السكان.

جرعتان توفران المناعة

وفي ظل هذه الظروف، كان هذا اللقاح «الوطني» منتظراً بترقب شديد لاسيّما أنه أقل كلفة بكثير من لقاح فايزر/بايونتيك الذي بدأ توزيعه، ويمكن الحفاظ عليه في البرادات العادية إذ يحتاج إلى حرارة تراوح بين درجتين وثماني درجات مئوية، ما يسهل عملية التلقيح على نطاق واسع. وأعلنت وزارة الصحة في بيان أن ترخيص وكالة تنظيم الأدوية والمنتجات الصحية «أعقب تجارب سريرية صارمة وتحليلاً معمقاً للبيانات من قبل خبراء الوكالة، أفضت إلى أن اللقاح يستوفي معاييرها الصارمة المتعلقة بالسلامة والجودة والفاعلية».

وسيبدأ استخدام اللقاح اعتباراً من الاثنين في المملكة المتحدة التي أوصت على مئة مليون جرعة، تكفي لتلقيح 50 مليون شخص باستخدام جرعتين.

وأثنى رئيس الوزراء بوريس جونسون على «انتصار للعلم البريطاني» معلنا على تويتر «سنلقح الآن أكبر عدد ممكن من الناس بأسرع ما يمكن».

ولتحصين أكبر شريحة ممكنة من السكان، سيعتمد فارق زمني كبير بين الجرعتين الضروريتين من اللقاح، يصل إلى 12 أسبوعاً، ويحظى متلقي اللقاح خلاله بالحماية.

خطة حصان طروادة

ويعتمد لقاح أسترازينيكا/أكسفورد على نسخة موهنة من فيروس شائع لدى القرود تم تعديله جينياً. ويعمل الفيروس بطريقة وصفت بـ«حصان طروادة»، فيمدّ الخلايا بمواد جينية تعطيها أمراً بمهاجمة فيروس كورونا المستجد. ويؤمن لقاح أسترازينيكا «حماية بنسبة مئة بالمئة» ضد الأشكال الخطرة من وباء كوفيد-19.

وستعطى الأولوية في التلقيح لتسع فئات تمثل 99% من الوفيات، تضم المقيمين في دور المسنين والعاملين الصحيين والبالغين أكثر من خمسين عاماً والأشخاص المعرضين. وأوضح الخبراء العلميون الذين يقدمون النصح للحكومة خلال مؤتمر صحفي أن اللقاح يؤمن حماية اعتباراً من اليوم الثاني عشر التالي للحقنة الأولى، ولمدة ثلاثة أشهر على أقل تقدير. وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك إن لقاح جامعة أكسفورد وأسترازينيكا يوفر فرصة للنجاة من الجائحة بحلول الربيع. وأضاف لشبكة سكاي نيوز «هيئة الصحة الوطنية ستتمكن من توفير الجرعات لحقن الناس بنفس سرعة إنتاجها».

نموذج لجرعات لقاح استرازينيكا البريطاني (أ ف ب)

وفي واشنطن تعهد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، ببذل جهود حثيثة لمكافحة كوفيد-19 ما إن يتولى منصبه، محذراً من أن حملة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب للتلقيح متأخرة بشكل خطر. وفي حديث له بعد لقاء مع خبراء، تعهد بايدن أنه حين يباشر مهامه الرئاسية سينصرف الى «أكبر تحد عملاني نواجهه كأمة على الإطلاق» لتلقيح الأمريكيين ضد هذا المرض الذي تسبب بوفاة أكثر من 1،7 مليون شخص في العالم.

مواقع متنقلة للتطعيم

وقال بايدن «إن خطة إدارة ترامب لتوزيع اللقاحات متأخرة كثيراً»، متعهداً بأنه سيعمل «بأقصى جهد كي نذهب في الاتجاه الصحيح». وأكد بايدن أنه سيلجأ الى قانون الإنتاج الدفاعي الذي يعود الى فترة الحرب الكورية لإجبار الشركات الخاصة على تكثيف إنتاج اللقاح لصالح الحكومة. كما دعا الأمريكيين الى وضع الأقنعة لمنع انتشار كوفيد-19، لافتا الى أنه سيفرض وضعها في المناطق التي تتمتع فيها الحكومة الفيدرالية بسلطة قضائية مثل الطائرات. وقال بايدن «سنعمل على إنشاء مواقع للتلقيح وإرسال وحدات متنقلة الى المجتمعات النائية»، مضيفاً أنه سيتأكد «من توزيع اللقاحات بشكل منصف حتى يتمكن كل شخص من الحصول عليها، بغض النظر عن لون بشرته ومكان سكنه».

جاء ذلك فيما سجلت ولاية كولورادو أول إصابة بفيروس كورونا المتحور وفق ما أعلن حاكم الولاية جاريد بوليس. وكتب بوليس على تويتر «اليوم اكتشفنا أول إصابة في كولورادو من النوع المتحور، وهو النوع نفسه الذي اكتشف في بريطانيا». وأرفق منشوره ببيان رسمي صادر عن مكتبه ومسؤولي الصحة في الولاية أورد أن المصاب «ذكر في العشرينيات من عمره، وهو حاليا يخضع للعزل في مقاطعة البرت، ولا سجل سفر له». وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن إصابة كولورادو هي الأولى بالفيروس المتحور يتم تسجيلها في الولايات المتحدة. وتم اكتشاف أول إصابتين في أمريكا الشمالية بالنسخة الجديدة للفيروس في كندا في نهاية الأسبوع.

رئيس وزراء البرتغال يستأنف نشاطه بعد النتيجة السلبية لاختبار كورونا

فرنسا تسرع التطعيم واليابان لاحتواء التفشي

انتقد أطباء وعلماء بطء فرنسا في بدء حملة التطعيم مقارنة بجيرانها في أوروبا على الرغم من إعلان الحكومة عزمها على تكثيف الحملة. وقامت فرنسا بتطعيم نحو 140 شخصاً حتى الآن. وهذا العدد أقل بكثير من 42 ألفاً جرى تطعيمهم، على سبيل المثال، في ألمانيا التي بدأت حملتها يوم الأحد في إطار حملة أوروبية منسقة. وأكدت وزارة الصحة عدد التطعيمات في حين قال مسؤولون إن البطء يعود لترتيب الإجراءات اللوجستية. ودعا ساسة معارضون الحكومة إلى نشر جدول زمني أكثر تفصيلاً عن حملة التطعيم.

أوروبا على خطى بريطانيا

وقال وزير الصحة الألماني ينس سبان: إن استمرار ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد- 19» لا يسمح بالعودة للحياة الطبيعية في الوقت الراهن. وتابع في أعقاب موافقة بريطانيا على لقاح أسترا زينيكا، أنه يتوقع معالجة شاملة وسريعة لطلب مماثل من الاتحاد الأوروبي من قبل السلطات الأوروبية.

وقالت الحكومة البرتغالية في بيان إن نتيجة اختبار «كوفيد- 19» أجري لرئيس الوزراء أنطونيو كوستا، جاءت سلبية، مضيفة أنه استأنف نشاطه العام.

وفي اليابان توقعت حاكمة العاصمة طوكيو، أن تشهد المدينة في الأيام القادمة انفجاراً في عدد الإصابات الجديدة مع بدء عطلة رأس السنة التي عادة ما تشهد حركة كبيرة للمواطنين بين أرجاء البلاد. ودعت المسؤولة اليابانية مواطنيها إلى البقاء في منازلهم قدر المستطاع خلال العطلة، وقالت: «أرجوكم أن تغلبوا الحياة على المرح في العطلة».

قيود مخففة وأخرى صارمة

وقررت أستراليا فرض قيود أكثر صرامة في ليلة رأس السنة الجديدة في سيدني، مع انتشار فيروس كورونا خارج منطقة الإغلاق على الشواطئ الشمالية للمدينة. وقالت رئيسة وزراء الولاية جلاديس بيرجيكليان، إن عدد الزوار المسموح لهم بدخول المنازل في سيدني للاحتفال بليلة رأس السنة تم تقليصه من عشرة إلى خمسة، كما تم تخفيض التجمعات الخارجية من 50 إلى 30 شخصاً. يأتي ذلك بعد اكتشاف مجموعة من ستة أشخاص مصابين بمرض «كوفيد- 19» الذي يسببه فيروس كورونا في عائلة واحدة في وسط غربي المدينة. وقالت بيرجيكليان إن العدد الإجمالي للمصابين في سيدني ارتفع إلى 147.

وحثت بيرجيكليان الجميع في سيدني على البقاء في المنازل ومشاهدة الألعاب النارية في التلفزيون أثناء بثها في جميع أنحاء العالم.

من جانبها، قررت الحكومة السويسرية، عدم تشديد الإجراءات الوقائية على الرغم من رصد سلالتين، أسرع انتشاراً، من الفيروس في البلاد.

وبدأت سويسرا إجراءات العزل البسيطة في منتصف ديسمبر.

وقال خبراء الثلاثاء إن معدل الوفيات بالفيروس في سويسرا من أعلى المعدلات على مستوى العالم. وجرى توثيق سبع حالات إصابة بسلالتين جديدتين للفيروس ظهرتا في بريطانيا وجنوب إفريقيا ويقول مسؤولون من وزارة الصحة إنهم يتوقعون المزيد من حالات الإصابة بالسلالتين الأسرع انتشاراً.

اللقاحات للجميع

من جانب آخر، حث المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، على ضمان توفير اللقاحات لكل الفئات المعرضة للخطر في كل مكان. ووجه المدير العام، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، في الذكرى السنوية لظهور الوباء، مناشدة لتوفير أربعة مليارات دولار لشراء لقاحات «كوفيد- 19» لتوزيعها في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل من خلال مبادرة كوفاكس للقاحات.

وقال تيدروس: «تقدم اللقاحات أملاً عظيماً في تغيير وضع الجائحة. لكن من أجل حماية العالم، يجب أن نضمن تطعيم كل المعرضين للخطر».



شوارع العاصمة الاسترالية شبه خالية بسبب قيود الاغلاق المشددة (أ ف ب)

الفيروس يختطف برلمانياً أمريكياً قبل أدائه اليمين بثلاثة أيام

توفي برلماني من ولاية لويزيانا الثلاثاء، بـ«كوفيد- 19» عن 41 عاماً ليصبح أول عضو في الكونجرس الأمريكي يموت بفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في العالم. وانتخب الجمهوري لوك ليتلو، عن الدائرة الخامسة في لويزيانا (جنوب) وكان من المقرر أن يؤدي اليمين الأحد.

وأعلن حاكم ولاية لويزيانا جون بيل إدواردز، وفاته على «تويتر»، وكتب: «بقلب حزين نقدم أنا والسيدة الأولى في لويزيانا تعازينا لأسرة النائب المنتخب لوك ليتلو الذي توفي بعد صراع مع «كوفيد- 19»». وقال الحاكم إنه أمر بتنكيس الأعلام في يوم جنازة ليتلو الذي كان متزوجاً ولديه ولدان.

وكان البرلماني نفسه أعلن في 18 ديسمبر/كانون الأول، أن الفحص أثبت إصابته بالمرض، وأنه يخضع لحجر صحي في منزله. وقد تم نقله إلى المستشفى بعد ثلاثة أيام.

وشهدت الولايات المتحدة زيادة مقلقة في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الأشهر الأخيرة. (أ ف ب)

الأردن يخفض ساعات الحظر ويواصل تعليق الرحلات مع بريطانيا

قررت الحكومة الأردنية، امس الأربعاء، تقليل ساعات حظر التجول الليلي ساعتين في عموم المملكة، بعد تسجيل انخفاض في إعداد الوفيات والإصابات بفيروس كورونا المستجد. كما قررت الاستمرار في تعليق الرحلات الجوية الآتية من بريطانيا على خلفية ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا المستجد في أجزاء من المملكة المتحدة.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، علي العايد، في مؤتمر صحفي «تقرر تقليل ساعات حظر التجول الليلي بواقع ساعتين لتصبح من الساعة الحادية عشرة ليلاً، للأنشطة الاقتصادية، والثانية عشرة ليلاً، لحركة الأفراد، ولغاية الساعة السادسة صباحاً، ابتداء من السبت المقبل». وأضاف العايد، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، أنه في المقابل «سيستمر العمل بحظر التجول أيام الجمعة والمعمول به حالياً». وأكد أنه «سيستمر كذلك العمل بإيقاف الرحلات الجوية المباشرة، وغير المباشرة القادمة من بريطانيا إلى المملكة» والذي دخل حيز التنفيذ في 21 من الشهر الجاري. وخلص العايد إلى أنه «صحيح نحن نجحنا في تسطيح المنحنى الوبائي، ولكن هذا الإنجاز يدفعنا إلى الحذر بشكل أكبر في اتخاذ القرارات للمحافظة على هذا الاستقرار». وبحسب الوزير فإن «الحكومة ستراجع إجراءاتها هذه كل أسبوعين».

(أ ف ب)

روسيا تؤكد تطوير دواءين يمثلان ترياقاً لعدوى كورونا

أعلنت الوكالة الطبية البيولوجية الفيدرالية الروسية، عن تطوير دواءين لا مثيل لهما في العالم لمعالجة المصابين بفيروس كورونا المستجد. ووصفت رئيسة الوكالة، فيرونيكا سكفورتسوفا، خلال اجتماع مع رئيس الحكومة الروسية، ميخائيل ميشوستين، أول العقارين الفريدين بأنه «بمثابة ترياق لعدوى كورونا»، موضحة أن الدواء يؤثر مباشرة في الجراثيم المسببة للفيروس.

وأكدت المسؤولة أن الدواء قد اجتاز الاختبارات قبل السريرية التي أظهرت سلامته التامة وعدم تأثيره في صحة الناس، فيما تصل فعاليته إلى 99%.

ولفتت سكفورتسوفا إلى أن وكالتها قد أعدت الوثائق اللازمة لطلب الترخيص بإطلاق الاختبارات السريرية للدواء، وتأمل أن يحصل ذلك بحلول نهاية العام الجاري. وتابعت: «إذا أثبتت اللقاحات السريرية فعالية هذا العقار فإنه سيصبح أول دواء آمن وفعال ذي أثر مباشر ضد الفيروس لم يظهر بعد مثيل له في العالم». وأما بخصوص الدواء الثاني فهو يهدف إلى الوقاية من «عاصفة السيتوكين» وتخفيفها في حالات الإصابة البليغة بمرض «كوفيد-19» الذي يسببه فيروس كورونا. وتعني «عاصفة السيتوكين» الحالة التي يبدأ فيها نظام المناعة في جسم المصاب في مهاجمة الخلايا السليمة وليس المريضة فقط. وأشارت سكفورتسوفا إلى أن هذا العقار قد اجتاز الاختبارات السريرية وتستكمل حالياً آخر مراحل تسجيله. (وكالات)

ناشفيل.. أبعد من انفجار

قـد يكون الانفجار الذي هز مدينة ناشفيل بولاية تينيسي الأمريكية صبيحـة عيـد الميلاد، والذي ترجـح التحقيقات أن يكـون نتاج عملية إرهابية لـ «ذئب مفرد»، التعبير الأبرز عن حالة الانقسام والفوضى التي تعيشها الولايات المتحدة على كل المستويات.

وعلـى الرغم من أن تحقيقات الشرطـة توصلت إلى معرفة هوية المنفـذ ويدعى أنتوني وارنر، وأكـدت مقتله في عملية انتحارية، على الأرجـح، فـإن دوافـع المنفذ وأهـداف العملية لا تزال غيـر معروفة، بحسب السلطات الأمريكية، بينما تُصِرُّ هذه السلطات على معرفة هذه الدوافع والأهداف، عبر التعامل مع نحو 500 معلومة وردت إليها من جهـات مختلفة، وعبر الطلب من كل من كان يعـرف المنفذ، القادم مـن مدينة أنطاكية المجاورة لولاية تينيسي، بعد نشر صورته، تقديم أي معلومة يمكن أن تساعد في التحقيق.

خطورة هذه العملية، التي قيل إنها نفذت بواسطة قنبلة متطورة، وألحقت أضراراً كبيرة بعشرات المنازل والشركات في المنطقة، ناهيك عـن وقـوع ثلاثة جرحى، وهـي حصيلـة متواضعة بسبـب الإنذارات المسبقـة وإغلاق المنطقـة، إلا أن مثل هذه العمليات نادرة في التاريخ الأمريكـي، بعيـداً عن حـالات القتـل التي تتكـرر كثيراً فـي الولايات المتحدة لأسباب مختلفة، سواء كانت على خلفيات عنصرية، أو لدوافع شخصيـة، أو أية أسباب أخرى يغذيها انتشار السلاح وسهولة الحصول عليه.

لكـن انفجـار ناشفيل يبـدو مختلفاً، من حيـث المبـدأ، إذ إنه لم يستخـدم أسلحـة ناريـة، أو يستهـدف أشخاصاً بعينهـم، كما حدث مـرات في قواعد عسكريـة، أو في بعض المدارس، ومـا شابه، وإنما استخـدم منـزلاً متنقلاً (كرفـان)، وقنبلة متطورة لاستهـداف وإلحاق الضـرر بأكبر عدد من الناس والممتلكات، وربما هـذا بالذات ما يقلق السلطـات الأمريكيـة. وما يقلقهـا أكثر هو التوقيت الـذي حدثت فيه العملية، فـي ظل الفوضى الأمريكية والانقسام المجتمعي الكبير الذي خلفته انتخابات 3 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، والسجال الحاد حول نتائجها، والتي لا يزال الرئيس ترامب لا يعترف بخسارتها، رغم إقرارها مـن المجمع الانتخابـي، ويسعى بكل قـوة لعرقلة تنصيـب منافسه المنتخب جو بايدن.

جوهر القلق الأمريكي يتمحور حول ما إذا كان منفذ العملية مجرد «ذئب منفرد» أو مرتبط بجماعة إرهابية منظمة تسعى لقلب الأوضاع فـي الولايات المتحـدة رأساً على عقـب، وإحداث حالـة من الفوضى المجتمعيـة، من المؤكد أنها ستصب في صالح ترامب الذي عمل على حشـد أنصاره وحثهم على رفض الانتخابات، ما يعطي ترامب المبرر لفرض الأحكام العرفية وإسناد السلطـة التنفيذية والقضائية للجيش، لتمكينـه من التحضير لانتخابـات جديدة، وبما يتيح لـه تحديد آليات جديـدة تمكنه من الفوز بها فـي نهاية المطاف. هـذا السيناريو ليس غريباً علـى شخصية ترامـب، الاستثنائية تماماً، والتـي لا تعترف أبداً بالخسارة، وإن كانت أولويته تنصب الآن في الضغط على أعضاء حزبه الجمهوري، وعلى نائبه بينس لعرقلة مصادقة الكونجرس في السادس مـن يناير/كانون الثاني علـى نتائج الانتخابات، ومـن ثم منع تنصيب بايدن في العشرين من الشهر نفسه.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

مسيرة الحضارة

المعـروف أن مسيـرة الإنسان فـي هذا العالم هـي مسيرة بناء الحضارة، أما الأحداث والوقائع التي تبرز على فترات زمنية، وتهدد هذه المسيرة؛ فهي أحـداث طارئة يكون مبعثها في الأغلب تراث التخلف أو الأنانية والإهمال في أحيان أخرى.

وبرز ـ خلال الفترة الماضية ـ تهديدان من هذا النوع، هددا حياة البشر من ناحية، ومسيرة الإنسان نحو كمالات إبداعاته في مجالات العلـوم والفكر والثقافة والفنون والابتكارات من ناحية أخرى؛ لكن الضمير الإنساني وقوة الإرادة البشرية لم يخضعا لانحراف الطريق، ولـم يصبرا طويلاً على التهديدات التي تطال حياة الإنسان وكرامته ومنجزاتـه الحضاريـة.. وكان التعـاون الدولي هو كلمـة السر في تنسيق الجهـود؛ لمكافحة الظواهر والمهـددات، واستعادة وتيرة الحياة الآمنة والمستقرة.

وخـلال المرحلـة الماضية، وفي ذروة صعـود موجات التطرف والكراهيـة التـي بدأتهـا جماعـات الإرهـاب؛ بـرز للعالـم تنظيم «داعشـ» الـذي عكس الجماعـة الأكثر جـرأة، والأشـد وحشية ودموية بيـن جماعات الإرهـاب الدينـي، كمـا أن سيطرته على مساحـات واسعة من أراضـي العراق وسوريـا؛ مكّنته من تمديد نفوذه؛ ليشكل تهديداً للحياة ليس في المنطقة العربية فقط؛ لكن في أنحاء واسعة من العالم.

أمسـك هذا التنظيم بتلابيب العالم، وأمعن في ارتكاب الجرائم الشنيعـة والفظاعات، وأدار ماكينات القتـل الجماعي والتفجيرات الانتحاريـة، وقطـع رقاب الأفـراد وحرقهـم وتقطيـع أوصالهم، والتمثيـل بالجثث بطرق غاية في البشاعة، هادفاً من وراء ذلك إلى استعـادة مراحـل الهمجية القديمة، وتدشيـن تاريخ جديد للحياة الإنسانيـة، عنوانه العنف الوحشي، ونشر الرعب والفوضى والفزع؛ لضمان إذعان المجتمعات والحكومات لسلطته ونفوذه.

لكن هذا التهديد الذي استهدف ضرب مظلة الأمان التي تعيش فـي ظلها الشعوب والأمـم زال وتبدد باستخـدام الوسائل الأمنية المنسقة لـدول العالم المختلفة. ويمكن القول إنه اعتباراً من عام 2020، تقوضـت خطـورة التنظيم، وتراجع تأثيـره، وفقد قدرته على الحركة، وأصبح مطارداً وعاجزاً عن التسبب في الأضرار.

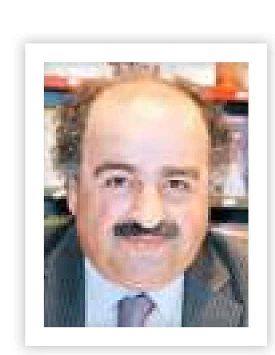
أمـا التهديد الآخر الذي تعرضت له الحيـاة الإنسانية في بُعدها الكونـي؛ فقـد تمثل فـي ظهور وبـاء كورونـا الفتاك. وقـد شكل الفيروس خطـراً ماحقـاً علـى الحيـاة، وتحـدى الإرادة والعقل الإنسانيين. ومبعث خطورة هذا الفيروس الذي أصاب أكثر من 80 مليـون شخـص، وحصد أكثر من مليون ونصـف المليون شخص، فإنها تتمثـل في أنه يسمم الهواء الـذي يستنشقه الناس، وينتشر بينهم بسرعة غير مسبوقة، وتبدلت معه كافة الأشكال الاجتماعية والاقتصادية للحياة.

لقـد انتشـر الرعـب مجدداً؛ لكن مـا حدث أن العقـل البشري تصدى للمواجهة تدعمه وتسانده قوة التعاون والتضامن السحرية. ومـا حـدث الآن أن جهـود العلماء أثمـرت عن طـرح أكثر من 5 لقاحـات مضادة للفيروس. لقد انخرط العلماء منذ اللحظات الأولى لظهـور الفيروس في مدينة ووهان الصينية، في أبحاثهم المعمقة والمضنية؛ لدراسة الوباء الجديد، واستكشاف نقاط قوته وضعفه.

كان العقل البشري في حالة يقظة كاملة، وهو الحارس لمسيرة الحضـارة الإنسانية، ونجحت جهوده المنسقـة في كسب معركة اللقاحـات، وبناء حائط الصد الذي يضمـن محاصرة الوباء وسلالاته المتحورة، وإبعاد خطره وتعزيز مناعة الأفراد والجماعات.

فيصل عابدون
Shiraz982003@yahoo.com

اتفاقية المناخ.. المراجعة الأولى



د. ناصر زيدان

الكوارث الطبيعية غير المسبوقة تستدعي من العالم وقفة مسؤولة لوقف الانهيار، بإجراءات جدية تكفل الاستدامة للبشرية جمعاء.

في الذكرى الخامسة على ولادة اتفاقية باريس للمناخ التي تم التوقيع عليها فـي 12 ديسمبر/كانون الأول 2015، تحضر المخاطـر الطبيعيـة بقوة على الساحة الدوليـة، وسط إنهاك يعيشـه العالـم من جراء جائحـة كورونا. وقد أكـد المؤتمر الافتراضي الذي رعته الأمم المتحدة وترأسته بريطانيا بمناسبة المراجعـة الأولى، المخاطـر الجمة المتأتية من الممارسـات العشـوائية التي تغلب على التعاطي مع القطاعات المسـببة للانبعاثـات الحراريـة، لا سيمـا القطاع الصناعـي ومحركات السيارات ومحطات توليد الطاقة.

أهميـة مؤتمر المراجعـة الأولى التي نصّـت عليه اتفاقية باريـس، والذي يفترض أن يجري كل خمـس سنوات، كان من خلال إعلان الصين الواضح، الالتزام بخفض انبعاثات الغاز السام مـن معاملها إلى حدود 18%، وهـي أكبر دولة منتجة لهذه الانبعاثات في العالم.

والخبـر السـار الثاني الذي أنعش جهـود المشاركين في المؤتـمـر، كان إعـلان الرئيس الأمريكـي المنتخب جو بايدن، عزمه مناصـرة الجهود القائمة للحد مـن الكوارث الطبيعية المتأتيـة مـن الاضطرابات المناخيـة، ومنها إعـادة الولايات المتحدة إلى العضوية في اتفاقية باريس، بعد أن كان الرئيس دونالد ترامب انسحب منها عام 2017، بحجة أنها تُقيِّد حركة رجال الأعمال، وتؤثر سلباً في القطاع الصناعي الأمريكي.

اتفاقيـة باريـس للمنـاخ لعـام 2015 التي صادقـت عليها 197 دولـة، كانت خلاصة تجارب مريـرة عاشتها الدبلوماسية العالميـة الباحثة عن ضوابط لمسببـات الكوارث البيئية، منذ إعـلان اتفاقية الإطار في قمة الأرض التي عقدت في البرازيل عـام 1992. وقـد أعاد مؤتمـر كيوتو في اليابـان عام 1997 جدولة الأولويات لهذا الاتفاق، وركز على ضبط انفلات القطاع الصناعي على وجـه الخصوص؛ كونه المصـدر الأول للتلوث، ووضع حوافـز مُغرية للـدول والشركات الملتزمـة بالمعايير البيئية، بمـا في ذلك تقديم مساعدات ماليـة، وإعفاءها من بعض الرسوم الجمركية ومن حزمـة من الضرائب، لكن كل تلك الجهود لم تصل إلى المبتغى المطلوب، والدول الصناعية السبع الكبـرى التي التزمت بتخفيض الانبعاثات إلى ما دون 17%، لـم تـفِ بكامل تعهداتهـا، وبقي هـذا التخفيض دون 5،5%.

أدركت الولايات المتحدة التي انسحبت من اتفاقية باريس ـ وكانـت قد انسحبـت من اتفاقيـة كيوتو عـام 2005 أيام الرئيس الأسبق جورج بوش الابن أيضاً ـ أن الكوارث الطبيعية تتزايـد، وتُصيـب الأراضـي الأمريكيـة أكثر مـن غيرها، وقد تضاعفت الحرائق كما تنامت قوة الأعاصير التي تُصيب البلاد.

والصين عادت والتزمت ـ في المراجعة الأخيرة ـ بمندرجات اتفاقية باريس، وأبدت تجاوباً كبيراً مع طروحات المؤتمرين، وتعهدت بخفض الانبعاثات السامة إلى ما يقارب 65%، مما عليه الحـال في الصين حاليـاً، كما التزمت بدفـع المساهمة المفروضـة عليهـا في صنـدوق المنـاخ الأخضر الـذي أنشئ لتمويـل المشروعات المناسبة للبيئة برأسمال 100 مليار دولار أمريكي، واستفادت منه عدة دول.

الإيجابيـة الواضحـة التي طرأت علـى الموقفين الأمريكي والصينـي من اتفاقية المناخ، تعطي بعض الأمل للخروج من النفق الرمادي الخانق التي دخلت فيه الإجراءات التي تُحدّ من تلـوث الغلاف الجوي الذي ثبت أنه يبعث على الاضطراب في الدورة المناخية.

والعالم الذي لم يتمكن مـن الالتزام بتعهداته في اتفاقية باريس، يستبشـر خيراً بالتوجهات الدوليـة الجديدة؛ ذلك أن مخاطـر ارتفاع درجـة حرارة الأرض، والكـوارث الطبيعية التـي يسببها الاحتباس الحراري أكبـر من قدرة أية دولة على تحملها.

والخبـراء المتابعـون لتطـور تأثيرات العوامـل الطبيعية فـي الإنسان، يؤكدون أن ارتفـاع درجة حرارة الأرض سيؤدي إلـى ارتفاع منسوب البحـار، وبالتالي إلى غرق شواطئ مهمة فـي مناطق عديدة مـن العالم، بينها جزء مـن مدن حيوية فـي حوض البحر الأبيض المتوسـط والخليج العربي وغيرها. ودرجـة الحرارة التي سُجِّلت في الكويت عام 2017، ووصلت إلى 53،7 مئوية، كانت رقماً قياسياً لم يُسجل في العالم من قبل، وهو مؤشِر مُقلق، ولا بد من التوقف عنده.

أما الكوارث الطبيعية غيـر المسبوقة التي تكرر حصولها، كمـا في انجـراف التربة في الصين وفي موجـات التسونامي فـي اليابان، وفـي أعاصير الولايات المتحـدة، وحرائق غابات الأمـازون المُعمِّـرة في البرازيـل، وفي الهطـولات المطرية الغزيـرة فـي مدينة جدة، وفـي بعض دول الخليـج العربي، وعلـى السواحل اللبنانية والسورية، والفيضانات المخيفة التي حصلت في السودان في غير موسمها نهاية الصيف الماضي.. كل ذلك يستدعي من العالم وقفة مسؤولة للحد من الخسائر ووقـف الانهيـار، بإجراءات جديـة تكفل الاستدامـة للبشرية جمعاء.

حرب صريحة على الفساد



كمال بالهادي
belhedi18@gmail.com

الإصلاح الجذري والتغيير الحقيقي الذي ينتظره التونسيون، يبدأ بخطوات جدّية في الحرب على الفساد

منـذ أن فجّرت وسائـل الإعلام التونسيـة قضيّة النفايات المنزلية التي تم توريدها من إيطاليا، وأوكار الفساد تتوجس؛ خشية أن تشملها عمليات الكشف

والتحقيق التي باتت وسائـل الإعلام التونسية تتسابق من أجـل تحقيـق السبق فيهـا، ومن أجل تمهيـد الطريق أمام القضاء التونسي ليقول كلمة الفصل في مثل هذه الملفّات..

واضـح أنّ ملفّ «النفايـات الإيطالية» كما بات يُسمى في تونـس، لم يكن سوى الشجرة التـي تخفي الغابة كما يقال؛ لكـن إزاحة هذه الشجرة، مكّن من فتح الطريق أمام وسائل الإعـلام ومنظمات المجتمع المدنـي ومؤسسات الدولة بكلّ مستوياتها، للانخراط الفعلي فـي حرب شاملة على الفساد، خاصـة وأن تونس مصنفـة كدولة تحت المجهر في منظمة الشفافيـة الدولية؛ حيث تم منح تونس 43 نقطة في مؤشر مـدركات الفساد؛ لكـن ما تعيبـه المنظمة علـى السلطات التونسية، أنّ البلد لـم يتقدم في مكافحة الفساد الذي ينخر أجهزة الدولـة، ويدمّر الاقتصاد التونسـي؛ نتيجة عدم قدرة السلطـات على إنفـاذ القانـون. وتقول المنظمـة في تقرير لهـا: إنّ هناك ضـرورة لدعم استقلال القضـاء ودعم الموارد البشريـة في عمليات مكافحة الفسـاد، وتعزيز الدور الرقابي المجتمعي، حتى تنجح تونس في الحد من الفساد.

والحقيقـة أنّـه ومنـذ أن كشفـت صحيفـة «الأنـوار» الأسبوعية عن ملف النفايات الإيطالية المستوردة، وما تبعها مـن تحقيقات ومن مساءلات قضائية وصلت حدّ إيداع وزير البيئـة السجن، ووضعه على ذمة التحقيـق في الملف، فإنّ هناك روحاً جديدة تتمثل في التسابق من أجل فضح عمليات الفسـاد، وكشف المتورطين فيها، علماً أن هذه الجهود تلقى دعماً كبيراً من الرئيس قيس سعيّد الذي يؤكد في كل ظهور إعلامي له ضرورة القطع مع الفساد.

هذه الروح الجماعية المدعومة من إعلام يسعى للتخلص مـن نفوذ أصحاب التمويلات المشبوهـة؛ تمثل فرصة كبرى للتونسييـن؛ لتحقيـق ولو شعـار وحيد من الشعـارات التي رفعـت أيـام الانتفاضة على حكـم الرئيسـ الراحل بن علي «التشغيل استحقاق يا عصابة السراق».

صحيـح أن البلد محدود المقدرات الطبيعية، وخاصة في مجال الطاقة؛ لكن ما يوجد على الأرض التونسية وفي باطنها قادر على تلبية احتياجات التونسيين

والرفـع من مستـوى معيشتهـم، مـن دون الحاجة إلى إغـراق البلد بديون ثقيلة سيكون على الأجيال القادمة تحمّل تبعاتهـا. وهذه الهبّة الجماعية ستخلق حالة استنفار شاملة؛ للوقوف ضدّ الفاسدين أينما كانوا ومهما كانت درجة نفوذهم في البلد. وهناك أدلة في هذا المجال، فقد تمت إزاحة إلياس الفخفـاخ، رئيس الحكومة السابق على خلفية وجود شبهات تضـارب مصالـح، وهـو أمر لم يحـدث سابقاً، كمـا أن قرار القضـاء بإيداع وزير يمارس وظيفتـه السجن ورفع الحصانة عنـه؛ يشكل خطوة أخرى مهمة وغيـر مسبوقة. فضلاً عن إيـداع رئيسـ حزب قلب تونسـ، نبيل القـروي السجن في تهـم فساد يبحث فيهـا القضاء وهـو صاحب الكتلـة الأكبر فـي البرلمان؛ من حيث عدد النـواب؛ يشكّل هبّة جدّية هذه المرة لوقف نزيف الفساد، وإعلاء قيمة القانون فوق الجميع، بعـد أن حاول رئيسـ الحكومة السابق يوسـف الشاهد شنّ حـرب دون هوادة علـى الفاسدين، إلاّ أنه لـم يستطع تنفيذ تعهداته؛ بسبب رفض الائتلاف الحكومي آنذاك مسايرته في تلك الحرب.

كلّ الظـروف باتـت اليـوم فـي مصلحة حكومـة هشام المشيشي، فهي أمام فرصة تاريخية؛ لتحقق ما عجزت عنه كل الحكومـات السابقـة، وبإمكانهـا أن تستثمر هذه الوحدة الوطنيـة غيـر المعلنة في الحـرب المشتركة علـى الفساد، والأهـم هو وجود وعـي شعبي داعم لكلّ خطوة في الحرب علـى الفساد. ذلـك أنّ الإصـلاح الجذري والتغييـر الحقيقي الـذي ينتظـره التونسيون، يبدأ بخطـوات جدّية في الحرب علـى الفساد. أما إذا رضخت الحكومة الحالية لابتزاز أصحاب النفـوذ، فعليهـا أن تدرك أنهـا بصمت على شهـادة وفاتها، وربّما وضعت نفسها في موقف حرج؛ لأن أي تراجع الآن في هذه الحرب الشاملة، سيعني أن هناك تواطؤاً مع الفاسدين.

ولا أحـد فـي الحكومة يريـد أن يلقي بنفسـه في هكذا ورطة.

مقامرة الألعاب الأولمبية



جيف كنجستون *

حشد عشرات الآلاف من الأشخاص من جميع أنحاء العالم لمناسبة رياضية في طوكيو المكتظة بالسكان يبدو وكأنه مقامرة كبيرة للغاية

لا شك أن تصميم اليابان على إقامة دورة الألعاب الأولمبية 2020 المؤجلـة فـي يوليو/تمـوز المقبـل، يعـد ضرباً من الجنـون؛ ذلك أن حشد أكثر من عشـرة آلاف لاعب رياضي، إضافـة إلـى المتطوعيـن والمدربيـن والجماهيـر، أمر غير منطقي حتى من وجهة نظـر اللاعبين؛ حيث أعرب مايكل فيلبسـ اللاعـب الأولمبـي الأشهر عـن دهشته مـن انتظار المسؤوليـن اليابانيين كل هذا الوقت حتـى انتشر الوباء في جميع أنحاء العالم.

هنـاك مؤشرات مقلقة على أن الأولمبياد يمكن أن يصبح حدثاً كارثيـاً على صعيد نشر الوبـاء. فاللقاحات ليست حلاً؛ لأنها لن تكون متاحة فـي اليابان حتى مارس/آذار أو مايو/أيـار 2021، ما يعني أن حيز المناورة المتاح لحملة التطعيم الوطنيـة بات محدوداً. وعلـى الرغم من أن الحكومة سوف تدفع ثمن الجرعات، فإن التحديات اللوجستية هائلة. علاوة علـى ذلك، يعارض ثلـث اليابانيين تلقيحهم على الرغم من موجة العلاقات العامة الإيجابية للقاحات وسط بوادر تفشي الموجة الثالثة.

ويزداد عدد الإصابات في اليابان على الرغم من أنها ليست بين الدول الأعلـى نسبة. وهناك نحو 600 حالة خطرة؛ لكن خبـراء الصحة العامة يحذرون من أن نظام الرعاية الصحية على وشـك الانهيار. ومؤخراً طلبت ولاية أوسـاكا المزيد من الممرضـات من الجيشـ ومن جميع أنحـاء البلاد؛ لتخفيف النقص الخطر في الكوادر الصحية.

لا أحـد يعرف على وجـه اليقين ما إذا كان يمكن احتواء الوباء بعد سبعة شهور من الآن؛ لذا فإن حشد عشرات الآلاف من الأشـخاص من جميع أنحاء العالم لمناسـبة رياضية في طوكيو المكتظة بالسكان (عدد سكانها 13 مليوناً) يبدو وكأنه مقامـرة كبيرة للغاية؛ حيث تقـول اللجنة الأولمبية الدولية: إن التطعيمات لن تكون إلزامية للمشاركين في المسابقات.

كما أنه لا يمكن أن نثق في الحجر الصـحي الإلزامي لمدة أسـبوعين لجميـع الزوار إذا لم تسـتطع طوكيـو حتى منع الـزوار الوافديـن حديثاً من اسـتخدام وسـائل النقل العام. الأمر مربك جداً ولا أحد يسـتطيع التنبؤ بما يمكن أن تتطور إليه الأمور.

وسـط هـذه الصـورة الضبابيـة تصبـح مبـررات إقامة الألعـاب الأولمبية التي تتذرع بها اللجنـة الدولية مثل المرح والاحتفـالات الضرورية للخروج من غم الوباء، أو بيع حقوق البـث والرعاية، التي تمثل نحو 90 فـي المئة من إيراداتها، غير كافية.

وقد سـادت موجة من النشـاط منذ أن زار رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ، طوكيو في منتصف نوفمبر/تشريـن الثاني؛ لتأكيد العزم الجماعي علـى تنظيم الألعاب في الفترة من 23 يوليو/تمـوز إلى 8 أغسطس/آب، والتي ستتبعهـا بعد ذلـك دورة الألعاب الخاصـة بأصحاب الهمم. وقد دفعت الشركات اليابانية الراعية مبلغاً إضافياً قدره 200 مليـون دولار فوق الرقم القياسي الـذي تم الالتزام به؛ وهو 3,3 مليـار دولار، في حيـن أن هناك خطة لتقاسم ما يقرب مـن 300 مليون دولار من التكاليف الإضافية؛ بسبب التأجيل بين طوكيـو والحكومة المركزية ومنظمي الألعاب الأولمبية المحليـة. وتبلـغ تكاليـف دورة الألعاب نحـو 13 مليار دولار حسـب الأرقام الرسميـة، إلا أن تدقيقاً حكوميـاً نُشر العام الماضي كشف أن الرقم الحقيقي هو 28 مليار دولار.

ويبـدو أن كل هذه العوامـل المالية ليست مرجحة على مخـاوف الصحة العامة والـرأي العام. فقد أعربت نسبة 27 فـي المئة من اليابانيين عن تأييدهـم إقامة الألعاب الصيف المقبل، بينما يعارضها 63 في المئة.

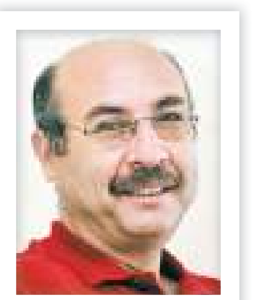
قد يكون تأجيل الحـدث حتى عام 2022 بديلاً منطقياً؛ لكـن اللجنة الأولمبية لـن توافق على التأجيـل لعدة أسباب منها حاجتها للإيـرادات خاصة بعد أن تم إنفاق مبالغ طائلة علـى عمليات التحضيـر. وإذا أجلت دورة اليابـان أو ألغيت، فسـوف تستضيف بكين الألعاب الأولمبيـة الشتوية القادمة فـي فبراير/شبـاط 2022. وعلـى الرغـم مـن أن الألعاب الشتوية لا تشكل صفقة كبيـرة، فإن الحكومة اليابانية تريد حفظ ماء وجهها على الرغم من أن الجمهور غير متحمس إلى حد كبير.

ووسـط الضغـوط المتعددة الاتجاهات مـن المرجح أن يشهـد قطاع الصحة اليابانـي صيفاً حاراً جـداً في مواجهة العجز والقصور الذاتـي، مضافاً إليه ضغوط زوار اليابان من الرياضيين وعشاق الألعاب الأولمبية.

* أستاذ في جامعة تيمبل اليابان «واشنطن بوست»



تونس.. عشر سنوات على «الشرارة»



د.غسان العزي

الإيمان بالديمقراطية تراجع كثيراً أمام الهموم الاقتصادية، إلى درجة أن أصواتاً باتت تعلو للمطالبة بضرورة اللجوء إلى الجيش لإعادة البلد إلى الانتظام

في 17 ديسمبر/ كانون الأول من عام 2019 أحرق محمد البوعزيزي نفسه في منطقة سيدي بوزيد، وسط تونس، احتجاجاً على منعه من بيع خضاره، من دون أن يعلم بأنه بذلك أطلق شرارة ثورة شعبية سوف تمتد كالنار في الهشيم على مساحة بلاده، ومنها إلى أقطار عربية أخرى. وإزاء مشاركة كل الطبقات الشعبية والنقابات المهنية على وقع تأييد خارجي ورفض الجيش التدخل لقمع الثورة، آثر الرئيس الراحل زين العابدين بن علي المغادرة ليبدأ ما يسميه علماء السياسة بـ«التحول الديمقراطي»، أو ما يسمى «الربيع العربي» الذي سيحقق نجاحاً ملموساً في تونس، فيجعل منها «نموذجاً» عربياً يحتذى، ويتحول إلى شتاء دموي في أقطار عربية أخرى.

واليوم يحتفل التونسيون بمرور عقد كامل على ثورتهم، لكنه احتفال تغيب عنه البهجة، ويسوده الخوف من المستقبل والخشية من ضياع المنجزات الديمقراطية. فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تعيش في أزمة جاءت جائحة كورونا لتزيد من حدتها، وتزاحم فيها المؤشرات السلبية: ركود اقتصادي بنسبة 9% وبطالة تتخطى 16% وعجز خزيني 13،4%، ومديونية عامة تقترب من 90% من الناتج الداخلي الإجمالي. ومن الناحية التقنية فإن تونس ليست بعيدة عن الإفلاس، وتعيش تبعية حيال المساعدات الدولية وشروط صندوق النقد الدولي.

وعلى الأرض هناك تململ اجتماعي واضح تعبر عنه الاحتجاجات والتجمعات التي بلغ عددها 871 في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أي ضعف ما كانت عليه في عام 2018 بحسب «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية». وهجرة الشباب تتزايد، فقد وصل هذا العام 12490 مهاجراً تونسياً غير شرعي إلى السواحل الإيطالية، أي أربعة أضعاف العدد قبل عام واحد.

وبالنسبة إلى الديمقراطية بيّن استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «جسور» أن 43% من المستطلعين يعتبرون أنها أضحت «حقاً مكتسباً شريطة أن يتحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فما الفائدة أن تكون حراً ولكن جائع»، بل إن 39% ممن شملهم الاستطلاع يعتبرون أن «الديمقراطية لا تناسبنا». وكشف استطلاع آخر أن 82% من الـ800 تونسي شاب المستطلعين من مختلف أحياء تونس يعتقدون بأن القوانين لا تطبق بالتساوي على الجميع.

والإيمان بالديمقراطية تراجع كثيراً أمام الهموم الاقتصادية، إلى درجة أن أصواتاً باتت تعلو للمطالبة بضرورة اللجوء إلى الجيش لإعادة البلد إلى الانتظام. وهذه مفارقة لافتة في بلد ثار على الدكتاتورية ونجح في فرض حد مقبول من الديمقراطية.

المعروف أن الجيش التونسي بقي منذ الاستقلال بعيداً عن السياسة، وأن النظام السابق كان «بوليسياً» استخباراتياً، وليس عسكرياً. ولكن مجرد وجود مثل هذه الأصوات يعكس وجود تعب، أو خيبة أمل من الديمقراطية. والطبقة السياسية التي أفرزتها الثورة تبدو بعد عشر سنوات عاجزة عن تحقيق أهداف هذه الثورة. من هنا الشعور العام الرافض للأحزاب السياسية المتهمة بأنها تسببت بغرق الدولة بالديون وبالبيروقراطية المنتفخة (650 ألف موظف)، وتراجع الخدمات العامة والفساد المستشري والاقتصاد الموازي عبر التهريب الناشط على الحدود مع الجزائر وليبيا.

في «تونس الداخلية»، لاسيما شمال غربي البلاد وجنوبها ووسطها، تململ واضح من تراجع «العدالة»، و«الكرامة»، وإهمال النخب السياسية لها، والمستمر منذ الاستقلال، في مقابل ازدهار المناطق الساحلية التي يقطنها الأغنياء. وليس من قبيل المصادفة أن تكون خريطة الاحتجاجات الاجتماعية والمطلبية اليوم تضم تحديداً مناطق الخريطة الثورية في عام 2011.

هذه الأوضاع ساهمت في بزوغ شعبوية احتجاجية في انتخابات عام 2019 التشريعية ثم الرئاسية، كان من ضحاياها الائتلاف الحاكم وقتها بين حزب النهضة الإسلامي والتيار الدستوري الموروث من الحقبة البورقيبية. هذه الانتخابات فتحت المجال أمام تشكيل سياسي جديد «كرامة»، ورئيسه هو أستاذ جامعي جاء من خارج الحياة السياسية (قيس سعيّد) لا يخفي عداءه للأحزاب السياسية، وانبثق عنها برلمان يعاني العجز في قيادة البلاد من الناحية التشريعية.

واليوم، في الذكرى العاشرة للثورة، تبدو الديمقراطية التمثيلية التونسية في أزمة وتعيش التسوية الدستورية للعام 2014 حول النظام البرلماني في خطر محدق.

لقد تمكنت تونس من الانتصار على خطرين: الانقسام الأيديولوجي، والخطر الإرهابي. ولا شك في أن ثقافة الحوار والتسوية التي يتميز بها التونسيون سوف تنتصر مجدداً ليس على يد الأحزاب السياسية، بل المجتمع المدني الحيوي والمتعلق بالحريات المكتسبة رغم خيبات الأمل العديدة. فالثورات الديمقراطية، كما علّمنا التاريخ، لا تؤتي أكلها في فترات زمنية وجيزة.

ماكرون وتصحيح «سوء الفهم»



أوليفيه بوست *

يرى ماكرون أنه لم يعد هناك تسلسل هرمي، فكل شيء متساوٍ، والترشح يجب أن يكون ـ من حيث المبدأ ـ «مختوماً بخاتم عدم الشرعية»

إيمانويل ماكرون والفرنسيون يعيشون علاقة معقدة. ففي مقابلة مع مجلة «إكسبريس»، عاد الرئيس الفرنسي إلى العديد من الخلافات التي أثارها بنفسه أيضاً، من أجل تصحيح بعض سوء الفهم الذي اعترى خطابه الموجّه إلى الفرنسيين قبل فترة وجيزة.

ويبدو أن هذه النقطة تشغله كثيراً لدرجة أنه لم يرغب في تأجيلها، وحاول طرح بعض التفسيرات في المقابلة التي حصلت في نهاية الأسبوع الماضي مع الصحفية لوريلين دوبون. ولكن بين عشية وضحاها، أعلن الرئيس عن شعوره بأعراض كورونا، وكانت الاختبارات التي أجراها إيجابية.

ومع ذلك، وبعد لحظة من التردد، أعلن الإليزيه أن المقابلة ستتم أخيراً في المساء عن طريق الفيديو، بينما وصل إيمانويل ماكرون إلى مقره في لانترن. وعلى الرغم من التعب خصص للمقابلة ساعة ونصف الساعة.

ويشعر الرئيس ماكرون بالحاجة إلى الشرح، وبشكل مطول كي يفهمه الفرنسيون الذين أساؤوا فهمه، وأنه يجد صعوبة في الاعتراف بذلك.

فعلى سبيل المثال، الجدل حول مقاومة (الغاليين) للتغيير: ولتصديقه، أدرج نفسه في هذا التعبير، بينما رأى كثيرون أنها طريقة ازدراء للحديث عن مواطنيه.

ولمواجهة الانتقادات والعنف الموجه ضده أحياناً، لم يشك إيمانويل ماكرون في نفسه، لكنه يعتقد أن الوقت قد حان لذلك.

ويرى ماكرون أنه لم يعد هناك تسلسل هرمي، فكل شيء متساوٍ، والترشح يجب أن يكون ـ من حيث المبدأ ـ «مختوماً بخاتم عدم الشرعية»، وفقاً لتعبيره. ولتلخيص وجهة نظره، يرى أن هذه التسوية تخلق الشكوك، والتي هي نفسها تغذي المؤامرة.

لكن هذا لا يُعفيه من أي مسؤولية. ألا يغذي إيمانويل ماكرون بنفسه هذه المحاكمة غير الشرعية، عندما يرد بشكل مباشر للغاية، على استجواب الأشخاص الذين يذمونه؟ ولقد رأينا ذلك خلال تظاهرات «السترات الصفراء»، وهذا لم يزد شيئاً من الوظيفة الرئاسية أو حتى عندما ترك الغموض يسود مع أعضاء مؤتمر المناخ، حول حقيقة أن مقترحاتهم ستسود مرة أخرى بالكامل أم لا.

وحتى لو لم يكن ينوي ذلك، فإنه يسهم في نزع الشرعية عن البرلمان الذي له وظيفة مناقشة القوانين والتصويت نيابة عن الأشخاص الذين انتخبوه. واقتبس إيمانويل ماكرون مقولة فرانسوا ميتران عن أوروبا، لكن معلّمه الحقيقي كان جان بيير شوفينمون. ووفقاً له، فإن اليسار الجمهوري للوزير السابق هو الذي شكله.

وسواء أكان صدفة أم لا، أطلق شوفينمون الأسبوع الماضي في صحيفة «لو باريزيان»، حكماً خيّراً على الرئيس، بشرط (على حد قوله) أن يفي بوعده باستعادة سيادة فرنسا، كما لو كان إيمانويل ماكرون لا يزال أملًا شاباً، علماً بأنه في السلطة منذ ثلاث سنوات.

تحدث ماكرون بإسهاب عن مشروع القانون الهادف إلى ترسيخ المبادئ الجمهورية، التي من المحتمل أن يكون «النص الكبير» لنهاية فترة السنوات الخمس التي تتشاحن عليها أغلبيته من الناخبين.

لقد أثار أنصار العلمانية الصارمة صياغة هذا النص. وشدد إيمانويل ماكرون على الرغم من رفضه مصطلح التمييز الإيجابي، على أن الأصول الأجنبية لبعض الفرنسيين غير معترف بها وليست مقيمة بشكل كاف؛ إذ يمكن للمرء «أن يكون فرنسياً بالكامل وينتمي انتماء أخر».

* المحرر السياسي لإذاعة «آر تي إل»

رسائل بينج وبوتين

لم يكن الاتصال الهاتفي الذي جرى قبل يومين بين الزعيمين الصيني شي جي بينج والروسي فلاديمير بوتين لمجرد تبادل التهنئة لمناسبة العام الجديد، بل كان الهدف أبعد من ذلك بكثير، لأن القضايا التي تم بحثها لها صلة مباشرة بالعلاقات بين البلدين، وبالصراع القائم مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، وكيفية المواجهة المشتركة للتحديات التي تواجهها الصين وروسيا، على مختلف الصعد الاقتصادية والأمنية والتكنولوجية، باعتبار أنهما وفق المنظور الأمريكي يشكلان تهديداً مباشراً للولايات المتحدة، وبالتالي فإن الصراع معها هو صراع مشترك.

اغتنم الزعيمان عيد رأس السنة لتوجيه رسالة مشتركة لكل من يعنيهم الأمر بأن محاولة خلق شرخ في العلاقات بينهما سوف تبوء بالفشل، وبالتالي فإن الاستفراد بأحدهما مصيره الخيبة، وأنهما لن يتنازلا عن مواقف يعتبرانها مسألة مصيرية لنظاميهما وبلديهما، ولهذا أكدا «على وحدة المواقف»، كما شددا على مسألة في غاية الأهمية مفادها أن «علاقات الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي بين بلديهما بلغت أعلى مستوى في التاريخ، وأنها تحمل في الحقيقة طابعاً متبادلاً في المنفعة».

التمعن فيما تحمله هذه العبارات، ومحاولة استجلاء مضمونها يقود إلى خلاصة سياسية تؤكد أن البلدين تربطهما علاقة استراتيجية ثابتة في مختلف الميادين، وإن ما يجمعهما صار جزءاً من مصير مشترك في مواجهة التحديات والتهديدات التي يتعرضان لها.

من هنا، فإن الدول الغربية تخطئ في النظر إلى العلاقات الصينية -الروسية من منظار أن هناك تعارضاً في المصالح بينهما يمكن البناء عليه في مواجهتهما منفردتين، وبالتالي إضعافهما، والتفرد بالساحة الدولية والنظام الدولي.

كان الزعيمان يدركان هذا الأمر، لذا أكدا «استعدادهما لتنشيط تنسيق الخطوات في الساحة الدولية لمصلحة ضمان السلام والاستقرار على النطاقين العالمي والإقليمي».أي إنهما يريدان تشكيل عالم تسوده المشاركة الحقيقية، ولا يقوم على السيطرة والهيمنة من خلال القوة.

هناك محاولات دؤوبة لجر الصين إلى حرب باردة جديدة لمنعها من احتلال موقعها الذي تستحقه نظراً لإمكاناتها الاقتصادية الهائلة وقدراتها العسكرية المتطورة، أي أن تكون نسخة القرن الحادي والعشرين من الاتحاد السوفييتي في المواجهة مع الولايات المتحدة، ذلك لأن هناك قصر نظر في التعاطي معها بواقعية، لأن الصين تسعى لترسيخ نفوذها العالمي من خلال قدراتها الاقتصادية، وخططها التنموية القارية مثل مشروع «طريق الحرير»، وتطوير وتصدير التكنولوجيا المتقدمة، وإقامة علاقات تقوم على الندية والسيادة المتبادلة.

لهذا فإن الصين عندما تعلن أن علاقاتها مع روسيا «بلغت أعلى مستوى في التاريخ»، إنما تريد أن تؤكد وحدة المسار والمصير مع الجارة الروسية، وتصميمهما على المضي معاً للوصول إلى المكانة التي تستحقانها.

الخليج

لزوم ما يلزم

خواطر في دروس الانهيارات

هل فكّرت في أهمّ الأسباب التي أدّت إلى سقوط أنظمة طبائع الاستبداد؟ لا أحد يستبعد أدوار القوى الخارجية، لكن، حين تكون أسوار المناعة متداعية، فإن الفيروسات تجد السبل ممهّدة والمنافذ مفتوحة. ههنا مكمن العبر، والمبتدأ والخبر.

الدول الفاشلة تعدّ مناجم دروس، لمن شاء أن يتعلّم طرائق تجنّب العثرات في حياة الأوطان. المنطلق الأسلم: الشعوب ليست ملكيّة خاصّة فرديّة مطلقة. الشعوب ترتقي بأنظمتها، لكن الأنظمة أيضاً ترتقي بشعوبها. الأنظمة التي وقعت أرضاً وتحطّمت، كان تجبّرها يصوّر لها أنها المثال والكمال، بينما كانت بلدانها في ذيل الدول المتخلفة. قد ينصرف الذهن إلى أن هذا الانخداع الذهنيّ في رأس السمكة، ضرب من ضروب الفصام في الشخصية، ولكن أيّ سكيزوفرينيا تلازم المستبدّ عقدين، ثلاثة، أربعة؟ ألا يصحو؟ ألا يستيقظ؟ إلاّ أنه ولا شك حين تضرب البلد الزلازل، يردّد أهل النظام: «وأفقنا، ليت أنّا لا نفيق».

أهمّ ما تجاهلته طبائع الاستبداد التي كانت صروحاً من خيال فهوت، هو أنها لم تبن الأنظمة طبقاً لما تمليه القواعد الصحّية. لا فرق بين جسد الكائن الحيّ وجسم الدولة: جهاز المناعة، روافد التغذية السليمة، الحيوية والنشاط والحركة في سبيل السلامة والرشاقة. لا فرق بين الأمراض والعلل في البدنين. لدى الإنسان: التغذية السيئة والعادات غير السليمة، عدم ممارسة الرياضة، نتيجتها الأدواء والوهن والترهل؛ وفي مستوى الدول: إهمال التنمية، تفشي الفساد، انعدام العدالة الاجتماعية، انسداد آفاق حريات الفكر والرأي والتعبير، ينجم عنها التخلف والتسيّب والتهميش والفساد البروقراطي والقطيعة بين القاعدة والقمّة، ويبدأ المنحدر الكبير. في المشاهد الأخيرة، تكشف عدسات القدر أن دابّة الأرض كانت تأكل منسأة المستبد. منذ سنين وشعوب شقيقة، جرّاء عدم المشاركة في القرار، هي في عذاب الفوضى، بينما الكراسيّ تهشمت من سنين.

ما غفلت عنه تلك الأنظمة البائدة، هو حقيقة المناعة العامّة الحقيقيّة. لقد شكّلت، كما أملت عليها أوهامها، قوّات ظنّت أنها تحميها من الداخل خصوصاً، وأسوأ ما أهملته هو أن التفرّد بالفكر والرأي هو بؤرة الإضرار بالسياسة والسياسيين. لا وجود لميدان من ميادين الحياة العامة لا يحتاج إلى الآراء المتعدّدة في سبيل اختيار الأفضل، وحمايته من الزلات المدمّرة.

لزوم ما يلزم: النتيجة الكوميديّة: توهمت طبائع الاستبداد أن الانتخاب بنسبة 99% مفخرة، فجاء السقوط بنسبة 99%.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

«التمديد» التركي.. تفخيخ التسوية الليبية

قرار البرلمان التركي بتمديد عمل قوات بلاده في ليبيا لـ18 شهراً جديدة لم يكن مفاجئاً للمراقبين. فتركيا تتصرف في ليبيا كما لو كانت مستعمرة عثمانية. كما أن إصرار أنقرة على تخريب كل جهود التسوية السياسية في (بلادِ عمر المختار) هو أمر جلي، لم يتوقف يوماً منذ بدء التدخل التركي في ذلك البلد العربي الشقيق.

أكار وقادة الجيش التركي في قاعدة معيتيقة

تمديد مهمة قوات الغزو التركي إعلان استعماري صريح



حكومة «الوفاق» تعد وجود قوات الاحتلال غير قابل للنقاش



د. محمد فراج أبو النور*

قرار البرلمان مفهوم؛ بل وبدهي تماماً من وجهة نظر أصحابه؛ فاحتلال ليبيا ونهب ثرواتها ومواردها يعد هدفاً معلناً لنظام أردوغان.. وهو يتصرف على أساسه منذ أن أتاحت له حكومة السراج ذلك؛ بتوقيع اتفاقيتي الحدود البحرية والتعاون العسكري غير الشرعيتين.

كما يتخذ النظام التركي من احتلال ليبيا وقواعده العسكرية فيها سبيلاً لتحقيق أهداف استراتيجية أوسع، تمتد إلى تغيير خرائط النفوذ في شرق البحر المتوسط وشمال إفريقيا بالكامل.

ولما كان السلام الحقيقي في أي بلد يقتضي حماية أمنه القومي، وتحقيق حريته ووحدة وسلامة أراضيه، فقد كان من الطبيعي أن تسعى تركيا إلى تخريب أية تسوية في ليبيا تقوم على هذه الأسس، سواء من خلال القوة العسكرية والضغوط السياسية التركية المباشرة، أو من خلال دور (الأعوان) المحليين كحكومة «الوفاق» وحلفائها أو من خلال الصفقات في الكواليس مع القوى الكبرى، والنفوذ في المنظمات الدولية وأدوار ممثليها.

اتفاق في ظل الاحتلال

ويكفي أن نلقي نظرة على «اتفاق جنيف» لوقف إطلاق النار (23 أكتوبر/تشرين الأول 2020) الذي يمثل أبرز علامات المرحلة الحالية من التسوية في ليبيا، ويتضمن خطوطها العريضة، لنجد أنه يتجاهل تماماً وجود قوات الاحتلال التركي في ليبيا والقواعد الجوية والبحرية الجديدة التي تسيطر عليها هذه القوات وهو تنازل كبير تعرضت حكومة قوات (الشرق) لضغوط عنيفة لتوافق على تقديمه، ويكتفي الاتفاق بالحديث عن (تنازل) رمزي يقضي بوقف برامج التدريب التركية لقوات حكومة «الوفاق» بصورة مؤقتة، وانسحاب المدربين الأتراك مؤقتاً من ليبيا، ومع ذلك لم يكد يجف حبر التوقيع على الاتفاق، حتى كانت وزارة الدفاع التركية وحكومة السراج تعلنان عن عدم التزامهما بهذا النص في «اتفاق جنيف»؛ بل وأعلنتا توقيع اتفاق جديد للتدريب العسكري، كما أعلنت حكومة «الوفاق» أن اتفاقاتها مع تركيا، ووجود قوات الاحتلال وقواعدها العسكرية في البلاد، كلها أمور غير قابلة للنقاش.

وبعد مرور أكثر من شهرين من الأشهر الثلاثة التي حددها اتفاق جنيف كمهلة لحل الميليشيات المناطقية والقبلية، والإرهابية (بمن فيها ميليشيات «القاعدة» و«داعش»، وميليشيات «الإخوان») وإبعاد قوات المرتزقة الأجانب وخاصة من (السوريين).. فإن كل هذه الميليشيات وقوات المرتزقة لا تزال على حالها من دون أي مساس بها؛ بل ويجري حشدها في اتجاه خط (سرت – الجفرة) في أكثر من موقع، فيما يبدو تحيناً لفرصة لمهاجمته.

متاهات ويليامز

أما المسار السياسي فقد انقسم بدوره إلى مسارات عدة ما بين برلماني ودستوري وقانوني، ولجنة (للحوار السياسي).. إلخ وتعددت أماكن اجتماعاته من ضواحي الرباط (بوزنيقه) إلى طنجة، إلى تونس وسرت وغدامس، فيما يشبه نوعاً من (سياحة المفاوضات) التي تتغير مرجعيات اجتماعاتها ومفاوضاتها من دون ضابط ولا رابط إلا إرادة السيدة ويليامز.

الأمر المثير للدهشة الشديدة هو اعتذار المبعوث الدولي الجديد (نيكولاي ملادينوف) عن تسلم مهام منصبه؛ لأنه (تذكر فجأة على ما يبدو) أن ظروفه الشخصية والعائلية لن تسمح له، وبالتالي قررت الأمم المتحدة استمرار السيدة ويليامز في مهمتها .

تركيا تتمادي في العدوان

وسط هذه الفوضى، والمتاهة التفاوضية التي تتفنن السيدة ويليامز في توسيع دائرتها والضغوط الدولية (الغربية.. وبالأخص الأمريكية) على برلمان ليبيا الشرعي وجيشها الوطني؛ لتقديم تنازلات كبيرة عن أوراقهما التفاوضية الأكثر أهمية، بدءاً من استئناف ضخ النفط من دون ضمنات كافية، إلى «اتفاق جنيف» بما يتضمنه من ثغرات إلى التساهل العربي والدولي إزاء انتهاك تركيا و«الوفاق» لاتفاق جنيف (علاوة على ما فيه من ثغرات كبيرة) والتراخي –غير المفهوم – في مواجهة تدفق القوات والأسلحة التركية على ليبيا.. إزاء ذلك كله لم يكن أمام أردوغان أي عائق يحول دون طلب تمديد مهمة قوات الغزو التركي لليبيا من برلمان بلاده.

وبعد أيام قليلة من موافقة البرلمان (22 ديسمبر/ كانون الأول) كان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار وكبار قادة جيشه يتوجهون إلى قاعدة «معيتيقة» قرب طرابلس، ويتجولون في العاصمة الليبية، ويعقدون اللقاءات مع المسؤولين فيها، وهم يرتدون ملابسهم العسكرية، ثم يحضرون عرضاً عسكرياً كبيراً للخريجيين الليبيين في مراكز التدريب التركية ثم يقيمون حفلاً غنائياً؛ احتفالاً بهذه المناسبة .

الشرعية المزيفة

غير أن الغضب المشروع لا ينبغي أن يصرفنا عن دراسة آثار هذا المكسب الحقيقي الكبير الذي تحقق لمصلحة المعتدين الأتراك سواء على المستوي السياسي باستعراض القوة وتأكيد (الشرعية المزيفة) للوجود التركي في ليبيا، أو على المستوي العسكري بفتح الباب أمام مزيد من تدفق القوات والأسلحة التركية، إضافة إلى التدريب المتقدم لمئات من العسكريين التابعين «للوفاق» فضلاً عن استمرار وجود الميليشيات الإرهابية والقبلية والمناطقية، والمرتزقة (نحو عشرين ألفاً).. وهذا كله يمثل تهديداً جدياً بالإخلال بموازين القوى العسكرية، يمكن أن يشجع أردوغان على مهاجمة الجيش الوطني الليبي، خاصة بعد تصريح المشير خليفة حفتر بأن القوات التركية لابد وأن تغادر ليبيا سلماً أو حرباً، وتصريح وزير الدفاع التركي بأن الجيش الليبي سيكون هدفاً مشروعاً لتركيا، إذا تعرضت القوات التركية لأي هجوم؛ وهو تصعيد يتسم بالغطرسة .

ويقتضي الأمر تعزيز الدعم العسكري العربي لقوات (حفتر).. ودعم الموقف السياسي (للشرق) بقوة أكبر والإصرار على ضرورة (الربط والتزامن) بين المسارات السياسية والاقتصادية والعسكرية للتسوية في ليبيا.. قبل أن يتسع الخرق على الواقع العربي.. وإلا فإن الخطر داهم وكبير.

*كاتب مصري

العراق.. معركة استعادة الدولة

تبدو معركة استعادة الدولة وهيبتها في العراق إحدى المعارك الأساسية والتحديات الكبرى أمام حكومة مصطفى الكاظمي، خاصة بعد أن أخذت مظاهر «اللادولة» في التصاعد، مع تنامي نفوذ وتأثير الميليشيات المسلحة في المشهدين السياسي والأمني العراقي، ما ينذر بتداعيات أمنية وسياسية سلبية على البلاد وعلى إمكانية الخروج من الحلقة المفرغة.



قصف المنطقة الخضراء في بغداد

اشتباك وعض أصابع بين حكومة الكاظمي وبعض الميليشيات

الهجمات الصاروخية على السفارة الأمريكية تنتقص من سيادة الدولة

د. أحمد سيد أحمد *

شهدت الأسابيع الأخيرة في العراق، العديد من التحديات الأمنية والمظاهر التي تمثل انتهاكاً صارخاً لمفهوم الدولة ومؤسساتها الشرعية، حيث تعرضت المنطقة الخضراء ومجمع السفارة الأمريكية، للعديد من الهجمات الصاروخية يوم الأحد 20 ديسمبر. وعلى الرغم من أن الحادث تسبب في أضرار طفيفة ولم يؤد لخسائر بشرية نتيجة تفعيل منظومة الدفاع الجوية حول السفارة (سي رام)، فإن دلالاتها الأمنية والسياسية كبيرة. فهي تنتقص من سيادة العراق وقدرة الدولة على حماية البعثات والسفارات الأجنبية، وهو ما من شأنه أن يؤثر في سمعة العراق الخارجية، خاصة بعد تحذير المسؤولين الأمريكيين أكثر من مرة بأن عدم حماية السفارة الأمريكية من جانب العراقيين، قد يدفع إلى إغلاقها. وإذا حدث هذا الانسحاب الأمريكي وأغلقت السفارة، فقد يؤدي إلى قيام البعثات الأجنبية الأخرى بنفس السلوك، وبالتالي يؤدي إلى تأثيرات سلبية سياسية واقتصادية على العراق، باعتباره غير قادر على حماية البعثات الأجنبية بموجب القانون الدولي واتفاقية جنيف، كما سيجعله بلداً غير آمن .

كما شهد العراق استمرار عمليات استهداف قوات التحالف، مثلما حدث في الهجوم على رتل من الدبابات والعربات التابعة للتحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في محافظة الديوانية، وأعلنت ما يسمى ميليشيات «قاصم الجبارين» مسؤوليتها عن الهجوم، إضافة إلى استمرار سياسة الاغتيال واستهداف النشطاء السياسيين، مما بات يقلق الشارع العراقي في ظل عدم اتخاذ إجراءات رادعة لمحاسبة ومحاكمة المسؤولين عن تلك الهجمات.

عض الأصابع

يسعى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي جاهداً، إلى استعادة هيبة الدولة العراقية ومواجهة الخارجين على القانون، الذين يمثلون تحدياً كبيراً أمام بسط القانون وسيادة الدولة، وقد برزت سياسة عض الأصابع بين حكومة الكاظمي والميليشيات المسلحة في محاولة تلك الميليشيات لرفض سياسات الكاظمي والاستمرار في سيادة التحدي؛ بل وصل الأمر إلى إمهال ميليشيات «عصائب أهل الحق» الحكومة العراقية 48 ساعة للإفراج عن الأشخاص المنتمين لها والمسؤولين عن إطلاق صواريخ الكاتيوشا على السفارة الأمريكية، بعد أن اعتقلتهم القوات الأمنية العراقية، وقد رفض الكاظمي الاستجابة لضغوط «العصائب» وأكد تصميمه على محاكمة هؤلاء الأشخاص الذين يؤثرون سلباً في سمعة العراق وفي هيبته.

معركة عض الأصابع بين الحكومة والميليشيات تكررت أكثر من مرة، فمنذ شهرين قامت القوات العراقية باعتقال أفراد من ميليشيات «حزب الله العراقي» المسؤولة عن إطلاق الصواريخ على القوات الأمريكية في القواعد العراقية، لكن تم الإفراج عنهم بعدها بأيام بعد أن قامت قوة كبيرة من «حزب الله» باقتحام المنطقة الخضراء والإفراج عنهم في مظاهرة لاستعراض القوة.

الاستقطاب الخارجي

استمرار الميليشيات المسلحة يمثل أحد التحديات الكبرى أمام العراق وحكومة الكاظمي، لما لها من تداعيات خطرة في ظل حالة الاستقطاب الشديدة بين أمريكا وإيران، واتهام إدارة ترامب، إيران بالوقوف وراء الهجمات الصاروخية على السفارة وعلى القوات الأمريكية عبر حلفائها في العراق، وهدد ترامب بالرد على إيران إذا تمت مهاجمة أو اقتحام السفارة الأمريكية.

وقد طالب مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري و«تكتل سائرون»، الولايات المتحدة وإيران، بتجنب الصراع على الأرض العراقية واحترام سيادة البلاد وعدم إدخال العراق في لعبة الحرب بالوكالة بين البلدين، كما طالب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال زيارته لإيران والولايات المتحدة، بأن تحترم الدولتان سيادة العراق وألا يكون جزءاً في الصراع بينهما.

تحديات سياسية

يواجه العراق أيضاً تحديات سياسية مع غياب التوافق السياسي بين النخبة والطبقة السياسية العراقية حول شكل الخريطة السياسية في البلاد، مع الاستعداد للانتخابات النيابية المبكرة في يونيو القادم، وكذلك استمرار الفجوة بين الشارع العراقي والطبقة السياسية، مع استمرار حالة الغضب والاحتجاج ضد استمرار تلك الطبقة واستمرار نظام المحاصصة الطائفية، في ظل انتشار الفساد وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، مع تراجع قيمة الدينار العراقي أمام الدولار، وارتفاع أسعار كثير من السلع والخدمات بشكل كبير، وغياب الخدمات الأساسية من مياه نظيفة، وكهرباء وتعليم وصحة، وغيرها.

المسارات المتوازية

لا شك في أن حكومة الكاظمي وهي تتحرك إلى الأمام وكأنها تسير وسط حقل ألغام، مع تزايد التحديات وانعكاساتها السياسية والاقتصادية والأمنية على البلاد، وتحاول تبني استراتيجية المسارات المتوازية؛ أي التحرك على المستوى الأمني لفرض هيبة الدولة، ومواجهة نفوذ الميليشيات من خلال نشر آلاف الجنود العراقيين لحماية البعثات الأجنبية، لإعطاء رسالة طمأنة للخارج.

لكن تظل ألغام المعادلة العراقية كثيرة ومتعددة، ويظل الاختبار الحقيقي للكاظمي، هو قدرته على نزع تلك الألغام قبل انفجارها.

* خبير العلاقات الدولية في الأهرام

«القرصنة الغامضة».. حروب رقمية دولية

فرضت التقنية الرقمية تحديات من نوع خاص على أجهزة الاستخبارات العالمية، خاصة في الدول الفاعلة على المسرح العالمي، التي وجدت نفسها محشورة بين فضائح تعرضها لاختراقات خطِرة، وبين عجزها عن الرد وربما عن معرفة الجهة الفاعلة.

كتب - المحرر السياسي:

كان طبيعياً أن تستعر نار المنافسة التي تتطلب تحقيق قفزات متتالية على صعيد برامج تطوير القدرات الذاتية، نظراً للسرعة الهائلة التي تتغير بها أدوات الهجوم الرقمي وبرامج القرصنة الإلكترونية، حتى صارت هاجساً يؤرق كبار خبراء الأمن السيبراني في العالم.

وليس الهجوم الواسع النطاق الذي تعرضت له المؤسسات والوزارات الأمريكية منذ مارس/ آذار الماضي، وكشف عنه مؤخراً، استثناءً، رغم أن المسؤولين الأمريكيين اعتبروه الأعنف والأشد خطراً. ومن المؤكد أنه لن يكون الأخير في ظروف تسارع معارك هذه الحرب الخفية والمستمرة التي تكلف الغافلين والمتخلفين عن الركب خسائر قد تصل إلى حد تهديد وجودهم.

هجمات معقدة

ويبدو تحميل واشنطن مسؤولية الهجوم لروسيا أمراً طبيعياً في ظل التنافس بين القوى العظمى على السيطرة على الفضاء الإلكتروني الأشد حساسية في عالم اليوم، سواء من الناحية العسكرية أو الاقتصادية. ورغم خصوصية الهجوم الأخير الذي يأتي في ظروف تعاني فيها الولايات المتحدة من انقسامات سياسية على المستوى الداخلي، ويتهم فيها رئيسها دونالد ترامب بتلقي دعم انتخابي من الروس، إلا أن ذلك لا يعني أنها نهاية المطاف.

والجديد في الهجمات الأخيرة أنها كانت معقدة للغاية، باعتراف وكالة الأمن الإلكتروني، وأمن البنية التحتية الأمريكية، التي قالت إن الهجوم كان معقداً وإحباطه سيكون أكثر تعقيداً.

وشملت الهجمات الوكالات الحكومية وكيانات البنية التحتية الحيوية ومؤسسات القطاع الخاص التي تعرضت لسلسلة من الهجمات المنتظمة والسرية بدءاً من شهر مارس/آذار 2020 من دون أن يتنبه لها أحد. وقالت وكالة الأمن القومي الأمريكي، إن الجهة الفاعلة التي تقف وراء عمليات الاختراق أظهرت صبراً طويل الأمد، وتمتعت بقدرات أمنية وحرفية معقدة. وقال الرئيس المنتخب جو بايدن: «لقد تعرضنا لهجوم هو الأشد خطراً. نحن بحاجة إلى تعطيل وردع خصومنا عن شن هجمات إلكترونية كبيرة في المقام الأول».

وقد نجح القراصنة في مراقبة بيانات داخل وزارات أمريكية، بما في ذلك وزارات الخارجية والدفاع والأمن الداخلي والخزانة والتجارة.

وقالت وكالة الأمن الإلكتروني وأمن البنية التحتية الأمريكية، إن الجناة تمكنوا من اختراق شبكات الكمبيوتر باستخدام برنامج إدارة شبكات، من إنتاج شركة «سولارويندز» لتكنولوجيا المعلومات ومقرها ولاية تكساس الأمريكية. وقد طُلِبَ من جميع الوكالات المدنية الفيدرالية، في وقت سابق، إزالة برمجية «سولار ويندز» من خوادمها بسبب الاختراق.

اتهامات أم أباطيل؟

ولم تشر الوكالة ولا مكتب التحقيقات الفيدرالي صراحة إلى الجهة المسؤولة عن الاختراق، لكن شركات أمن خاصة ومسؤولين أمريكيين وجهوا أصابع الاتهام إلى روسيا.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «فاير آي» للأمن السيبراني، إن آثار الهجمات ظهرت في شبكات خاصة لأكثر من 1800 مؤسسة أو جهة حكومية أو شركة خاصة بنسب متفاوتة، لكن 50 شبكة منها تعرضت لأضرار بالغة. وقال ماركو روبيو، رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ، في تغريدة له على «تويتر»: «من الواضح أن المخابرات الروسية نفذت أخطر اختراق إلكتروني في تاريخنا. ويجب أن يكون ردنا عليهم قوياً».

وحمّل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو روسيا المسؤولية عن الهجوم، كذلك فعل رؤساء لجان المخابرات في مجلسي الشيوخ والنواب. وقال: «نستطيع القول بوضوح إن الروس شاركوا في هذا النشاط. فقد حاولت روسيا دائماً تقويض نظام حياتنا، ولا يزال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يمثل خطراً حقيقياً».

أما الرئيس ترامب فقد غرد منفرداً خارج السرب، واعتبر التقارير التي تتهم روسيا مجرد تكرار لاتهامات سابقة لا يوجد دليل فعلي عليها، ولم يستبعد تورط الصين. وكان طبيعياً أن تنكر موسكو تلك الاتهامات؛ حيث نفتها واعتبرتها ادعاءات «لا أساس لها». وقال بيان صادر عن الكرملين، إن الجميع يوجه أصابع الاتهام لروسيا جزافاً. واعتبر المتحدث باسم الرئيس بوتين الاتهامات دليلاً على تخبط الأجهزة الأمريكية، وعجزها الذي يدفعها لكيل الاتهامات ببغاويّاً دون دليل.

وقالت السفارة الروسية لدى الولايات المتحدة، في بيان نشرته على مواقع التواصل الاجتماعي، إنها لا تنفذ عمليات هجوم في المجال الإلكتروني.

إعلان حرب

وسادت في أوساط الأمريكيين مشاعر الإحباط، التي عكستها التغطية الإعلامية في عديد من وسائل الإعلام التي حمّلت إدارة الرئيس ترامب مسؤولية التقصير في حماية المؤسسات والبيانات الأمريكية. وطالبت التقارير أجهزة الأمن الداخلي الأمريكية بالقيام بمهماتها الأساسية في ضمان أمن الدولة وحمايتها من الهجمات المفاجئة، الرقمية أو غير الرقمية. واعتبرت اختراق شبكات أجهزة الأمن الخاصة دليلاً جديداً على أنه لا يوجد شخص أو مؤسسة محصنة ضد هجوم قوي من دولة راعية مثل روسيا. وهو خطر ماثل حتى إشعار آخر.

واعتبرت بعض الأوساط السياسية الأمريكية الهجوم الإلكتروني بمثابة إعلان حرب على الولايات المتحدة، وسط موجة القلق التي سادت نتيجة اتساع دائرة الاستهداف. وقال السيناتور الديمقراطي ديك دوربين، تعليقاً على الهجوم: «هذا في الواقع إعلان حرب من جانب روسيا على الولايات المتحدة، ويجب أن نأخذ ذلك على محمل الجد. ولا يمكن أن نكون أصدقاء مع فلاديمير بوتين، بينما هو ينفذ هذا النوع من الهجمات الإلكترونية على أمريكا».

البيانات تحت التهديد

ويخشى الأمريكيون من أن يكون هذا الهجوم قد تسبب في تسريب كميات هائلة من البيانات الخاصة بالحكومة والشركات الأمريكية والمعلومات الشخصية الخاصة لأفراد من مختلف درجات الأهمية الاستراتيجية والسياسية، خاصة أنه دام عدة أشهر دون أن تكشفه أجهزة الأمن الأمريكية.

ويرى خبراء الأمن الشبكي أن هذا التصعيد الأخير يفتح باباً واسعاً لسباق تسلح إلكتروني بين الأطراف كافة، ليس لتحقيق السبق المعلوماتي فحسب، بل للوقاية من هجمات مؤكدة مستقبلاً يفرضها الشعور بعدم الأمان في عالم خفي من الشبكات والبيانات يتداخل فيه الحكومي مع غير الحكومي.

ويسلط هذا السباق الضوء مجدداً على عمالقة التقنية، مثل مايكروسوفت وجوجل، وأغلبيتها أمريكية، ودورها في حماية البيانات الهائلة التي تكدّسها من كل دول العالم حتى صارت كنز المستقبل.

القرصنة الإلكترونية

حرب خفية بين الدول الكبرى للسيطرة على الفضاء الإلكتروني

واشنطن تتهم روسيا بالقرصنة على مؤسسات أمريكية مهمة

موسكو وبروكسل.. حرب عقوبات

كثرت قرارات فرض العقوبات في قاموس الدبلوماسية العالمي؛ حيث يرى فيها البعض النسخة الأرقى في سلسلة تعقيدات العلاقة الدبلوماسية بين الدول، بينما يرى فيها آخرون عجزاً وهروباً ذكياً من المواجهة العسكرية.



الاتحاد الأوروبي يواصل معاقبة موسكو

تبادل العقوبات بين روسيا وأوروبا على خلفية قضية نافالني

أوروبا تمدد العقوبات على موسكو بسبب التدخل المزعوم في أوكرانيا



إعداد: بنيمين زرزور

نزاع المصالح بين الدول الفاعلة على المسرح العالمي يجبرها على استخدام أسلحة متنوعة؛ لحماية مصالحها، وليست الحروب أفضلها بالتأكيد. وفي الحالة الروسية؛ حيث تتعدد أطراف النزاع ربما يكون تصعيد العقوبات الملاذ الآمن من الخوض في مواجهات عسكرية، يسهل إطلاق شرارتها، ويستحيل التحكم في مآلها.

وتتعرض روسيا إلى جانب عدد من دول العالم الأخرى لعقوبات تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي؛ نتيجة خلافات على سياسات محددة أو سلوك غير مقبول يتعارض مع مصالح تلك الدول أو مبادئها المعلنة في حماية الديمقراطيات والدفاع عن حقوق الإنسان.

والقضية الساخنة اليوم بين روسيا والاتحاد الأوروبي تسبب بها مرض معارض روسي في أغسطس/آب الماضي هو أليكسي نافالني؛ حيث اتهمت ألمانيا الروس بتسميمه بينما لا تزال روسيا تصر على إنكارها.

نافالني من جديد

وفي أحدث فصول القضية، صدر قبل أيام تقرير طبي من مشفى «شاريتيه» لألماني الذي يعالج فيه نافالني. وأشار التقرير الذي نشرته مجلة «لانسيت» الطبية بعد موافقة نافالني نفسه، إلى أن المعارض الروسي الذي يدير صندوق مكافحة الفساد، نقل إلى المستشفى في 22 أغسطس/آب الماضي، بعد أيام من إصابته بوعكة صحية حادة وهو على متن رحلة جوية داخلية. وأكد التشخيص حالة تسمم بمادة مثبطة لإنزيم الكولينستريز. وهذا يتطابق مع ما أعلنته الحكومة الألمانية أن مخبراً تابعاً للقوات المسلحة الوطنية كشف آثار إصابة نافالني بمادة سامة من مركبات «نوفيتشوك». وأشارت الحكومة إلى أن استنتاجات المخبر الألماني تم تأكيدها من قبل خبراء سويديين وفرنسيين.

وسارع الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات جديدة ضد روسيا تشمل كياناً وستة أشخاص، على خلفية «قضية نافالني». وقال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إن موسكو لم تتخذ أي خطوات لتوضيح ملابسات الحادث. ونفت موسكو مراراً تقارير عن ضلوع الدولة الروسية في محاولة اغتيال نافالني، متهمة السلطات الألمانية برفض التجاوب مع طلباتها بتقديم أدلة تدعم فرضية تسميمه بمركبات «نوفيتشوك».

وفي تصعيد آخر أكدت ألمانيا أنه لا بد من تشديد العقوبات بحق روسيا ما لم تقدم توضيحات بشأن تسميم نافالني. وقال وزير خارجيتها: إن عقوبات متدرجة ومحددة ستفرض على مسؤولين روس إذا لم تقدم موسكو المعلومات الكافية حول الحادثة.

ورداً على خطوة الاتحاد الأوروبي؛ استدعت وزارة الخارجية الروسية سفراء ألمانيا والسويد وفرنسا في موسكو، وأعلنت فرض عقوبات على مسؤولين أوروبيين، رداً على تدابير كان الاتحاد الأوروبي قد تبناها في أكتوبر/ تشرين الأول.

وندّدت وزارة الخارجية الروسية بالعقوبات الأوروبية التي تستهدف مسؤولين كباراً، ووسعّت قائمة الممثلين عن دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي الممنوعين من دخول أراضي روسيا الاتحادية.

للقصة بداية

وهذه ليست المرة الأولى التي يتبادل الطرفان فيها فرض العقوبات؛ حيث فرض الاتحاد الأوروبي العقوبات على روسيا في عام 2014 على خلفية الأزمة الأوكرانية وما أعقبها من ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا والنزاع المسلح في إقليم دونباس الأوكراني. ويتهم الاتحاد الأوروبي روسيا بأنها لم تنفذ اتفاقات مينسك حول تسوية النزاع بمنطقة دونباس شرقي أوكرانيا، بينما تقول موسكو إنها ليست طرفاً في النزاع الداخلي الأوكراني.

وقد اتفق قادة الاتحاد الأوروبي مؤخراً على تمديد العقوبات على روسيا؛ بسبب التدخل المزعوم في الأزمة الأوكرانية، لمدة 6 أشهر أخرى؛ حيث تنتهي يوم 31 يناير/كانون الثاني 2021، وتم تمديدها حتى أواخر يوليو/تموز المقبل.

وشملت القرارات حظراً على التزوّد بالتكنولوجيا للتنقيب عن النفط والغاز، وحظراً على تقديم الائتمانات لشركات النفط الروسية والمصارف الحكومية، وقيوداً على سفر المواطنين الروس المؤثرين المقرّبين من الرئيس بوتين والمتورطين في ضم القرم. وردّت الحكومة الروسية بالمثل؛ إذ فرضت عقوبات على بعض الشخصيات الكندية والأمريكية، وفي أغسطس/آب 2014، فرضت حظراً كاملاً على الواردات الغذائية من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والنرويج وكندا وأستراليا.

إصرار رغم الخسائر المتبادلة

يشار إلى أن روسيا كانت قد ردت على الاتحاد الأوروبي أيضاً بعقوبات شملت حظر استيراد المنتجات الحيوانية والزراعية من الدول المشاركة في العقوبات عليها، ما يلحق خسائر فادحة بقطاع الزراعة الأوروبي ويعزز منتجات الزراعة واللحوم والدواجن في روسيا التي حققت مؤشرات نمو مضاعف منذ فرض العقوبات.

وخلص تقرير غرفة التجارة والصناعة في دوسلدورف الألمانية إلى أن منطقة اليورو تتكبد خسائر قيمتها 21 مليار يورو سنوياً؛ نتيجة فرض العقوبات الاقتصادية على روسيا.

وأشارت الدراسة إلى أن الصناعة التحويلية والهندسة الميكانيكية وصناعة السيارات والصناعات الكيماوية في دول الاتحاد الأوروبي، عانت أكثر من غيرها؛ من جرّاء القيود ضد روسيا.

من جانب آخر، أدت العقوبات إلى انهيار الروبل الروسي وتفاقم الأزمة المالية الروسية، وتسبّبت أيضاً في أضرار اقتصادية لعدد من دول الاتحاد الأوروبي؛ إذ قُدِّرت الخسائر الإجمالية لدى الطرفين بما يعادل 100 مليار يورو بدءاً من عام 2015. وقد أعلن وزير المالية الروسي أن العقوبات كبّدت روسيا خسائر بمقدار 40 مليار دولار، إضافة إلى خسارة أخرى قدرها 100 مليار دولار في عام 2014 بسبب انخفاض سعر النفط في العام نفسه نتيجة تخمة المعروض من النفط.

وفي أعقاب العقوبات الأخيرة التي فُرضت في أغسطس/آب 2018، بلغت الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها روسيا نحو 1,5% من نمو الناتج المحلي الإجمالي.

توسيع دائرة الحصار

من الواضح أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يصّران على تشديد العقوبات على روسيا وتوسيع دائرة التحالفات التي تدعم تلك العقوبات في وقت لا تبدو موسكو مستعدة للتراجع عن سياساتها الخارجية المعلنة. فقد انضمت اليابان سابقاً إلى قائمة الدول التي تفرض عقوبات على موسكو. وفي مارس/آذار فرضت أستراليا عقوبات على روسيا أيضاً.

وتؤكد الدول المشاركة في العقوبات أنها ليست جزائية، ولكنها مصممة على إحداث تغيير في سياسة البلد أو الكيانات أو الأفراد المستهدَفين أو نشاطهم. ويبدو أن هذا النهج سوف يستمر طويلاً، على الرغم من الاختلاف في الحكم على جدواها، طالما أن خوض الحروب والمواجهة العسكرية غير واردة خاصة لدى الشعوب التي أنهكتها حروب القرن الماضي.

الإدارة الأمريكية تخطط لإعادة كوبا إلى قائمة رعاة الإرهاب

حملة ترامب تطعن مجدداً أمام المحكمة العليا لإلغاء نتائج ويسكونسن

قدمت حملة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب التماساً إلى المحكمة العليا، أمس الأول الثلاثاء، لإلغاء قرارات المحكمة في ولاية ويسكونسن بشأن الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها المرشح الديمقراطي جو بايدن، بينما واصل الرئيس هجومه على قادة ولاية جورجيا الجمهوريين لعدم تأييد مطالبه بإعادة التدقيق في فرز الأصوات بالولاية التي خسرها. في وقت تنوي فيه إدارة ترامب إعادة إدراج كوبا ضمن «قائمة جديدة للإرهاب» يعدها البيت الأبيض.

ورغم خسارة الجمهوريين كثيراً من الطعون القضائية في ويسكونسن، ودفعهم ملايين الدولارات، من دون جدوى، لإعادة الفرز فيها، لكنهم قدموا التماساً مجدداً ضد قرار المحكمة العليا بولاية ويسكونسن الذي «سمح باحتساب أكثر من 50 ألف صوت غيابي بشكل غير قانوني»، بحسب حملة ترامب. وتسعى الحملة من خلال الدعوى القضائية، لإلغاء فوز بايدن في ولاية ويسكونسن، على الرغم من أن فوز ترامب فيها لن يغير نتيجة الانتخابات الرئاسية.

واعتمدت الولايات الأمريكية نتائجها الانتخابية، ما عزز فوز الرئيس المنتخب جو بايدن في الانتخابات، إذ تتجه الأنظار حالياً إلى يوم 6 يناير/كانون الثاني المقبل، حيث يفترض أن يصادق الكونجرس على نتائج المجمع الانتخابي المقدمة من الولايات.

وواصل ترامب على «تويتر»، استهداف قادة ولاية جورجيا الجمهوريين، بسبب رفضهم طلبه إعادة التدقيق في فرز الأصوات، ووصفهم بـ«الكارثة الكبرى» وكتب: «أحب ولاية جورجيا العظيمة، لكن الأشخاص الذين يديرونها من الحاكم، إلى وزير الخارجية، يمثلون كارثة كاملة». وتابع: «لا أحد يستطيع أن يكون بهذا الغباء. فقط اسمح لنا بالعثور على الجريمة، وتحويل الولاية للجمهوريين».

وكرر ترامب ادعاءاته بأن الانتخابات الرئاسية كانت «مزورة بمئات الآلاف من بطاقات الاقتراع التي تتدفق في ظروف غامضة إلى الولايات المتأرجحة في وقت متأخر جداً من الليل، حيث اعتقد الجميع أن الانتخابات سهلة في مواجهتي. كان هناك الكثير من الغش والمخالفات الأخرى». وتباهى ترامب بنتائج استطلاع أخير، حصل خلاله على لقب الرجل الأكثر إثارة للإعجاب لهذا العام، في وقت حل فيه الرئيس السابق باراك أوباما ثانياً، فيما جاء بايدن ثالثاً في القائمة.



جو بايدن خلال توجهه لإلقاء بيان صحفي في ويلمنجتون (ا ف ب)

على صعيد آخر، صاغ مسؤولون في إدارة ترامب اقتراحاً بإعادة تصنيف كوبا على قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب، في خطوة من شأنها أن تعقد خطط بايدن، لتخفيف الضغط المتزايد على هافانا، وفق ما نقلته صحيفة «نيويورك تايمز».

ونقلت الصحيفة، أمس، عن مسؤولين أمريكيين، قولهم إنه مع بقاء 3 أسابيع على يوم التنصيب، يتعين على وزير الخارجية مايك بومبيو أن يقرر ما إذا كان سيوقع على الخطة أم لا، مضيفين: إن هذه ستكون بمثابة خطوة شكر للأمريكيين الكوبيين وغيرهم من اللاتينيين المعادين للشيوعية في فلوريدا، والذين دعموا بقوة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب ورفاقه الجمهوريين بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر الماضي.

وهاجم الديمقراطيون أمس الأول، اقتراح تصنيف كوبا دولة راعية للإرهاب، وانتقدوا ما وصفوه بتغيير السياسة الخارجية، والتي تحد بشكل غير عادل من توجهات فريق بايدن المقبل. (وكالات)

1 الإمارات: اعتداء

اتفاق الرياض عبر استهداف الحكومة اليمنية الجديدة ما هو إلا مشروع شرير يسعى إلى تقويض فرص الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وشددت الوزارة على أن استمرار هذه الهجمات يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي، وسعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال الدكتور أنور قرقاش في تغريدة على «تويتر»: إن «التحريض والتخريب والعنف والإرهاب ستفشل أمام مشروع السلام الذي تقوده السعودية الشقيقة لخير اليمن والمنطقة». ودانت السعودية بأشد وأقسى العبارات العمل الإرهابي. وقالت إن «هذا العمل الغادر الذي تقف خلفه قوى الشر ليس موجّهاً ضد الحكومة اليمنية الشرعية فحسب، بل ضد الشعب اليمني الشقيق بكامل أطيافه ومكوناته السياسية الذي ينشد الأمن والسلام والاستقرار والازدهار في الوقت الذي تقف قوى الظلام في طريق تحقيقه لتطلعاته».

وأفاد مصدر محلي في عدن لـ«الخليج»: أنه تبين أن صواريخ ضربت مطار عدن عقب وصول طائرة تقل الحكومة اليمنية، وصاحب الهجوم إطلاق نار، فيما حمّل وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، أمس الأربعاء، ميليشيات الحوثي مسؤولية الاعتداءات. وأكد رئيس الوزراء اليمني معين عبدالملك، أن حكومته باقية في عدن عاصمة البلاد المؤقتة، التي وصل إليها وبقية أعضاء الحكومة، أمس، على الرغم من الهجوم الصاروخي الإرهابي الذي استهدف مطار عدن الدولي بالتزامن مع هبوط طائرته.

ودانت الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن مارتن جريفيث استهداف المطار بأنه عمل غير مقبول، بينما قال السفير البريطاني لدى اليمن إن «الهجوم على مطار عدن محاولة بائسة لإثارة الفوضى في الوقت الذي اختار الشعب اليمني فيه أن يمضي قدماً».

1 التحالف: تدمير

في محاولة لاستهداف قصر المعاشيق في العاصمة المؤقتة عدن. وأضاف أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تدين وتستنكر الهجوم الإرهابي الجبان، الذي وقع بمطار عدن، معتبرة أن المحاولة الإرهابية البائسة لاستهداف قصر المعاشيق تؤكد مسؤولية الميليشيات الحوثية عن الاعتداء الإرهابي الجبان على مطار عدن الدولي أثناء وصول رئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة اليمنية، وأن هذه الأعمال الإرهابية لا تستهدف الحكومة اليمنية وإنما تستهدف آمال وتطلعات أبناء اليمن.

وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تقف إلى جانب الحكومة اليمنية الشرعية لمواصلة تسيير أعمالها من العاصمة المؤقتة عدن، وتدعم كافة تطلعات أبناء الشعب اليمني الشقيق في استعادة وبناء دولته وإنهاء الانقلاب.

1 الخارجية اليمنية:

هي الجهة التي قامت بهذا العمل الإرهابي من خلال استهداف المطار بأربعة صواريخ بالستية وبتقنيات تتشابه مع ذات التقنيات التي استخدمتها هذه الميليشيات في جرائم سابقة استهدفت بها المؤسسات والمنشآت المدنية والحكومية. وأكدت الوزارة أن هذه الجريمة لن تزيد الحكومة اليمنية إلا إصراراً على تحقيق السلام وإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وتثبيت دعائم الاستقرار، مشيرة إلى أنها تتطلع إلى أن يقوم كافة أعضاء المجتمع الدولي بدور قوي وواضح تجاه هذا التصعيد الذي تقوم به هذه الميليشيات الحوثية والذي يهدد بنسف الإنجازات التي تحققت بتنفيذ اتفاق الرياض، وهو ما سيؤدي إلى عواقب وخيمة على عملية السلام والاستقرار في اليمن.

قصف صاروخي إسرائيلي يوقع قتيلاً وخمسة جرحى بريف دمشق

جدّدت إسرائيل بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء قصفها على سوريا مستهدفة مواقع لـ«حزب الله» اللبناني وكتيبة للدفاع الجوي في ريف دمشق تصدّت لعدد من الصواريخ، ما تسبّب بمقتل جندي على الأقل وإصابة خمسة آخرين من صفوفها، بحسب المرصد السوري، الذي أشار أيضاً إلى مقتل ما لا يقل عن ثلاثين عنصرا في القوات الحكومية في هجوم لتنظيم «داعش» استهدف حافلة كانوا يستقلونها البادية السورية على طريق حمص-دير الزور شرقي البلاد.

وذكر مصدر عسكري سوري، فجر أمس الأربعاء، وفق ما نقل عنه الإعلام الرسمي، أن «إسرائيل شنت عند الساعة الواحدة والنصف من فجر أمس.. هجوما جوياً برشقات من الصواريخ من شمال الجليل، استهدف وحدة من دفاعنا الجوي في منطقة النبي هابيل» في ريف دمشق. وأضاف «تصدّت وسائط دفاعنا الجوي لبعض الصواريخ الذي أسفر عن ارتقاء شهيد وجرح ثلاثة جنود ووقوع خسائر مادية».

وصباح أمس، أفاد المرصد بارتفاع عدد الجرحى إلى خمسة، اثنان منهم في حالة حرجة. وقال إنّ القصف استهدف مستودعات صواريخ وذخائر لحزب الله في منطقة جبلية في ريف مدينة الزبداني، القريبة من الحدود مع لبنان، وأدى إلى تدميرها وسقوط خسائر بشرية من دون تحديد حصيلة. كما طال القصف كتيبة الدفاع الجوي أثناء محاولتها التصدي للصواريخ الإسرائيلية. وبحسب المرصد، تضمّ مرتفعات الزبداني مستودعات ذخائر وأسلحة للمجموعات الموالية لإيران. وهي تعدّ «نقطة تخزين يستخدمها «حزب الله» قبل نقل الأسلحة والذخائر إلى داخل الأراضي اللبنانية». (وكالات)

أمير الكويت يشدد على تعاون السلطتين ودعم مسيرة التنمية

الكويت: الحسيني البجلاتي

شدد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، أمس الأربعاء، على أهمية التعاون البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والعمل على تعزيز مسيرة العمل النيابي لما يصب في مصلحة الوطن والمواطن ودعم مسيرة التنمية ومواجهة كافة التحديات، مؤكداً ضرورة التمسك بنهج احترام أحكام الدستور وتطبيق القانون، وذلك لدى لقائه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ونائب الرئيس أحمد الشحومي وأمين سر المجلس فرز الديحاني ومراقب المجلس أسامة الشاهين ورئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية الدكتور خالد العنزي ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية أحمد الحمد ورئيس لجنة الأولويات الدكتور هشام الصالح وأمين عام مجلس الأمة علام الكندري.

من جانبه، أكد ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، أهمية التعاون البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، مؤكداً ضرورة تعزيز مسيرة العمل الديمقراطي ودعم عجلة التنمية الاقتصادية الشاملة ومواجهة مجمل التحديات وعلى ضرورة احترام أحكام الدستور وتطبيق القانون.

واشنطن تنشر قاذفتي «بي-52» في الشرق الأوسط

أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، أمس الأربعاء، نقل قاذفتي قنابل من طراز «بي-52» ذات القدرة النووية، إلى منطقة الشرق الأوسط، للتأكيد على التزام الولايات المتحدة بالأمن الشامل، وإظهار قدرتها على النشر السريع لقوة قتالية ساحقة في مهلة قصيرة.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيانها، إن نشر القاذفتين بمثابة «رسالة ردع واضحة لأي شخص ينوي إلحاق الضرر بالأمريكيين أو المصالح الأمريكية».

من جهته، قال الجنرال فرانك ماكنزي قائد القيادة المركزية: «تواصل الولايات المتحدة نشر قدرات جاهزة للقتال في منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية لردع أي خصم محتمل، وتوضيح أننا مستعدون وقادرون على الرد على أي عدوان موجه ضد الأمريكيين أو مصالحنا». وتابع: «نحن لا نسعى إلى الصراع، لكن لا ينبغي لأحد أن يقلل من قدرتنا على الدفاع عن قواتنا، أو التصرف بشكل حاسم رداً على أي هجوم».

تواصل البحث عن ناجين تحت الأنقاض

الهزات الأرضية تخلف 7 قتلى و20 جريحاً في كرواتيا

خلفت الهزات الأرضية العنيفة التي تعرضت لها كرواتيا، على مدار الأيام الثلاثة الماضية، سبعة قتلى على الأقل، و20 جريحاً، بعدما تسببت في انهيار مئات الأبنية، وحرمت أحياء بأكملها من التيار الكهربائي، فيما تتواصل عمليات البحث عن الناجين تحت الأنقاض، وفق ما أكدت مصادر رسمية أمس الأربعاء.

وتواصلت أمس، الهزات الأرضية التي ضربت منطقة وسط كرواتيا، بعد رصد هزتين جديدتين بقوة 4,8 و4،7 درجة على مقياس ريختر منطقة سيساك جنوب شرق زغرب، بفارق دقائق قليلة. ولم ترد أي أنباء عن أضرار جديدة. ويأتي ذلك فيما لا تزال هذه المنطقة، ولاسيما مدينة بيترينيا والمناطق المحيطة بها، تحت صدمة الزلزال الذي بلغت قوته 6،4 درجة ووقع، أمس الأول، وشعر به السكان في البلدان المجاورة وحتى في فيينا. وعنونت الصحافة «رعب في بيترينيا»، وجاء في عنوان الصفحة الأولى لإحدى الصحف: «عام كارثة ينتهي بتدمير» منطقة.

ويواصل عمال الإنقاذ العمل بجد للعثور عن ناجين محتملين في أنقاض المباني المنهارة. وأمضى العديد من السكان الليل في سياراتهم، واحتمى حوالي مئتين آخرين في ثكنات، خشية حدوث هزات ارتدادية. وأودى الزلزال بحياة سبعة أشخاص على الأقل، بينهم فتاة تبلغ من العمر 13 عاماً لقت مصرعها عندما هوى مبنى أثناء سيرها في الشارع في بيترينيا. كما لقي خمسة رجال مصرعهم في قرية قريبة من غلينا.

أعمال الإنقاذ تتواصل بين الأنقاض للبحث عن الناجين من زلزال بيترينيا الأوكرانية (ا ف ب)

وعثر على الضحية السابعة تحت أنقاض كنيسة في قرية زازينا. وقالت الشرطة الكرواتية، إن نحو 20 شخصاً جرحوا. وفتشت فرق الإنقاذ في المنطقة أكثر من 80 قرية في المنطقة دون العثور على أي ضحايا جدد.

وقال رئيس الوزراء أندريه بلينكوفيتش، الذي سارع بالذهاب إلى بترينيا، «الجيش هنا لتقديم العون. سنضطر لنقل بعض الناس من بترينيا لأن المكان غير آمن».

ووقعت العديد من توابع الزلزال، بقوة ثلاث درجات أو أقوى قليلا على مدار اليوم.

ولحقت أضرار بمئات المباني والمنازل والمباني الإدارية والمدارس. ولا تزال مناطق بيترينيا وسيساك محرومة من الكهرباء. وينتظر أن تجتمع الحكومة الكرواتية خلال ساعات، لتحديد المساعدة التي ستقدم للمنطقة المتضررة، بينما يتوقع أن يزور المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات يانيز ليناركيتش المنطقة.

وكتب في تغريدة على «تويتر» أن بروكسل تعتزم إرسال مساعدات «خيام شتوية ومدافئ كهربائية وأسرّة وأكياس نوم، إضافة إلى حاويات يمكن استخدامها كملاجئ». ويعد زلزال الثلاثاء من أقوى الهزات الأرضية التي شهدتها كرواتيا خلال عقود. (وكالات)

1 بريطانيا تعزز

وأثنى رئيس الوزراء بوريس جونسون على خبر «رائع فعلاً» و«انتصار للعلم البريطاني» وكتب على تويتر «سنلقح الآن أكبر عدد ممكن من الناس بأسرع ما يمكن». وتحدّث وزير الصحة مات هانكوك، عن يوم «اختلطت فيه المشاعر» بين «الفرح» بإعطاء الضوء الأخضر للقاح أسترازينيكا، و«الفخر بكون المملكة المتحدة الدولة الأولى التي تصادق على استخدام هذا اللقاح البريطاني»، و«الحزن تجاه المتوفين والمعاناة التي يسببها هذا الفيروس»، داعيا إلى مواصلة الجهود خلال «أسابيع الشتاء الصعبة المقبلة»، في حين أعلنت الوكالة الطبية البيولوجية الفيدرالية الروسية، عن تطوير دواءين لا مثيل لهما في العالم لمعالجة المصابين بفيروس كورونا المستجد. ووصفت رئيسة الوكالة، فيرونيكا سكفورتسوفا، خلال اجتماع مع رئيس الحكومة الروسية، ميخائيل ميشوستين، أول العقارين الفريدين بأنه «بمثابة ترياق لعدوى كورونا»، موضحة أن الدواء يؤثر مباشرة في الجراثيم المسببة للفيروس.

1 مشلول يغذي

عبر التقنية، نظاماً يدمج الذكاء الاصطناعي والذراعين وواجهة الدماغ، ما مكن المريض من التحكم في الحركات اللازمة لقطع الطعام بشوكة وسكين، مع تحديد حجم قطعة الطعام والشعور بالحركة من خلال الذراعين الاصطناعيتين والأصابع. وقال البروفيسور، فرانشيسكو تينور، عالم الأعصاب من جامعة جونز هوبكز: «يساهم هذا التطور في زيادة الأنشطة اليومية لمرضى الشلل الرباعي».

السودان: مطالب بتعديل القوانين وهيكلة القوات الأمنية والعسكرية

الخرطوم «الخليج»:

أعلنت «يوناميد» توقف عملياتها رسمياً في إقليم دارفور السوداني اعتباراً من اليوم الخميس، وشيّعت حشود غفيرة جثمان الناشط بهاء الدين نوري، وارتفعت المطالب بتعديل القوانين وهيكلة القوات الأمنية والعسكرية.

وأعلنت البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي بإقليم دارفور «يوناميد»، عن توقف عملياتها رسمياً بالإقليم اعتباراً من اليوم الخميس، بعد 13 عاماً من التفويض؛ استجابة لقرار مجلس الأمن الدولي إنهاء مهامها بداية من 31 ديسمبر/ كانون الأول الجاري. وقال بيان للبعثة «اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني المقبل، سيركز أفراد البعثة من العسكريين والشرطة على تأمين أنشطة التقليص التدريجي»، وأضاف: إنه سيكون أمام البعثة المشتركة فترة 6 أشهر للانتهاء من عملية الانسحاب، التي ستتم على مراحل. وأوضح البيان، أن مراحل الانسحاب التدريجي للبعثة تتضمن ترحيل القوات ومركباتهم وعتادهم إلى جانب إنهاء خدمات الموظفين الدوليين والوطنيين. وأشار إلى أنه في 30 يونيو/ حزيران المقبل، ستنتهي عمليات انسحاب كافة الأفراد النظاميين والمدنيين للبعثة من السودان، ولن يكون هناك غير فريق تصفية لإنهاء أي قضايا متبقية.

من جانب آخر، شيّعت حشود كبيرة جثمان الناشط بهاء الدين نوري، وعد الموكب الأكبر والأطول منذ مليونية الذكرى الثانية للثورة في 19 ديسمبر الجاري؛ حيث تحرك من أم درمان إلى منطقة شمبات بالخرطوم بحري ثم واصل الموكب سيره إلى منطقة الكلاكلة جنوب الخرطوم؛ حيث منزل الفقيد، وتصل المسافة التي قطعها المشيعون بعضهم سيراً على الأقدام إلى نحو 35 كلم. وقررت وزارة الصحة بولاية الخرطوم إخضاع مدير مشرحة أم درمان جمال يوسف للتحقيق بعد إيقافه عن العمل على خلفية التقرير الأول الذي أصدره بشأن ملابسات وفاة بهاء الدين؛ حيث استبعد الشبهة الجنائية، وهو ما كشفه تقرير التشريح الثاني.

وأكد النائب العام تاج السر الحبر، متابعته شخصياً لقضية الفقيد بهاء الدين نوري، وأعلن إصداره أمراً بتكليف ثلاثة من وكلاء النيابة لمباشرة إجراءات التحري والتحقيق في البلاغ، وقال: إن المتهمين ستتم محاكمتهم أمام محكمة مدنية حسب نص الوثيقة الدستورية.



مشاركة ماتافز مجهولة

لم يفصح الصربي فوك رازوفيتش مدرب الوحدة، عن مشاركة مهاجم «العنابي» السلوفيني تيم ماتافز من عدمها، في مباراة النصر الجمعة، بينما اعتبر أن عودة إسماعيل مطر مهمة جداً، وأوضح أن المدافع محمد برغش يتعافى، ولكنّ هناك شكوكاً حول مشاركته.

ووصف رازوفيتش المباراة بالمهمة للغاية، مشيراً إلى أنه لا يعد بالفوز بنسبة 100%، لكن الفريق يعد بالقتال في أرض الملعب أمام خصم، يعرفون إمكاناته الجيدة خاصة في الهجوم.

الظفرة يفقد 4 أساسيين

وصف الصربي الكسندر فيليسوفينتش مدرب الظفرة منافسه بني ياس بالفريق الجيد والمكتمل الخطوط، وقال «سنخوض مباراة مهمة نواجه فيها فريقاً جيداً ومكتملاً في كل خطوطه، وعملنا على تجهيز فريقنا بجدية وإصرار من قبل اللاعبين ورغبتهم في تحقيق نتيجة إيجابية في الشامخة».

وكشف فيليسوفينتش عن غياب أربعة لاعبين أساسيين خلال مواجهة بني ياس وهم خالد بطي لتراكم البطاقات وإبراهيم سعيد وعمران الجساسي وخالد الدرمكي للإصابة.

الخميس 16 جمادى الأولى 1442هـ 31 ديسمبر 2020م ـ العدد 15201

www.alkhaleej.ae




/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

دوري الخليج العربي يستقبل العام الجديد بجولة نارية

طموح الفوز السابع للجزيرة يصطدم بعقبة «الزعيم»

إعداد:

علي نجم

تقام الجولة الـ12 من دوري الخليج العربي اليوم وغداً، وستكون وداعية لعام 2020 بكل ذكرياته المريرة التي عاشها العالم بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

ويشهد اليوم الخميس إقامة 4 مباريات، حيث يلتقي في الفترة الأولى الفجيرة مع خورفكان في لقاء مهم ضمن صراع البقاء، بينما يستقبل الشارقة ضيفه عجمان، على أن يلتقي حتا مع اتحاد كلباء على أرض الأخير، لتخطف قمة العين مع الجزيرة كل الأضواء قبل أن يطفئ العام شمعته الأخيرة.

وتستكمل المرحلة الجمعة مع بداية 2021 بلقاءات قوية؛ حيث يشهد استاد آل مكتوم قمة من العيار الثقيل بين النصر والوحدة، على أن يستقبل بني ياس ضيفه الظفرة، ليكون مسك الختام مع ديربي الوصل وشباب الأهلي.

في اللقاء الأول اليوم، يستقبل الشارقة المتربع على قمة الترتيب (26 نقطة) ضيفه عجمان وصيف القاع (3 نقاط)، في مواجهة يريد من خلالها «الملك» إنهاء العام بنيل العلامة الكاملة، والاقتراب خطوة جديدة نحو نيل لقب الشتاء المعنوي.

يدرك الشارقة أن لقاء اليوم لا يقبل أنصاف الحلول، خاصة وأن شريك القمة الجزيرة تنتظره موقعة نارية أمام العين، ما سيجعل من الفوز بنقاط عجمان، فرصة من أجل توسيع الفارق والانفراد بالقمة قبل موقعة ملعب هزاع بن زايد.

ويدخل عجمان الملعب البيضاوي، أملاً في صنع مفاجأة، ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية التي عانى منها هذا الموسم، وإن كانت الظروف الصعبة أصبحت الخصم الأول لـ«البرتقالي»، حيث سيعاني اليوم غياب أبرز لاعبيه أوسو الموقوف وتراولي المصاب.

وتستقطب مباراة العين الخامس (19 نقطة) مع الجزيرة الوصيف (26 نقطة) كل الأضواء، وسط تطلع الفريقين إلى تحقيق الفوز ونيل النقاط الثلاث التي ستكون عيدية لجماهيرهما قبل ختام العام في القمة 72 بينهما.

يدرك العين المضيف أن التعثر اليوم سيكون إعلاناً رسمياً عن تبخر الأحلام بالمنافسة على اللقب، خاصة بعد التعثر في المرحلة السابقة بالتعادل مع ضيفه اتحاد كلباء.

ويريد الفريق استغلال عامل الأرض، والبحث عن الانتصار الذي يسعد جماهيره، على الرغم من كل الغيابات التي يعانيها، وإن كان سيحتاج إلى أداء أكثر فاعلية من الأوراق الرابحة مع تواجد العملاق لابا الذي تراجع معدل فاعليته التهديفية والأنجولي ويلسون.

أما الجزيرة فيريد ضرب سرب من العصافير بحجر واحد، أهمها تحقيق الفوز السابع توالياً من أجل تثبيت موقعه في الصدارة شريكاً مع الشارقة.

كما يريد «فخر العاصمة» المحافظة على سجله اللامع في ملعب هزاع بن زايد؛ حيث لم يخسر منذ 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

وستمثل مباراة الفجيرة الثاني عشر (7 نقاط) مع خورفكان الحادي عشر (8 نقاط) التي تقام في الخامسة مساء ابتعاداً جديداً عن مركزي القاع.

ويدخل الفريقان المباراة بطموح الفوز وكسب العلامة الكاملة، خاصة وأن النقاط الثلاث ستفتح لهما طريق الوصول إلى المنطقة الدافئة.

وسيكون اتحاد كلباء السابع (18 نقطة) أمام فرصة لتحقيق رقم تاريخي على مستوى المحافظة على سجله خالياً من الهزائم للجولة الثامنة على التوالي حين يستقبل على أرضه في الثامنة مساء ضيفه حتا الأخير.

ونجح كلباء في تحقيق سلسلة من 7 مباريات من دون هزيمة، ليعادل رقمه التاريخي السابق الذي حققه في الثمانينات، والأول في عصر الاحتراف.

ويدرك المضيف أن الفوز قد يكون فرصة من أجل التطلع نحو إنهاء الموسم في مركز متقدم، بعيداً عن دائرة الخطر التي عاش في دوامتها طوال سنوات تواجده في المحترفين.

ويعتمد كلباء مرة جديدة على عناصر القوة في تشكيلته، وتنوع مصادر الخطر، بتواجد السويسري مارياني والبرازيلي وندرسون، إلى جانب التشيلي أنتونيو فيرنانديز.

أما حتا الأخير، فلا يمتلك من خيار سوى البحث عن الفوز الأول هذا الموسم، بعدما اكتفى بنيل نقطة واحدة في المباريات الـ11 السابقة، ما أسهم في تواجده في قاع الترتيب، وبات الأقرب لوداع عالم الأضواء، إلا في حال حقق «ريمونتادا» في الدور الثاني من عمر المسابقة.

الشارقة يستضيف عجمان للاقتراب من بطل الشتاء

كلباء يبحث عن رقم تاريخي.. والفجيرة يواجه خورفكان

إدريس:

ذاهبون إلى العين للفوز

قال عبد الله إدريس لاعب الجزيرة «لقاءات الجزيرة والعين تكون قوية وممتعة دائماً للمشجعين، وأنا واثق أن المشاهدين سيستمتعون بلقاء كبير، ونحن نعرف جيداً ما هو مطلوب منا، وسنقدم جهداً مضاعفاً، وسنواجه المنافس بروح قتالية وتركيز وانضباط، وسنذهب إلى العين من أجل تحقيق الانتصار وكسب النقاط الكاملة، كما هو الحال في جميع المباريات بلا استثناء».

حتا يطارد الفوز الأول

يأمل فريق حتا بتحقيق الفوز الأول في دوري الخليج العربي، وأوضح مدربه الصربي فلاديمير فيرميزوفيتش أن المباراة مع اتحاد كلباء لن تكون سهلة، وتكتسي أهمية كبيرة لفريقه الذي يبحث عن تحسين وضعه في الدوري، مبيناً أن حتا قدم أداء مميزاً في المباراة الماضية أمام الشارقة وسجل هدفين، لكنه في النهاية لم ينجح في تحقيق الفوز، أو الخروج بنقطة من حامل اللقب.

وتابع: نحتاج جداً للفوز في مباراة كلباء، لقد قيل لي إن آخر فوز لحتا في الدوري كان في الموسم الماضي على الفريق نفسه، نريد أن نكرر الفوز عليهم، وننطلق من جديد في البطولة

كايـو:

الفوز خيار وحيد للعين

العين:

عاطف صيام

يسعى العين للعودة لمنافسة دوري الخليج العربي من الباب الواسع واغتنام آخر الفرص للاقتراب من الصدارة، عندما يلاقي فريق الجزيرة.

وقال لاعبه الدولي كايو كانيدو: تنتظرنا مواجهة كبيرة وقوية أمام أحد فرق الصدارة وبالطبع لن تكون سهلة ولكن قدرات اللاعبين الكبار تظهر في مثل هذه المناسبات؛ لذا علينا أن نقدم أفضل ما لدينا، وليس أمامنا أي خيار آخر غير الفوز .

وحول حظوظ العين في المنافسة على اللقب مع فارق النقاط الكبير مع المتصدر، قال: هناك فارق كبير مع أندية المقدمة ولكننا لا نفكر بالفرق الأخرى، وكل ما علينا أن نلعب أي مباراة قادمة وكأنها نهائي بطولة.

جوران:

مباراة بقاء أمام خورفكان

الفجيرة:

نزار جعفر

شدد الصربي جوران توفاريتش مدرب الفجيرة على أهمية مباراة خورفكان بوصفها ديربي يجمع فريقين قريبين من بعضهما في سلم الترتيب وفي مسافة الكيلومترات القليلة بين الناديين.

وتابع: كما أنها من المواجهات الحاسمة في صراع البقاء، وسندخلها بشعار الفوز فقط .

ولفت إلى أنه يتوقع مباراة حماسية عامرة بالقوة والكفاح بين الفريقين من أجل الفوز والاستحواذ على النقاط التي تعد في مثل هذه المواجهات بست نقاط.

وأكد اللاعب عبد الله ناصر، أن مباراة خورفكان وهي مهمة لهم ويرغبون من خلالها مصالحة جماهيرهم والحصول على النقاط الثلاث.

زاناردي:

«النسور» جاهز للفجيرة

رأس الخيمة:

علي البيتي

شدد المدرب البرازيلي كايو زاناردي المدير الفني لفريق خورفكان على أهمية الفوز في لقاء الفجيرة، باعتبار أن فريقه في وضع يفرض عليه الفوز ليتقدم إلى مركز أفضل.

وقال كايو: هذه مباراة مهمة جداً وتجمعنا مع فريق في نفس مستوانا وقريب من مركزنا؛ لذا فالانتصار ستكون له أهمية كبيرة ويمكن القول إنه يساوي ست نقاط. وتابع: اللاعبون يدركون أهمية اللقاء والفوز، وكنا عملنا خلال الأسبوع الماضي على إعادة ترتيب أوراقنا وتصحيح الأخطاء التي ارتكبناها في لقاء الوصل الذي فشلنا في الحصول على نقاطه الشيء الذي يضاعف رغبتنا في التعويض.

ومن جانبه قال عادل سبيل الظهير الأيسر: إن الفريق جاهز ومستعد لتقديم كل ما يملك من أجل الفوز على منافس قوي في مباراة مهمة للطرفين.

داسيلفا:

كلباء مطالب بالفوز

أكد الأوروغوياني خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء، أن فريقه تراوده رغبة كبيرة في تحقيق الفوز على حتا خصوصاً أن معظم النتائج الإيجابية التي حققها «النمور» هذا الموسم كانت خارج ملعب كلباء، لذلك ينتظر أن يقدم لاعبوه أداء أفضل من العرض الذي قدمه الفريق أمام العين في الجولة الماضية وكفل له العودة من ملعب هزاع بنقطة غالية، محذراً في الوقت نفسه من التراخي والثقة الزائدة وضرورة التعامل بقوة واحترام مع الفريق الحتاوي والذي بغض النظر عن تذيله لجدول الترتيب فإن مستواه تطور كثيراً في المباريات الأخيرة.

وأكد اللاعب خالد الشحي أن استعداداتهم جيدة، وأن اللاعبين على استعداد لتحقيق المزيد من النتائج المرضية والمضي قدماً في المنافسة.

الوالدة تفضل نهاية سلمية بالتعادل

علـي وعـادل الحوسنـي.. عـلامـة فـارقـة فـي «ديـربـي الجيـران»

الشارقة:

عصام هجو

يشكل علي الحوسني حارس مرمى عجمان، وشقيقه عادل حارس الشارقة، علامة فارقة في دوري الخليج العربي، وفي «ديربي الجيران» تحديداً، بعدما اعتادا مواجهة بعضهما بعضاً منذ انتقالهما من صفوف الوحدة إلى فريقيهما الحاليين.

وقال عادل الحوسني عن مواجهة شقيقه الأكبر علي: مواجهتنا أصبحت متكررة منذ 3 مواسم، وكل منا يسعى لتقديم الأفضل لفريقه، وأنا بالتأكيد اعمل وأتمنى تحقيق الفوز، وكذلك الحال بالنسبة لشقيقي وفريقه.

وكشف عادل أن «الأمر يختلف بالنسبة لوالدتي التي تفضل الوقوف في منطقة الحياد عندما تجمع المباراة بين الشارقة وعجمان فهي تتمناها تعادلية».

يذكر أن علي الحوسني كان محظوظاً في إلغاء البطاقة الحمراء التي اشهرها له محمد عبدالله في اللقاء الأخير أمام الجزيرة، حيث إن تقنية «فار» أنصفته، ليخوض تحدياً جديداً أمام شقيقه.

ومنذ تعاقد الشارقة وعجمان مع عادل وعلي الحوسني، على التوالي، بقي الحارسان يشاركان في مباريات الفريقين بانتظام، واصبحا يشكلان علامة فارقة في صفوف «الملك»، و«البرتقالي».

يذكر أن عادل وعلي الحوسني استهلا مشوارهما الكروي منذ الصغر في صفوف مراحل نادي الشارقة، ثم افترقا بالرحيل إلى المراحل السنية في قطبي دبي الأهلي، والشباب سابقاً، واجتمعا مرة اخرى في نادي الوحدة، وافترقا منذ 3 سنوات بالانضمام للشارقة وعجمان.

ومن أشهر تصريحات المواجهة بينهما، ما قاله علي الحوسني في اكتوبر/ تشرين الأول 2018 عندما أكد أن عادل لن يكون شقيقي لمدة 90 دقيقة.

من جهة أخرى، توقع عبدالعزيز العنبري مواجهة معقدة للمستويات الجيدة التي يقدمها عجمان مع فرق المقدمة، وتمنى تحقيق نتيجة ومستوى إيجابيين بعد فوز «الملك» بصعوبة على حتا في الجولة الماضية.

وتابع «عجمان رغم هزائمه إلا أنه صعب الأمور في مبارياته مع الجزيرة، والنصر».

وفي الطرف الثاني أكد المصري أيمن الرمادي أن المباراة تأتي وسط ظروف صعبة، وانه كمدرب ركز على التحضير الذهني للفريق، واعتبر أن فريقه يقدم مستويات متميزة أمام الفرق الكبيرة وأنه يسعى إلى معالجة مشكلة هبوط الأداء بعد اهتزاز الشباك البرتقالية في الأجزاء الأخيرة من المباريات.


علي الحوسني


عادل الحوسني

الأبيض يواجه العراق ودياً 12 يناير

31 لاعباً في القائمة الموسعة لمنتخب الإمارات

اعتمدت لجنة المنتخبات والشؤون الفنية باتحاد الإمارات لكرة القدم، القائمة الموسعة لمنتخب الإمارات الوطني الأول المقدمة من الهولندي فان مارفيك استعداداً للتجمع الداخلي الذي سيقام بدبي للفترة من 3 إلى 12 يناير/ يناير 2021 في إطار تحضيرات الأبيض لمباريات التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023 التي ستنطلق في شهر مارس /آذارالمقبل.

ويخوض المنتخب خلال فترة المعسكر مباراة دولية ودية أمام نظيره منتخب العراق يوم 12 يناير.

وضمت القائمة الموسعة 31 لاعباً على أن يتم الإعلان عن القائمة النهائية بعد نهاية مباريات الأسبوع الثاني عشر لمسابقة دوري الخليج العربي التي ستُلعب يومي الخميس والجمعة في إطار حرص الجهاز الفني على الاطمئنان على الجاهزية الكاملة للعناصر التي ستتواجد في المعسكر.

وضمت القائمة كلاً من: خالد عيسى، علي خصيف، فهد الظنحاني، عادل الحوسني، محمد الشامسي، بندر الأحبابي، محمد برغش، سالم راشد، خليفة الحمادي، شاهين عبدالرحمن، حسن المحرمي، أحمد راشد، وليد عباس، محمود خميس، يوسف جابر، ماجد سرور، ماجد حسن، علي سالمين، طارق أحمد، عبدالله رمضان، عبدالله النقبي، خليل الحمادي، فابيو دي ليما، خلفان مبارك، طحنون الزعابي، علي صالح، كايو كانيدو، حارب عبدالله سهيل، علي مبخوت، سيبستيان تيغالي وزايد العامري.


علي مبخوت يتلقى التهاني خلال مباراة سابقة

الظفرة والوحدة يتنافسان على ضم كوندي

أبوظبي:
محمد مصطفى

علم «الخليج الرياضي» أن نادي الظفرة يرغب في الاستفادة من الإسباني بيدرو كوندي «32 عاماً» مهاجم شباب الأهلي، وأن النادي تقدم بطلب رسمي لإدارة «الفرسان» للتعاقد مع اللاعب في فترة الانتقالات الشتوية التي ستنطلق في 5 يناير/ كانون الثاني المقبل.

وأكد مصدر مطلع أن نادي الوحدة أيضاً يرغب في ضم اللاعب إلى صفوفه.

وفي حال حسمت صفقة بيدرو للظفرة، سيحل بديلاً للهولندي ميخائيل رشوفيل أو الأردني ياسين البخيت، وفقاً لرؤية المدرب الصربي ألكسندر فيليسوفيتش، وفي حال اتجهت بوصلة اللاعب إلى العنابي سيحل مكان المولدوفي هنريكو لوفانور المصاب والذي لم يقدم ما يشفع له بالبقاء في صفوف أصحاب السعادة.


كوندي

لمسة وفاء جزراوية لجمعة الجنيبي


نجوم الجزيرة يزورون الجنيبي

أبوظبي:
أيمن بشير

قدم عدد من أسرة نادي الجزيرة ومحبي «فخر أبوظبي» لمسة وفاء للمشجع الجزراوي الوفي والوالد جمعة الجنيبي خلال زيارته، متمنين له الشفاء العاجل بعد أن دخل المستشفى لتلقي العلاج،وقام حسين سهيل مدير الفريق الأول والحارس علي خصيف كابتن الفريق وأحمد صالح المسؤول الإعلامي بتكريم الوالد جمعة الجنيبي في غرفته بالمستشفى، وأهدى له علي خصيف القميص الرسمي لفخر أبوظبي والذي يحمل توقيع أسرة نادي الجزيرة.

صالات الشارقة تعاني مع «العالمي»

الشارقة:
عصام هجو

استعاد البطائح بطل رباعية الموسم الماضي نغمة الانتصارات من جديد وتفوق على ضيفه خورفكان 4-2 ضمن مباريات الجولة الثامنة وقبل الأخيرة من دوري كرة القدم للصالات، في حين حافظ النصر على الصدارة عن جدارة بفوز لافت على ضيفه الحمرية 8-4.

وحقق اتحاد كلباء بقيادة مدربه محمد المرزوقي فوزاً مهماً على دبا الحصن 3-1، كما فاز شباب الأهلي على الشارقة 5-1، ومليحة على الظفرة 4-1.

ويعاني الشارقة صعوبات عدة أبرزها أن الفريق لعب جميع مبارياته خارج ملعبه ويتدرب في صالة خارج النادي، كما أن الفريق دخل غمار منافسات الموسم من دون أن يخضع اللاعبون للإعداد بالصورة المناسبة والمثالية التي تلقاها أي فريق آخر. ويتوقع أن يغير فريق الشارقة جلده بلاعبين جدد على مستوى المقيمين خلال فترة التعاقدات الشتوية القادمة، ولن يتردد في ضم لاعبين مواطنين في حال الحصول على موافقة اللاعبين والأندية، وفي النهاية يبقى السؤال الذي يبحث عن إجابة: الشارقة للصالات إلى أين؟ فالمدرب ماركينيوس خبير وعالمي وهو مدرب منتخب البرازيل فهل يعد خياراً سليماً لفريق يتحسس الخطوات لأجل تثبيت قدمه في المنافسة، وفي نفس الوقت شارك الفريق في المسابقات قبل أن يكتمل إعداده وودع كأس الإمارات مبكراً وها هو يتذيل لائحة الترتيب في الدوري.

أين تكمن العلة وهل المشكلة في اللاعبين أو المدرب؟ كل هذه الأسئلة ستظل محل بحث وتنقيب من قبل إدارة الفريق ممثلة في عمران الجسمي مشرف الفريق، وفيصل عبد الله مدير الفريق، وخليفة الحمادي الحكم السابق وإداري الفريق، والسؤال العريض الذي يظل يبحث عن إجابة، لماذا يتواجد الفريق الذي يقوده أفضل مدرب في العالم في المركز الأخير؟

تسعة أجانب مرشحون للمغادرة ولوان يعود لدوري الأولى


بدر طبيب

البرازيلي لوان

رأس الخيمة:
علي البيتي

تستعد أندية الهواة إلى دخول «الميركاتو الشتوي» وسط توقعات بتغيير معظم اللاعبين الأجانب والتعاقد مع عناصر جديدة خاصة في ظل غياب بصمتهم ويتوقع أن يتم الاستغناء عن تسعة أجانب يرى مدربو أنديتهم أنهم لم يقدموا الإضافة.

وكان نادي الحمرية أنهى عقد لاعبه البرازيلي ايلتون بالتراضي بسبب الإصابة، وقطع شوطاً في التعاقد مع بديله وينتظر أن يعود البرازيلي لوان مهاجم حتا والحمرية السابق من جديد إلى دوري الأولى .

وقال بدر طبيب مدرب مصفوت ودبا الحصن السابق: «إن معظم الأجانب لم يقدموا الإضافة وليست لديهم بصمة واضحة على نتائج وأداء فرقهم».

ورأى أن هناك لاعبين مقيمين مثل المربوعي مهاجم الحصن وفارس الجابري لاعب العربي وسيلفا جناح الإمارات وفيكتور لاعب العروبة أفضل من معظم اللاعبين الأجانب». وذكر طبيب، أن اللاعبين الأفارقة هم الأكثر نجاحاً في دوري الأولى، لأنه دوري يعتمد على القوة والسرعة وعلى تسجيل الأهداف بالرأس من الكرات العكسية والثابتة.

وأضاف: «البرازيليون أيضاً صادفوا نجاحاً كبيراً، لكن اللاعبين من الجنسيات الأوروبية لم ينجحوا».

مكالمات افتراضية مع نجوم الريال وأرسنال وميلان

«طيران الإمارات» تسعد مشجعي 3 أندية

خلال اللقاء مع نجوم ريال مدريد

قدمت «طيران الإمارات»، التي ترعى كلاً من أرسنال وريال مدريد وميلان، مفاجآت لبعض من مشجعي هذه الأندية، بترتيب لقاءات افتراضية لا تنسى عبر مكالمات فيديو مع عدد من نجوم هذه الفرق.

وانضم المشجعون إلى اللقاء الافتراضي بتقنية مؤتمرات الفيديو معتقدين أنهم سيختتمون العام ويشاركون شغفهم بالرياضة ويتواصلون مع مشجعين آخرين، أو مع أفراد عائلاتهم. لكنهم نالوا الكثير، حيث فاجأهم ظهور لاعبين كبار، مثل بيير إيمريك أوباميانج وتوني كروس وأليسيو رومانيولي، وقدموا لهم تذاكر سفر مع طيران الإمارات، وتذاكر لحضور مباريات، كلّ لفريقه المفضل.

وتواصل نجوم كرة القدم، كل مع مشجعي ناديه، وتم توثيق مفاجآتهم في ثلاثة مقاطع فيديو مختلفة. لكن الرسالة كانت واحدة- إعادة التواصل مع العالم في عام 2021.. مع العائلة والأصدقاء وكرة القدم.

أرسنال

جابت طيران الإمارات وأرسنال العالم بحثاً عن أكثر مشجعي الأندية استحقاقاً، وفاجأتهم بتذكرتي سفر إلى لندن، وتذكرتين لمشاهدة مباراة أرسنال من اختيارهم على استاد الإمارات.

ووقع الاختيار على خالد وجوش وكيني وأسيل من برنامج أرسنال في المملكة المتحدة Community Kicks، الذين تطوعوا لأكثر من 200 ساعة أثناء الإغلاق في خدمة بنك الطعام foodbanks في لندن. كما قام مشجعو أرسنال في دولة الإمارات بترشيح كريس، أحد مشجعي أرسنال الدائمين الذي أمضى العام في دعم الصحة العقلية، وآزر أكثر من 500 شخص. ورشح نادي مشجعي أرسنال في سنغافورة أيضاً جيمس وتريشيا، اللذين ينتظران مولودهما الأول، وشهدا عاماً صعباً حيث انفصلا عن عائلتيهما في المملكة المتحدة، في وقت يعاني والد جيمس السرطان.

وفوجئ المشجعون عندما انضم إلى مكالماتهم «مساعدو الدعم الفني»، الذين تبين أنهم ليسوا سوى نجوم أرسنال، بيير إيمريك أوباميانغ وتوماس بارتي وبيرند لينو وجرانيت شاكا.

> تكريم العديد من القصص الإنسانية حول العالم

ريال مدريد

اتفق نادي ريال مدريد وطيران الإمارات مع النجوم تيبو كورتوا وتوني كروس وإيدن هازارد وماركو أسينسيو لربط المشجع نافيد في دبي والمشجع جاندرو في ريو دي جانيرو مع أحبائهما. ودفع شغف نافيد بريال مدريد إلى تعلم اللغة الإسبانية، وكان من المفترض أن يسافر لمقابلة صديقه يوا تاميو المدريدي المخلص أيضاً هذا العام، ولكن الجائحة ألغت الخطة. كما ألغي سفر جاندرو ولم يستطع الانضمام إلى عائلته في مدريد.

وقطع نجوم ريال مدريد مكالمتي الفيديو لتزويد المشجعين بتذاكر طيران للقاء في مدريد ودعوة خاصة لمشاهدة إحدى مباريات الفريق الملكي.

ميلان

لعب نجوم «إيه سي ميلان» دورهم في تواصل مشجع مع والده. إذ لم يتمكن ألبرتو، المقيم في نيويورك، ووالده باولو المقيم في ميلانو، من اللقاء منذ انتشار الجائحة. واعتقد ألبرتو وباولو أنهما كانا يناقشان شغفهما بالنادي فقط عبر مكالمة فيديو عندما ظهر اللاعبون أليسيو رومانيولي وجيانلويجي دوناروما وفرانك كيسيي بشكل مفاجئ، وقدموا لألبرتو تذكرة طيران للعودة إلى ميلانو، وحضور مباراة مع والده في المستقبل القريب.

وترعى طيران الإمارات ريال مدريد (منذ 9 سنوات)، وإيه سي ميلان (13 سنة)، وأرسنال (منذ 16 عاماً)، وتواصلت مع عشاق كرة القدم من خلال شغف مشترك باللعبة.

دورة في الريشة الطائرة

يطلق مجلس الشارقة الرياضي ومؤسسة الأولمبياد الخاص الإماراتي خلال الفترة من 6 إلى 20 يناير المقبل، المرحلة الثالثة من برنامج تطوير الكفاءات التخصصية لمدربي الأولمبياد الخاص افتراضياً عبر منصة «زوم» بالتعاون مع الاتحاد الدولي، حيث تركز محاور المرحلة الثالثة على تأهيل مدربي الريشة الطائرة وفقاً للمعايير التدريبية للاتحاد الدولي، ويقدم الورش المحاضر جعفر إبراهيم أخصائي التدريب ومدير التطوير في الاتحاد الدولي.

آخر همسة

إن شاء الله
القادم أحلى
تفاءلوا بالخير
تجدوه في 2021

توفير لقاح «كوفيد- 19» بشكل اختياري لمنتسبي قلعة «الملك»

خطة شرقاوية واعدة للألعاب الفردية



المدفع يترأس اجتماع الإدارة الشرقاوية

الشارقة:
عصام هجو

عقد مجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي، اجتماعه الدوري برئاسة علي سالم المدفع رئيس النادي وبحضور أعضاء مجلس الإدارة، واستهل المدفع الاجتماع بتقديم الشكر لرؤساء الإدارات على الجهود المبذولة والنتائج المحققة خلال الفترة السابقة، ووجه التهاني للجميع بمناسبة العام الجديد، الذي تمنى من خلاله التوفيق لهم وأن يكون عاماً تستمر فيه الإنجازات والمحافظة على المكتسبات السابقة وحصد المزيد من الألقاب في مختلف الألعاب بالنادي.

واعتمد مجلس الإدارة توصيات محضر الاجتماع السابق ومناقشة ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، واستعرض سلطان العسكر رئيس إدارة الشؤون المالية والإدارية التقرير المالي للنادي مع شرح الوضع المادي الحالي للنادي ككل.

واستعرض الدكتور عبدالعزيز المهيري رئيس إدارة الشؤون الصحية والطب الرياضي دراسة شاملة التي وضعتها الإدارة لاستخراج التصاريح الطبية اللازمة لجميع الطواقم الطبية العاملة في النادي من الجهات المختصة بالدولة، وأثنى المجلس على هذه الخطوة، مؤكداً دعمه الكامل للإدارة في إتمام هذه الدراسة، كما طرح الدكتور المهيري مقترح توفير اللقاح ضد فيروس كورونا «كوفيد- 19» والتنسيق مع الجهات المختصة لتوفيره بشكل اختياري لجميع منتسبي النادي، حرصاً على توفير البيئة الصحية المناسبة بالنادي وعمل خطوات استباقية للتصدي لهذا الفيروس.

وعلى صعيد الاستراتيجية والجودة استعرض طارق المدفع رئيس الإدارة مقترح سياسة نظام الإدارة المتكامل وطرح العديد من الأفكار والمقترحات منها الهيكل التنظيمي وجودة العمل في النادي وتكامل الإدارات، وتمنى المجلس التوفيق للإدارة في تطبيق السياسة خلال المرحلة المقبلة، كما تم الوقوف على احتياجات إدارة الألعاب الفردية. وأكد رئيس وأعضاء مجلس الإدارة دعمهم لكافة الألعاب في النادي لأجل رفع اسم الشارقة في جميع المحافل الرياضية.

كما تم خلال الاجتماع اعتماد إنشاء اللجنة العامة للثقافة والخدمة المجتمعية الذي استعرض تفاصيلها محمد القصير المدير التنفيذي للنادي والتي ستختص بوضع خطة سنوية للأنشطة الثقافية والمجتمعية والفعاليات التي سيشارك فيها النادي خلال العام المقبل وتنسيق الأنشطة والفعاليات مع المدارس والجامعات لاستقطاب الطلاب، إضافة إلى تخصيص مساحة في النادي لعمل الأنشطة الثقافية ووضع خطة عمل تتماشى مع برنامج المجلس الجماهيري، كما ستقوم اللجنة بعقد ورش عمل وملتقيات ثقافية لأفراد المجتمع.

اللعب على الورق

عام للنسيان

■■ ساعات قليلة ونودع عام 2020، ذاك العام الاستثنائي الذي استقبلناه بفيروس«كوفيد-19» أوكورونا المتطور، ونودعه بنسله «المتحوّر»، والله وحده العالم من أين، وإلى أين نمضي في سبيل التكيف مع متغيرات الحياة في ظل هذه المستجدات التي لا نملك حيالها إلا رفع أكف الضراعة بالدعاء لكي يكون العام الجديد عام خير، وبركة، وصحة، وسعادة، وأمن، وأمان.. اللهم آمين.

■■ كان عاماً جديراً بالنسيان والمحو من الذاكرة، لما عانينا فيه من أشياء أجبرتنا على تغيير معظم عاداتنا، فلا يوجد شيء أقسى على النفس من تغيير العادات التي ألفناها، حتى إن كانت بسيطة لا نحفل بها، وعسانا جميعاً الآن قد تبنينا، رغماً عنا، عادات جديدة ونحن نتكيف مع تداعيات الأزمة، ولن يكون التخلي عنها سهلاً في المستقبل، بعد أن التزمنا بها عاماً بأكمله، لاسيما وأنها ارتبطت في خاطرنا بالوقاية من هاجس مؤرق، أقضّ مضاجعنا، وأفسد حياتنا.

■■ والرياضة بألعابها ومنافساتها لم تكن خارج المنظومة «الكورونية»، والمشهد «الكوفيدي» الذي حكمته التدابير، والمحاذير، فهي تضررت كثيراً لا قليلاً، بالبطولات التي تجمدت، أو تأجلت، والفعاليات التي أصبحت بغير جدوى، أو معنى، بعد أن تجاوزت زمانها، ومكانها، ولكن لأن في المحنة منحة عادة، كان من حسنات الأزمة أنها أعطتنا مناعة من نوع خاص في كيفية مواجهة تداعياتها، ولعل استمرار النشاط «عن بعد» بكل ما هو ممكن في ظل الجائحة، كان من المكتسبات، وإن كان البعض استحلاه كأنه موضة، أو بدعة.

■■ ومع التعافي بالمصل المضاد، واستعادة النشاط بكل مفاصل الحركة الرياضية في العام الجديد، يجب أن تكون لنا وقفة مع إحدى السلبيات التي خلفتها الأزمة، وتستوجب رد فعل سريعاً، ألا وهي حالة البلادة والاسترخاء التي طالت اتحادات كثيرة في الأشهر الماضية، حيث تدثرت بعباءة الحظر، وتعذرت بالتدابير الوقائية لتدخل في سبات عميق، لا نشاط، ولا مسابقات، ولا معسكرات، ولا يحزنون.. حتى الأجندة الموسمية التي كانت تقتضي عمل جمعيات عمومية لتشكيل مجالس إداراتها للدورة الأولمبية المقبلة لم تبادر إليها، واكتفت باجتماعات «أون لاين» لا تجد فيها، بكل أسف، معلومة واحدة مفيدة في سبيل إنعاش مسابقات اللعبة، أو منتخباتها التي لم يعد لها أي عنوان..

وإذا سأل سائل عن سر هذه الحالة الغريبة، وقال أين أدوار المتابعة والرقابة المنوطة باللجنة الأولمبية والهيئة العامة للرياضة؟ قل له «كل سنة وانت طيب».

ضياء الدين علي
deaudin@gmail.com

إنشاء مركز تدريب وتأهيل وصقل

الشارقة البحري يعتمد خطة عمله



المدفع يترأس الاجتماع

عقد مجلس إدارة نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية الثلاثاء، اجتماعه الأخير في عام 2020 برئاسة خالد بن جاسم المدفع رئيس مجلس الإدارة، وبحضور جميع الأعضاء، وخلاله تم اعتماد ومناقشة العديد من الموضوعات المهمة المتعلقة بنشاط النادي خلال الفترة الماضية.

وناقش المجلس التقرير المالي للنادي بعد اعتماده وتدقيق كل بياناته، كما تمت مناقشة واعتماد الجدول الزمني الخاص بإنشاء مركز تدريب وتأهيل وصقل محبي ممارسة وتعليم كافة الرياضات البحرية.

كما تمت مناقشة إنشاء منصة إلكترونية لاستقبال المقترحات والشكاوى، وناقش المجلس المستجدات الخاصة بالمشروع الخاص بوضع لوائح وقوانين تنظم كافة الرياضات البحرية وطرق ممارساتها في الشارقة.

وتطرق الاجتماع لأنشطة اللجان العاملة في النادي خلال الفترة الأخيرة ومنها التقرير الإعلامي الذي تضمن مراسم الإعلان والترويج لإطلاق فريق الشارقة للغوص مؤخراً، كما طلب المجلس ضرورة تفعيل أنشطة ممارسة رياضة التجديف الحديث والشراع، مع ضرورة إعداد تقرير فني شامل عن تفعيل مثل هذه الرياضات وتوسيع قاعدة ممارسيها، كما ناقش المجلس خطة فعاليات اللجنة الثقافية والمجتمعية التابعة للنادي، ووافق المجلس على تنظيم مسابقة جديدة لصيد الأسماك تقام في مياه مدينة كلباء.

«العاصفة» تسيطر على صدارة البكار

دبي:
عصام هجو

أقيم على ميدان المرموم، أمس الأربعاء، 14 شوطاً في سن الثنايا، للمؤسسات الكبرى لهجن أصحاب السمو الشيوخ، وكانت مسافة السباق الذي شهد منافسة قوية بين جميع الشعارات ثمانية كيلومترات.

وهيمن شعار هجن العاصفة على ثلاثة أشواط رئيسية من أصل أربعة أشواط، ونجحت «الشاهينية» بقيادة المضمر غياث الهلالي في حسم الصدارة بالشوط الرئيسي للثنايا البكار المحليات، وجاء الظهور قوياً لهجن العاصفة في الشوط الثاني للثنايا البكار المهجنات عن طريق «الشاهينية» التي قادها غياث الهلالي للصدارة.

وظهر الشعار الأزرق لهجن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم من خلال الشوط الثالث للثنايا الجعدان المحليات.

ناشئ الذيد يحقق رقماً عربياً جديداً

الحفيتي يقهر الكبار في البطولة الخليجية



الحفيتي يحتفل مع مدربه

حقق نادي الذيد إنجازاً جديداً مع نهاية عام 2020 بتحقيق رقم خليجي وعربي جديد في البطولة الخليجية الأولى للرماية، والتي أقيمت من خلال التواصل الإلكتروني، حيث استطاع لاعب النادي والمنتخب الرامي أحمد حسن الحفيتي أن يكسر الرقم العربي والخليجي بتحقيقه 620 نقطة في فئة الناشئين.

وتمكن الحفيتي الناشئ من الهيمنة على المركز الأول لفئة الرجال.

وشارك فريق الذيد ممثلاً المنتخب الإماراتي بـ 12 رامياً 6 رماة بندقية و 6 للمسدس لتشهد البطولة تفوق الرامي أحمد حسن الحفيتي، وصعد إلى النهائيات هو وزميله سالم محمد راشد اليماحي. وعبر أحمد حسن الحفيتي عن سعادته بالإنجاز مؤكداً أنه جاء بعد فترة كبيرة قضاها في التدريب المتواصل في صالة نادي الذيد .

فيما أشار المدرب والمدير الفني لفريق الرماية بنادي الذيد معمر عماد العلاف إلى أهمية هذا الإنجاز الذي حققه الحفيتي،وقال إنه موهبة واعدة لاسيما أن عمره لم يتجاوز 18 سنة.

وأشاد سالم محمد بن هويدن رئيس مجلس إدارة نادي الذيد بنجاح البطولة وإنجاز ابن النادي، مشيراً إلى أن النادي لن يتوانى عن دعم الحفيتي وكافة لاعبي النادي بالتعاون مع مجلس الشارقة الرياضي واتحاد الإمارات للرماية.

البطائح والوصل يكملان ربع نهائي دوري السلة

دبي:
مسعد عبد الوهاب

أكمل فريقا البطائح والوصل عقد دور الثمانية لدوري الإمارات لكرة السلة، بعد نجاح البطائح في الفوز على ضيفه العين بنتيجة كبيرة «86-41» في مباراة إياب الدور التكميلي للمرحلة التمهيدية من الدوري، ليلحق بركب المتأهلين إلى دور الثمانية، وأكد البطائح تفوقه بعدما كان فاز على الزعيم 89-50 في مباراة الذهاب، وعلى المنوال نفسه حقق الوصل فوزاً مستحقاً على ضيفه الجزيرة 117-91 ليتأهل بدوره إلى ربع النهائي، علماً أن الإمبراطور كان فاز ذهاباً على فخر أبوظبي بنتيجة 91-70.

وكانت 6 فرق سبقت البطائح والوصل ببطاقات التأهل المباشر من المجموعتين بواقع ثلاثة من المجموعة الأولى هي شباب الأهلي والشارقة حامل اللقب والنصر، ومثلها من المجموعة الثانية هي الوحدة والظفرة وبني ياس.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي يوم التاسع من يناير المقبل، بإقامة الجولة الأولى، على أن تستكمل مباريات الدور يوم 12 يناير، وتقام جولة ثالثة إن وجدت يوم 16 منه، كما تحددت أيام 23 و26 و30 يناير/كانون الثاني لإقامة مباريات الدور نصف النهائي، أما مباريات الدور النهائي فتقام أيام 6 و9 و13 فبراير/ شباط المقبل.



من مباراة الوصل والجزيرة في دوري كرة السلة (تصوير: صلاح عمر)

عاشور يتفقد معسكر الناشئين

تفقد نبيل محمد بن عاشور رئيس اتحاد كرة اليد، معسكر منتخب الناشئين الذي يستضيفه نادي دبا الحصن، ورافقه خلال الزيارة ناصر الحمادي الأمين العام للاتحاد، وعبد الله الكعبي رئيس لجنة المنتخبات، وداوود المليح رئيس لجنة المسابقات، وكان في استقبالهم إبراهيم بغداد الدرمكي رئيس مجلس الإدارة وعدد من الأعضاء.

أجندة اليوم

الشارقة	×	عجمان	17:00
الفجيرة	×	خورفكان	17:00
العين	×	الجزيرة	20:00
اتحاد كلباء	×	حتا	20:00
الباطن	×	الاتحاد	16:10
الفيصلي	×	النصر	18:55
الهلال	×	الشباب	20:50

فيض يسيل على النصوص

التجارب الروحية ترفد الأدب بالجمال



الشارقة:
علاء الدين محمود

الفنون الإسلامية عامرة بالجمال والاتجاهات الأدبية التي تنهل من التجارب الروحية، وقد ظلت الحضارة العربية تحتفي بالكلمة والمعنى، ولعل لحظة تمثل الاتجاهات الروحية هي من اللحظات التي ارتقت بالأدب والشعر في التاريخ العربي؛ حيث وصلت به إلى مقام رفيع بفضل الأخيلة والتعابير الفنية، واغتنت اللغة بقوة الرمز والدلالات والإشارات والمعاني الخفية، وتوهجت بسحر التجريد والسيولة في التصوير والتعبير، ولئن حدث ذلك في الماضي، فإن الملاحظة الراهنة تشهد وجود اتجاه من جديد نحو الأدب الروحي، على مستوى الشعر، وأيضاً السرد في القصة والرواية، فمنذ بدايات القرن الماضي، تغلغلت المفردة الصوفية، ولنقل مفردات قاموس الأدب الروحي، إلى أعمال روائيين بحجم نجيب محفوظ، فتجوّلت شخصيات زاهدة داخل نصوصه السردية بصورة مباشرة أو مواربة، مثل: الدرويش، والمتأمل، والمجذوب، وقد كان محفوظ من أكثر الروائيين العرب الذين نجحوا في توظيف مثل هذا الفكر، وما ينطوي عليه من رحابة وجمال في أعماله، وسرعان ما سرت هذه «العدوى الحميدة» إلى الكثير من الروائيين العرب، أمثال إدوار الخراط، والطاهر وطار، وجمال الغيطاني وغيرهم، ومازال الكثير من الأدباء الشباب يقبلون على هذا المعين المختلف، في ظل التشظي الوجداني والعاطفي، بحثاً عن المعنى والجمال.

«الخليج»، ارتحلت مع ثلاثة كتاب إماراتيين في رحلة فيض جمالي، في عوالم الأدب الروحي، وغيره من تجليات الشرق والحضارة الإسلامية، وانعكاس ذلك كله على الواقع اليوم.


الهنوف محمد


كريم معتوق


إبراهيم مبارك

الهنوف محمد، من الشاعرات اللواتي يتجول في نصوصهن فيض إشراقي متأثر بالجمال الروحي، قريبٌ من الصوفية النثرية، وهي ترى أنها قد نهلت من ذلك الأدب، حدّ أن انعكس في معظم أعمالها الشعرية، وأوضحت أن الخط الصوفي واضح بصورة حاسمة في الأدب العربي الراهن، من شعر ورواية وقصة، وذكرت أنها قد حضرت، من خلال عملها السابق في اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، الكثير من الفعاليات والأمسيات في الدول العربية، وكان لمعظم الشعراء الذين شاركوا فيها نصوص متأثرة بالدفق والوهج الجمالي الروحي، من خلال قصائد كاملة تدور معانيها حول تلك التجربة العميقة، وكذلك عبر الاقتباسات وتوظيف المفردات والعبارات الصوفية، وهو خط لم ينقطع، فهنالك شعراء كبار تأثروا بهذا الأدب الرفيع، والمفردات الروحية، كما تؤكد الهنوف محمد، احتضنتها نصوص شعراء معاصرين كبار، أمثال محمود درويش والفيتوري وغيرهما.

وأشارت الهنوف محمد إلى سيادة فن الغناء والأهازيج الدينية في كثير من العالم العربي والإسلامي، وهذا العبق الروحي، هو في أصله نصوص شعرية قام الفنانون بالتغني بها بلغات مختلفة غير العربية.

وأكدت الهنوف أن الملمح الروحي في الشعر والأدب، لا يعبر عن حالة جمالية فقط، بل هو بحث في الوجود والمعنى، كما أن التصوف يعتبر جزءاً من التراث الفلسفي والفكري والجمالي في الحضارة العربية والإسلامية.

وأوضحت الهنوف محمد، أهمية التجربة الروحية للمبدع، وتأثيراتها التي تحفز على التأدب والزهد والتواضع، وغير ذلك من القيم الأخلاقية التي تصنع أديباً مختلفاً.

الهروب من الواقع

الأديب القاص إبراهيم مبارك، أشار إلى كثرة المناهل الروحية في الحضارة العربية والإسلامية، منوهاً بما في التصوف من رحلة فكرية عذبة عامرة بالعبارات والمفردات ذات القيمة الجمالية الكبيرة، ناهيك عمّا فيها من عوالم ممتلئة بالأحلام والتصورات، التي تنتج أدباً خيالياً رفيعاً ومتفرداً، وقد برز الكثير من الشعراء الذين تأثروا بالتجارب الروحية فأنتجوا شعراً جميلاً بمحمولات إشراقية وشفيفة.

وأوضح أن اتجاه بعض الأدباء اليوم نحو التأثر بالفيوض الروحية، يعبر عن حالة هروب من مواجهة مشاكل العصر، وهو في الواقع توظيف للحاضر في خدمة الماضي، ويعبر عن لحظة ماضوية، بمثابة هروب من الواقع الاجتماعي إلى وديان سحيقة من الغموض والتورية، وذلك يبدو واضحاً من خلال العديد من النصوص.

وأكد مبارك أن الشطط لا يصنع أدباً جميلاً، فالأدب مرآة الواقع الاجتماعي، ومن الضروري أن تأتي الصور والتعابير من خلال المشاهدات المباشرة التي ترصده، ومع ذلك، يظل هناك أدب روحي معتدل حافل بالجماليات على مستوى التشبيهات والألفاظ.

إرث إبداعي

من جهته، ذكر الشاعر كريم معتوق، أن هنالك تجارب روحية مثل الصوفية لم تنجح على مستوى التعامل الديني والاجتماعي، وبقيت، رغم نقاوة الفكرة، بعيدة عن الواقع والسلوك الاجتماعي في المجتمعات العربية، وبالتالي فإن الأدب لم يستطع التعامل مع هذا الموروث العربي الكبير، إلا من خلال مقاربات سطحية واقتباس للألفاظ والعبارات، فكتابات كثير من الشعراء الذين تأثروا بالتصوف على سبيل المثال، لم تنجح في أن تؤسس لأدب صوفي، بل ظلت حبيسة الألفاظ والعبارات فقط، بعكس ما حدث في الغرب، حيث ظهرت السوريالية هناك، وظهر المسرح والقصيدة واللوحة السوريالية، وعبرت عن اتجاه في الأدب، وهذا ما لم يحدث بتلك الصورة المتخصصة في العالم العربي، حيث لا يوجد شعر أو أدب يعبر عن مدرسة أو اتجاه روحي.

وشدد معتوق، على أن الأدب الروحي هو إرث إبداعي جميل، لكن ليس هنالك وارثون له، فالمفردة والعبارة والاقتباسات لا تعبر عن العمق، بل هي محاولات تبقى في حدود ضيقة لا تلمس العمق، بل إن كثيراً من الشعراء العرب اليوم، لا يعرفون ما هو التصوف، فهو بالنسبة لمعظمهم مجرد دروشة وحالة من التجلي لا أكثر، وكذلك الأمر على مستوى الرواية والقصة، فلا توجد أعمال سردية تشير إلى تجارب روحية، بل أعمال تتجول فيها المصطلحات والألفاظ الصوفية فقط.

وأكد معتوق، أن تجربة الصوفية كمثال ساطع، حالة لم تستطع أن تتجاوز الدوائر السرية إلى الفضاء الواسع لتنتج أدباً ومسرحاً وفناً، وبالتالي كل الأعمال التي تنسب إليها لا تشكل إضافة تقود إلى اتجاه أو مدرسة أو تيار أدبي.

«أمير الشعراء» يبدأ مقابلات المتقدمين لموسمه الـ 9



أبوظبي:
«الخليج»

بدأت لجنة تحكيم برنامج أمير الشعراء بموسمه التاسع، إجراء مقابلات عن بعد، للشعراء المتقدمين للمشاركة في منافساته التي تستمر يومين، والتي تنظمها لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي.

وتستهدف المقابلات اختيار 40 شاعراً سيخضعون بدورهم لاختبارات المرحلة الثانية، ليتم بعدها اختيار نجوم الموسم التاسع للتنافس على مسرح شاطئ الراحة في الحلقات المباشرة.

وتقوم لجنة التحكيم التي تضم الدكتور علي بن تميم، والدكتور صلاح فضل، والدكتور عبدالملك مرتاض، واللجنة الاستشارية التي تضم الدكتور أحمد خريس والدكتور محمد حجو ورعد بندر خلال المقابلات، بتقييم الشعراء والشاعرات المشاركات وفق معايير أدبية وفنية دقيقة لاختيار المتأهلين للمرحلة التالية التي تسبق الحلقات المباشرة.

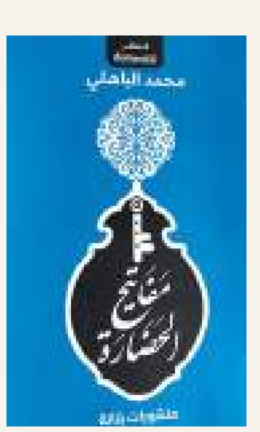
كان البرنامج قد أعلن عن فتح باب التسجيل أمام الراغبين بالمشاركة بموسمه التاسع عبر موقعه الإلكتروني خلال الفترة من 5 نوفمبر الماضي إلى 5 ديسمبر الجاري.

يأتي إطلاق برنامج «أمير الشعراء» بموسمه الجديد في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا على العالم؛ لذا تحرص لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي على التعاون مع الجهات المختصة لتوفير الإجراءات الاحترازية والوقائية وفقا لأعلى المعايير حفاظا على صحة و سلامة الجميع.

تجدر الإشارة إلى أن الفائز بلقب «أمير الشعراء» سيحصل على بردة الشعر وخاتم الإمارة إلى جانب جائزة نقدية بقيمة مليون درهم فيما يحصل صاحب المركز الثاني على 500 ألف درهم أما صاحب المركز الثالث فيحصل على 300 ألف درهم على أن تمنح جائزة بقيمة 200 ألف درهم لصاحب المركز الرابع، و100 ألف درهم للفائز بالمركز الخامس.

كتابان ينتصران للقيم الإنسانية

«مفاتيح الحضارة» و«الملحدون الجدد» للباهلي





الشارقة:
«الخليج»

يقدم الدكتور محمد الباهلي، من خلال مؤلفاته، حفراً معرفياً عميقاً، بأدوات العلم والبحث المنهجي الصارم، للعديد من القضايا التي تشغل بال الأمتين العربية والإسلامية، والإنسانية جمعاء، ونلمح من خلال كتاباته تلك الروح القلقة على الأمة ومستقبلها، وهذا الهم يشكل خيطاً ناظماً لكل الكتب التي رفد بها المكتبة العربية، فكل المواضيع تتجه نحو إبراز دور العروبة والإسلام والأخطار التي تتهدد ذلك، وهي بالطبع أخطار تقف في مواجهة كل الحضارة الإنسانية، لأن صناعة الكراهية هي ثقافة هدم وعداء تهدد كل البشرية.

ونلاحظ ذلك الخيط الناظم الذي يربط الأفكار والرؤى برابط وحدة الفكر والموضوع من خلال عملين مهمين، هما: «مفاتيح الحضارة»، و«الملحدون الجدد»، وقد صدرا عن دار منشورات بتانة، 2020، ففيهما نجدهم الدفاع عن الحضارة الإسلامية يتجول في كل الصفحات والأقسام، وهو دفاع يبذل فيه المؤلف جهداً فكرياً راقياً يخاطب العقول، ويرصد التاريخ ويطل على الواقع، ويشير صوب المستقبل.

ففي «مفاتيح الحضارة»، وجاء في 255 صفحة من القطع المتوسط، يتوقف المتلقي عند العنوان كعتبة نصية شديدة الإغراء بالتأمل فيها، فالكتاب يرصد كل ما يتعلق بالحضارة من مداخل وبوابات عدة، من حيث كيفية التكون والتشكل، والظواهر المتعلقة بمفهوم الحضارة نفسها، كما يقدم تتبعاً تاريخياً يكتشف حدود المفهوم، ويتناول بمنهج علمي الحضارة الإسلامية ودورها الإنساني، وموقعها الرائد بين الحضارات العالمية، وتفوقها في كثير من المناحي.

والمؤلف، يتلمس الأسس التي تقوم عليها مفاتيح الحضارة الحقيقية، خاصة على مستوى تكوين العقل العربي والمسلم، فقد تلاقت الحضارة العربية الإسلامية مع نتاج حضارات مهمة وعلى رأسها الغربية، وبالتالي صار العقل العربي المسلم قادراً على إحداث التأثير في تلك الحضارات، ويعرج الكتاب على مسألة في غاية الأهمية، وهي ما يسميه المؤلف بـ«الإشكالية الحضارية»، ونتجت عن التخلي عن الدور الحضاري الإسلامي، وبالتالي العيش على قشور الحضارة، ويقدم المؤلف دعوة نحو استعادة الدور التاريخي للحضارة الإسلامية.

ويتوقف الكتاب، عند الكثير من العناوين اللافتة في كل قسم من أقسامه مثل: «الحضارة كفريضة»، «ديناميكية التطور»، و«التعليم وصناعة المستقبل»، وغيرها من المواضيع الجاذبة والمهمة.

الدين والتحديات

أما الكتاب الثاني «الملحدون الجدد»، وجاء في 270 صفحة من القطع المتوسط، فينهض على فرضية أن «الإلحاد هو أخطر معول يحاول أن يضرب الأمة الإسلامية من الداخل، ليفتك بعقيدتها وحضارتها وهويتها ولغتها وقيمها وعقول أبنائها»، ويحيط الكتاب بصورة حاسمة بظاهرة الإلحاد وأسبابها ومنابعها، وكيف يمكن للعقل الإسلامي أن يشكل حائط صد ضد تسلل تلك الظاهرة، ويعود الكتاب بالذاكرة إلى الوراء إلى الحضارة اليونانية، حيث تشكلت أصول الإلحاد، وبصورة خاصة عند الفيلسوف «ديموقريطس»، ويشير إلى الصراع في الغرب بين العلماء والكنيسة في سياق تطور العقل الغربي، وهو الأمر الذي جعل الحضارة الأوروبية الحديثة، تنهض على الفلسفة المادية.

يغوص الكتاب في عمق الحضارة الإسلامية، ويشدد على أن الإسلام لم يتخذ موقفاً نقيضاً للعلم، ولم يعاد المنهج العلمي، وعلى النقيض من ذلك، أكد ضرورة التفكير، والدين الحنيف حرض الإنسان من أجل الوصول إلى الإيمان، على النظر بفكره وعقله إلى ما في الطبيعة والنفس البشرية، حتى يصل إلى اليقين الذي يهديه إلى معرفة الحقيقة.

ويذهب المؤلف، لذكر أهم الأسباب التي تقود إلى «داء الإلحاد»، كالجهل بحقائق الدين والعلم والطب النفسي، ويؤكد على ضرورة تجديد الخطاب الديني من أجل مواجهة تلك الظاهرة الخطيرة والقضاء عليها، خاصة في نسختها الجديد مثل «العلمانية».

يحفل الكتاب بالكثير من الاستشهادات والمقابلات بين المفاهيم، ويدعو إلى التفكير من أجل الإحاطة بالظواهر، وهو زاخر بالعناوين الجاذبة الموزعة على عدد من الأقسام، مثل: «الإلحاد نفوراً واستسلاماً»، «بين الشك واليقين»، «معرفة الله»، «الإسلام في سماء العالم»، و«دفاعاً عن الإسلام»، وغيرها من المواضيع المهمة.

بلدية الشارقة تطلق «برفقة كتابي» لتشجيع موظفيها على القراءة

الشارقة:
«الخليج»




ثابت الطريفي يطلق المبادرة

أطلقت بلدية مدينة الشارقة مبادرة «برفقة كتابي» لتحفيز الموظفين على القراءة، ومشاركة أنواع مختلفة من الكتب بينهم، من خلال تقديم ملخص شامل عن كتاب تتم قراءته، بحيث يقوم الموظف بمشاركة تجربته في قراءة الكتاب مع الموظفين عبر تقنية الاتصال المرئي خلال حلقات تنظمها البلدية بصورة شهرية، انطلاقاً من حرصها على تعزيز ثقافة موظفيها، وإعطاء الكتاب مكانته، وأهميته.

وفي هذا السياق، أكد ثابت الطريفي مدير عام بلدية مدينة الشارقة، أن البلدية تولي القراءة أهمية كبيرة اتساقاً مع رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بالاهتمام بالقراءة وإعطاء الكتاب مكانته لما له من أهمية في نشر الثقافة والمعرفة، لذا تواصل البلدية مبادراتها الثقافية والعلمية المختلفة، وإعطاء القراءة مساحة كبيرة من اهتمامها، كما توفر لموظفيها البيئة المحفزة على الإبداع والابتكار ونشر السعادة والإيجابية من خلال هذه المبادرات المتنوعة، والهادفة.

وأوضح الطريفي أن هذه المبادرة تم إطلاقها من قبل إدارة الخدمات البيئية وتم تعميمها على كل الإدارات بهدف تنمية مهارات الموظفين في التحدث، والإلقاء، وبناء مهارة اختصار النصوص المختلفة، وتقديم شرح مبسط عنها لإيصال الفكرة منها بأقل وقت ممكن، فضلاً عن نشر المبادرة بين الموظفين للمشاركة فيها، وتوسيع مداركهم وثقافتهم وخبراتهم من خلال القراءة والاستماع لما يقرأه الزملاء الآخرون.

من جانبها، أوضحت وصال جاسم حبش، مدير إدارة الخدمات البيئية، أن البلدية نظمت ورشة تعريفية عن المبادرة عبر تقنية الاتصال المرئي تم خلالها تعريف الموظفين بفكرة المبادرة وتقديم شرح مختصر عن أحد الكتب الذي تمت قراءته من قبل أحد الموظفين، مشيرة إلى أن هذه المبادرة يتم تطبيقها على 3 مراحل تشمل تحديد الكتاب من قبل الموظف، وتحديد تاريخ العرض، ثم توثيقه ضمن أهداف وإنجازات الموظف السنوية.

عالم اقتصاد فرنسي يستشهد بروايات محفوظ


توماس بيكيتي





أصدر إبراهيم نوار كتابه «مانفستو جديد للعدالة الاجتماعية ثورة توماس بكيتي على النيوليبرالية» وبكيتي عالم اقتصاد فرنسي لم يكن قد تجاوز الثانية والأربعين من العمر، عندما أصدر كتابه «رأس المال في القرن الواحد والعشرين» وقد احترم الخصوم قبل الأصدقاء النتائج الواردة في الكتاب، وعلى الرغم من أن سمعة الكتاب وقوة انتشاره تضاعفت بعد أن ترجمته هارفارد من الفرنسية إلى الإنجليزية، ونفدت طبعته الأولى (500 ألف نسخة) بعد نحو شهرين.

وحصل بيكيتي على شهرة جاوزت نجوم الغناء في الغرب، حيث امتلأت عن آخرها قاعات المحاضرات التي دعي إليها، وأهم هذه المحاضرات تم تقديمها في قاعات نقاش ضيقة تتسع لأعداد محدودة من صانعي السياسة والأكاديميين والخبراء، وقد تحدث بكيتي عن كتابه في البيت الأبيض وصندوق النقد والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي ومجلس العموم البريطاني وغيرها من مؤسسات صنع السياسة.

كان أقسى نقد تعرض له الكتاب ما شنه كريس جايلز كاتب الفاينانشال تايمز، لقد لاحظ جايلز اختلافاً في تقديرات بكيتي للثروة وتوزيع الدخل في بريطانيا، عن تلك التقديرات الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطني، وعن أرقام مصلحة الضرائب في بريطانيا، فوجد في ذلك الخلاف ضالته لإطلاق السهام القاتلة على استنتاجات بكيتي، وامتد النقاش من الجامعات والدوائر الأكاديمية إلى أوساط المتخصصين وأنصاف المتخصصين، والعوام، حول قوانين التفاوت الاقتصادي والاجتماعي والأسس التي يقوم عليها توحش الرأسمالية المعاصرة.

أعاد بكيتي في كتابه الاعتبار إلى نظريات توزيع الثروة والدخل، وهي النظريات التي كانت قد ازدهرت في أفكار آدم سميث وديفيد ريكاردو وكارل ماركس وكثير من المفكرين الاقتصاديين من بعدهم، لكنها انزوت وتراجعت للوراء كثيراً، بتأثير ضربات معاول أقطاب المدرسة النقدية الحديثة أو «مدرسة شيكاغو» فالحقيقة الكبرى التي اكتشفها بكيتي والتي صارت حجر الزاوية لنظريته الاقتصادية، هي أن العائد على رأس المال بكل مصادره وأنواعه، يميل تاريخياً، إلى الزيادة بنسبة تفوق معدل النمو الاقتصادي بشكل عام.

لم يقدم بكيتي في الفصول الأخيرة من كتابه مؤشرات عن الحد الأمثل لتدخل الدولة في الاقتصاد، فهو وإن كان قد توسع في الحديث عن السياسات التوزيعية فإنه ابتعد كثيراً عن اقتراح أشكال أخرى من التدخل في ظل الدولة الديمقراطية الاجتماعية، التي يدعو إليها والتي قد تتضمن التوسع في أشكال أخرى من الملكية، وقد ساعد التوقيت الذي صدر فيه الكتاب، والذي ترافق مع تصاعد الحركات الاحتجاجية ضد التوحش الرأسمالي في عواصم العالم الكبرى، على انتشار أفكار بكيتي وعلى ذيوع صيت الكتاب نفسه.

من السمات الرئيسية التي اهتم بها قراء بكيتي الاستشهادات الأدبية الواسعة، ففي معرض حديثه عن صور الحياة الاجتماعية في أزمنة مختلفة، اختار توماس بكيتي أن يستشهد بنجيب محفوظ في معرض تحليله لتأثير التضخم في إعادة توزيع الدخل لصالح الأغنياء وأصحاب رؤوس الأموال، وربما لم ينتبه لذلك قراء بكيتي من المثقفين العرب الذين كتبوا عنه، فقد قال بكيتي إن روايات نجيب محفوظ التي صورت الحياة في القاهرة خلال فترة ما بين الحربين العالميتين وأثناء الحرب الثانية، تكشف مدى الاهتمام الكبير بتشوهات الأسعار الناتجة عن التضخم، والانتباه الشديد إلى الآثار التي تركتها الحرب على الدخل والثروة، وأشار بكيتي إلى أن نجيب محفوظ قد اهتم كثيراً بهذه المتغيرات، واستخدمها في رسم الصور الدرامية لشخصيات رواياته.



خوف وتشتت وضعف إنتاج بسبب «كورونا»

المنصات الإلكترونية تنقذ الدراما والسينما

2020



القاهرة:
أحمد الروبي

يعد صنّاع السينما والدراما التلفزيونية سنة 2020 من أسوء الأعوام التي مرت عليهم في حياتهم؛ بسبب ما سببه فيروس «كورونا» من خسائر على المستويين الفني والإنساني؛ حيث أثر بشكل كبير في حجم الإنتاج، ونوعية الأعمال المنتجة، ناهيك عن التخوف من قبل الفنانين أثناء تصوير الأعمال المختلفة، خاصة بعد أن تسبب الفيروس اللعين في إنهاء حياة عدد من الفنانين والفنيين خلال هذا العام، بداية من الفنانة رجاء الجداوي، وإصابة الكثيرين، ما زاد تخوف العاملين في الصناعة، فكان هناك استعجال شديد أثناء تصوير أي عمل فني؛ من أجل الانتهاء بسرعة كبيرة؛ خوفاً من التعرض للإصابة، وهو ما أثر بدوره في جودة بعض الأعمال.

على الرغم من ذلك ظلت مصر الدولة الأكثر إنتاجاً في الوطن العربي، بعد أن تمكنت من إنتاج عدد كبير من الدراما في رمضان الماضي، إلى جانب إنتاج عدد من الأفلام السينمائية.

وحقق عدد كبير من الأعمال في 2020 نجاحاً كبيراً منها مسلسل «إلا أنا»، والذي تناول قضايا المرأة، وبمجموعة عمل مختلفة لكل قصة، وكذلك مسلسل «نصيبي وقسمتك»، أما خلال رمضان فحقق مسلسل «بـ100 وش» لنيللي كريم وأسر ياسين نجاحاً لافتاً، ليعيد المسلسل للكوميديا مكانتها التي فقدتها منذ سنوات طويلة. كما أعاد مسلسل «الفتوة» لياسر جلال، مكانة أعمال الفتوات التي اختفت لسنوات طويلة من الدراما المصرية، ويخوض يوسف الشريف لأول مرة منطقة «الخيال العلمي» بمسلسل «النهاية»، و«الاختيار» الذي أكد أهمية «الأعمال الحربية» في الدراما التلفزيونية.

ضعف المحتوى

في مقابل ذلك كانت هناك مسلسلات لم تتمكن من أن تقنع الجمهور هذا العام، ما بسبب التكرار، أو ضعف المحتوى المقدم منها: لعبة النسيان لدينا الشربيني، والذي اعتبره الجمهور عملاً مكرراً ومملوءاً بالأخطاء الإخراجية، ومسلسل «رجالة البيت» لأكرم حسني وأحمد فهمي؛ حيث اعتذر أبطال العمل عن المستوى الرديء الذي قدم للجمهور، ووعدوهم بأعمال جيدة الفترة المقبلة، و«جمع سالم» لزينة، والذي لم يحظ بأي نسب مشاهدة تذكر، إلى جانب مسلسل «سلطانة المعز» لغادة عبد الرازق، والذي اعتبره الجمهور واحداً من أكثر أعمالها التي لم تحقق النجاح المطلوب. مثلما وقع أيضاً مسلسل «البرنس» لمحمد رمضان، ومسلسل «خيانة عهد» للنجمة يسرا، في فخ تكريس شريعة الغاب، والحض على الانتقام وتحقيق العدالة بشكل شخصي.

وسط هذا كله لعبت المنصات الإلكترونية دوراً كبيراً هذا العام؛ حيث تمكنت من المحافظة على تواجد واستمرار صناعة الدراما وتحديداً الأعمال السينمائية؛ حيث كانت البديل الآمن في ظل انتشار الفيروس، ففضل الجمهور أن يشاهد الأفلام والمسلسلات على المنصات المختلفة، وفي الوقت نفسه استغل القائمون على هذه المنصات الظرف التاريخي الذي يمر به العالم، ليزداد الإقبال على الاشتراك في هذه المنصات، فكان القرار بزيادة إنتاج الأعمال الخاصة بها، فتم إنتاج أعمال خصيصاً لبعض المنصات، مثل: مسلسل «ما وراء الطبيعة»، و«الآنسة فرح»، ومسلسل «نمرة 2»، ومسلسل «جمجوم وبمبم»، ومسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة»، إلى جانب مسلسلات «اللعبة»، «مملكة إبليس»، و«الحرامي».

عرض سينمائي

على نطاق الأفلام، تم عرض فيلم «صاحب المقام» كأول فيلم مصري يعرض كعرض أول على المنصات بدلاً من عرضه في دور العرض السينمائي، بعده تم إنتاج فيلم «الحارث»، وفيلم «خط دم» خصيصاً للعرض على المنصات الإلكترونية، الأمر الذي جعل القائمين على المنصات يقررون استكمال إنتاج أفلام ومسلسلات خصيصاً لها، في ظل استمرار الجائحة، التي من المؤكد أنها ستتسبب في غلق دور العرض مجدداً في العام الجديد 2021، ما سيجعل عرض الأفلام والمسلسلات على المنصات هو الحل الأمثل، وهو اتجاه عالمي يفكر فيه كل صنّاع السينما والدراما في العالم.

فقد شهد عام 2020 غياب عدد كبير جداً من نجوم السينما بأعمال جديدة لهم، سواء من مخاوفهم من الإصابة بالفيروس، أو من تخوف شركات الإنتاج من نسبة الـ25% فقط من الحضور في دور العرض، ما يعرض الأفلام لخسائر فادحة؛ حيث تؤثر هذه النسبة بشكل كبير جداً في الإيرادات؛ حيث لم تتجاوز مكاسب الأفلام المجمعة أكثر من 60 مليون جنيه، في حين حقق العام الماضي فيلم «ولاد رزق» فقط أكثر من 100 مليون جنيه، وتخطى فيلم «الفيل الأزرق» حاجز الـ120 مليون جنيه.

ويأتي في مقدمة الأفلام التي عرضت هذا العام فيلم «الغسالة»، بطولة أحمد حاتم وهنا الزاهد، و«الخطة العايمة»، بطولة علي ربيع، ومحمد عبد الرحمن، وفيلم «عفريت ترانزيت»، وهو من بطولة علي ربيع ومحمد ثروت، و«زنزانة 7» بطولة نضال الشافعي وأحمد زاهر، و«خان تيولا» بطولة وفاء عامر، ونضال الشافعي، وفيلم «توأم روحي» بطولة حسن الرداد وأمينة خليل. تصدر نجوم الصف الثاني البطولة في كل هذه الأفلام، في ظل غياب نجوم ونجمات الصف الأول باستثناء الفنانة منى زكي التي شهد عام «كورونا» عودتها للسينما من خلال فيلم «الصندوق الأسود» والذي لم يحقق النجاح المطلوب بسبب نسبة الـ25 %، وعزوف أغلب الجماهير عن الذهاب إلى دور العرض، وهو الأمر الذي يأمل الجميع أن يتحسن وتعود الحياة إلى طبيعتها، ربما من النصف الثاني من العام الجديد 2021.

محاولات متنوعة لإنقاذ صناعة الموسيقى على مدار العام

«بالبنط العريض» الأكثر انتشاراً.. وحفلات الـ«أون لاين» تحولت إلى ظاهرة

القاهرة:
«الخليج»

رغم أن صناعة الموسيقى أصيبت بأزمة كبيرة خلال 2020، بسبب الوباء الذي اجتاح العالم، إلا أن المحاولات لتواجد الصناعة من دون أن يتوقف الإنتاج حافظت على وجود بعض المطربين على الساحة، فالبعض تمكن من تحقيق نجاح، وآخرون لم يحققوا المطلوب، إلا أن هناك أكثر من ظاهرة فرضت وجودها التكنولوجيا هذا العام، ربما أهمها الحفلات الـ«أون لاين» التي حدثت للمرة الأولى في تاريخ الغناء والموسيقى، وكذلك تقنية «الهولوجرام» التي ظهرت من خلالها كوكب الشرق أم كلثوم على المسرح، فضلاً عن استمرار ظاهرة أغاني المهرجانات وزاد وجودها، وانتشارها، كما زادت مشاكلها.

وسط هذا كله، كانت هناك أعمال فرضت نفسها بقوة، وتألق أصحابها، وفي هذا السياق تأتي أغنية «بالبنط العريض» للمطرب حسين الجسمي ضمن أهم الأحداث في عام 2020، بعد أن حققت انتشاراً واسعاً في جميع أنحاء الوطن العربي، خاصة مصر، وتمكنت الأغنية من أن تحقق شعبية واسعة لتكون واحدة من أهم أغنيات العام، لتأتي بعدها أغنية «أماكن السهر» للمطرب عمرو دياب لتكون واحدة من أبرز معالم العام المنقضي، فقد تم استخدامها في الدعاية لإحدى الشركات، وكانت ضمن ألبوم الهضبة، لتكون واحدة من أهم أغاني العام.

ورغم كل ما مر به العالم من أحداث مؤسفة وقاسية، إلا أن أغاني المهرجانات أصرت على التواجد بقوة، سواء بشكل «أون لاين»، أو عبر «كليبات»، فكان لها نصيب الأسد هذا العام من الحصول على شعبية كبيرة، حيث تمكنت أكثر من أغنية أن تحقق مشاهدات كبيرة على موقع «اليوتيوب»، وغيرها من مواقع الاستماع للأغاني، فتصدر «ويجز» قائمة المطربين الأكثر استماعاً على «سبوتيفاي»، بجانب وجود أكثر من أغنية تمكنت من أن تحقق «الترند» من حيث عدد الزيارات، والانتشار، منها أغنية «عود البطل» لحسن شاكوش، وأغنية «سالكة» لويجز، وأغنية «يا حبيبي» للممثل محمد رمضان التي تخطت حاجز الـ60 مليون مشاهدة على «يوتيوب»، بجانب التحميلات على المواقع المتعددة، كذلك مهرجان «اخواتي» الذي وصل إلى غناء ممثلين عدة على أنغامه، بعد حالة الانتشار الكبيرة التي حققها، بجانب مهرجان «نوتيلا»، لذلك يمكن وصف أغاني المهرجانات بأنها كانت الظاهرة الأكثر انتشاراً في 2020، وحققت نجاحات لم يحققها مطربون آخرون.



أم كلثوم بتقنية «الهولوجرام»

«بالبنط العريض» حققت انتشاراً واسعاً

أغان منفردة

إلى جانب الانتشار الكبير لأغاني المهرجانات، لم يغفل الجمهور عن ألبومات وأغاني الكبار، خاصة بعد أن أصدر الهضبة عمرو دياب عدداً من أغانيه المنفردة ضمن ألبوم «يا أنا يا لا» الذي لم يصدره بالكامل حتى الآن، حيث أصدر منه عدداً من الأغاني هي: «أهي أهي، أماكن السهر، والجو جميل»، بجانب ألبوم طرحه في مطلع عام 2020 بعنوان «سهران»، وضم 16 أغنية حققت جميعها نجاحاً كبيراً، كما طرحت المطربة أنغام ألبوماً خليجياً يحمل اسم «مزح»، وحقق أصداءً كبيرة جداً، سواء في منطقة الخليج، أو بين الجمهور المصري،، حيث ضم الألبوم 15 أغنية متنوعة، كما طرح النجم تامر حسني عدداً من أغاني ألبوم «خليك فولاذي» الذي لاقى انتشاراً واسعاً، وحقق «الترند» مرات عدة بأغلب أغاني الألبوم.

أيضا من بين الظواهر اللافتة في العام المنقضي على مستوى الموسيقى والغناء، عودة أكثر من مطرب من مطربي الثمانينات والتسعينات، سواء منفردين، أو عبر ألبومات، ليعيدوا لأذهان الجمهور نجاحات الثمانينات والتسعينات، حيث تقدمهم حميد الشاعري، بألبوم «أنا بابا»، وإن لم يحقق النجاح المتوقع، بجانب ألبوم «حن علينا يارب» للنجم مصطفى قمر، الذي لم يحقق أيضاً النجاح المتوقع له، كمل طرحت «جنات» ألبوماً يحمل اسم «أنا في انتظارك»، لكن حتى الآن لم ينل التقدير اللائق من الجمهور.

أما الظاهرة المميزة، فهي إقامة حفلات «أون لاين» بلا جمهور، حيث تم بثها تلفزيونياً، وعبر المنصات المختلفة، وكانت المفاجأة أن حققت هذه الحفلات نسب مشاهدة عالية جداً، ما شجع كبار المطربين والمطربات على خوض التجربة، فقدمها كل من نانسي عجرم، نجوى كرم، تامر حسني، محمد منير، حكيم، وتامر عاشور، في محاول للتغلب على تفشي الوباء ودعوى للتعايش مع تطبيق التباعد الاجتماعي.

ومن خلال تقنية «الهولوجرام» أقيمت أكثر من حفلة لكوكب الشرق أم كلثوم، لتأخذ هذه التقنية مكانها من اهتمام الجمهور.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,44	07,02	12,28	03,26	05,48	07,06
دبـــي	05,42	07,00	12,25	03,23	05,44	07,02
الشارقة	05,41	07,00	12,24	03,22	05,42	07,01
مكة المكرمة	05,30	06,50	12,18	03,24	05,45	07,15
المدينة المنورة	05,44	07,07	12,25	03,22	05,42	07,12
الرياض	05,14	06,37	11,57	02,56	05,16	06,46
الكويت	05,16	06,42	11,52	02,42	05,01	06,31
المنامة	05,01	06,25	11,41	02,38	04,57	06,27
مسقط	05,25	06,47	12,10	03,10	05,31	07,01
الجزائر	06,28	08,00	12,52	03,24	05,42	07,10
القاهرة	05,18	06,50	11,58	02,47	05,05	06,28
بغداد	05,38	07,06	12,06	02,48	05,06	06,29
بيروت	05,14	06,42	11,41	02,21	04,39	06,03
طرابلس	06,34	08,09	01,11	03,53	06,11	07,37
الرباط	06,04	07,32	12,31	03,11	05,29	06,53
دمشق	05,08	06,38	11,38	02,19	04,37	06,07
تونس	06,00	07,31	12,23	02,56	05,14	06,46
القدس	05,13	06,39	11,43	02,28	04,46	06,08
صنعاء	05,11	06,29	12,07	03,20	05,44	07,14
برلين	06,25	08,37	12,22	01,51	04,06	06,12
بروكسل	06,44	08,45	12,46	02,31	04,47	06,42
أوتاوا	06,13	07,42	12,07	02,13	04,30	06,00
مدريد	07,00	08,37	01,19	03,41	05,59	07,31
نيويورك	05,58	07,20	12,00	02,21	04,39	06,01
لوس أنجلوس	05,45	06,58	11,57	02,37	04,55	06,09
باريس	06,49	08,44	12,55	02,46	05,06	06,46
روما	05,58	07,37	12,14	02,32	04,49	06,24
أمستردام	06,44	08,50	12,44	02,21	04,37	06,37
لندن	06,03	08,06	12,04	01,46	04,02	05,59
جنيف	06,29	08,18	12,39	02,42	05,00	06,43

هارون

قمر صناعي من الخشب

تخطو اليابان أولى خطواتها نحو تصنيع أول أقمار صناعية في العالم من الخشب، التي تعتزم إطلاقها في عام 2023.

وتعاونت جامعة كيوتو مع شركة «سوميتومو» التي قالت إنها بدأت في إعداد بحث عن نمو الأشجار واستخدام المواد الخشبية في الفضاء، وذلك بغرض تقليل مشكلة النفايات الفضائية المتزايدة مع إطلاق المزيد من الأقمار الصناعية في الغلاف الجوي.

وتتميز الأقمار الصناعية الخشبية بأنه عند احتراقها لا تطلق مواد ضارة في الغلاف الجوي، أو تمطر الأرض بحطامها عند وقوعها.

وأوضح تاكاو دوي، الأستاذ بجامعة كيوتو ورائد الفضاء الياباني، لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «في النهاية سيؤثر ذلك في بيئة الأرض»، مضيفاً أن المرحلة التالية ستكون تطوير النموذج الهندسي للقمر الصناعي، ثم تصنيع نموذج الرحلة. من جانبها، قالت شركة «سوميتومو»: «إنها ستعمل على تطوير مواد خشبية شديدة المقاومة للتغيرات في درجات الحرارة وأشعة الشمس، من أجل تصنيع القمر الصناعي الخشبي الأول في العالم».

وكالة الفضاء المصرية تتعاون مع «ناسا» في برنامج للأطفال

القاهرة:

"الخليج"

ترأس د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، اجتماعاً، أمس الثلاثاء، عبر «الفيديو كونفرانس»، لمجلس إدارة وكالة الفضاء المصرية، بحضور د. محمد القوصي، الرئيس التنفيذي للوكالة، تم فيه مراجعة تنفيذ برنامج الفضاء المصري.

وتم خلال الاجتماع استعراض مشروعات العمل التابعة للوكالة؛ حيث تم الاتفاق على تدريب 50 طالباً في السنة النهائية بتخصصات «الهندسة، وعلوم الفلك، والحاسبات والمعلومات»، في عدد من المؤسسات الفضائية الدولية، في بريطانيا وفرنسا واليابان والهند والصين، كما تم الاتفاق مع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، للتعاون في إطلاق الأقمار الصناعية التعليمية، إضافة إلى برنامج لتعليم الأطفال.

وتم، خلال الاجتماع، مناقشة المساهمة في تنفيذ 35 قمراً تعليمياً من نوعية «كيوب سات» للجامعات، في إطار أنشطة برنامج الفضاء الوطني لتوسيع المساعدة الأكاديمية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء.

عابر

عام مختلف

مع نهاية أي عام لا بد لنا من وقفة مع النفس والآخرين، وقفة نقيم فيها ما مضى من عام بكل نجاحاته وإخفاقاته، وما قدمناه خلالها من إنجازات على مستوى الصعيد الشخصي وعلى مستوى الصعيد العام.

هذا العام كان مختلفاً بكل المقاييس، كان غير متوقع، جاء بجديد كثير في مجالات مختلفة، لم يتصور أحد أنه سيعيش ما عاشه بكل تأكيد خلاله، ولم يتخيل حتى الساسة في كل بلاد العالم أنهم سيعانون هذه الضغوط التي كتبت عليهم بسبب جائحة تنال من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعملية وكل مجالات الحياة لكل الشعوب والحكومات.

كان هذا العام خير وسيلة لاختبار قدرتنا على العطاء والصبر والمواجهة بكل ما تتطلبه من شجاعة.

كثيرون عرفوا جوانب قوة لم تكن موجودة لديهم أو لدى من حولهم. كثيرون تخطوا صعاباً كادت تفقدهم رشدهم بسبب فقد عزيز أو وظيفة أو بسبب مرض أو مصاعب ومشاكل مادية ومعنوية عانوها شخصياً أو عاناها من حولهم، فاكتشفوا مدى قدرتهم على مواجهة الصعاب وهزيمة أعتى الأمور.

كثيرون عرفوا قدرتهم على التضحية فعلموا غيرهم معاني العطاء.

حتى الأطفال باتوا أكثر نضجاً وتحملاً للمسؤولية من خلال دراستهم عن بعد واعتمادهم على أنفسهم بشكل كبير في التعلم.

كان عامنا عاماً صعباً خشناً، لكنه علمنا الكثير، وكل ما نرجوه هو أن يكون عامنا القادم أقل عنفاً وأكثر حناناً، أن تكون أيامنا القادمة منذ بداية العام الجديد مدعاة للتفاؤل والسعادة، إذ يكفي أننا خرجنا من ذاك العام بأقل الخسائر المادية والمعنوية لنواصل حياتنا في ظروف لم نعتدها ولم نحلم بها يوماً.

ها هو العام الجديد يطرق أبوابنا، وقلوبنا تحلم بالسعادة والفرج بإذن الله، نحلم بحياة خالية من الأوبئة والأمراض، بحياة فيها اجتماعات أسرية ولقاءات بالأحبة والأصدقاء، ورخاء في الرزق والفرح.

عامنا الجديد يطرق أبوابنا فلنفتح له كل أبواب الأمل ونوافذ الحياة.

وكل عام وأنتم بخير وسلام ومحبة.

سوسن دهنيم
sawsanon@gmail.com

شاطئ القرم.. واحة من الجمال في أم القيوين

تمتاز إمارة أم القيوين بطبيعة خلابة اكتسبتها من شواطئها الساحرة الممتدة على مساحة كبيرة، وتزخر بالكثير من الجزر والمحميات الطبيعية الساحرة التي تقع على الساحل الشرقي للإمارة، والتي تتميز بالتنوع النباتي والحيواني فيها، كما تزينها أشجار القرم في شتى أرجائها.

وتحرص أم القيوين على المحافظة على أشجار القرم لتأثيرها الكبير في التنوع البيولوجي والحيوي، حيث تبذل جميع الجهات المعنية بالمحافظة على البيئة كل الجهود التي تساهم في حماية البيئة البحرية لاسيما أشجار القرم التي تكثر في عدة أماكن في خور أم القيوين.

وفي ذات السياق افتتحت دائرة السياحة والآثار بأم القيوين مؤخراً وبشكل تجريبي شاطئ القرم الذي يعد واحة من الجمال تشكلت على أرض إمارة أم القيوين، حيث يمكن وضعه ضمن قائمة أجمل المناطق الطبيعية السياحية، ويطل على «خور أم القيوين» وهو من أبرز المعالم السياحية في الإمارة، لما يزخر به من مقومات سياحية طبيعية.

شاطئ القرم من أجمل المناطق الطبيعية السياحية في أم القيوين (وام)

وأشارت الدائرة إلى أن «شاطئ القرم» يهدف إلى تعزيز مقومات السياحة البيئية في الإمارة وإبراز أهمية أشجار القرم لكافة أفراد المجتمع، ويتمتع الشاطئ بالمحمية المفتوحة للجمهور، ما يتيح لهم كل الخيارات للاستمتاع بالأجواء الجميلة، والتعرف الى البيئة وممارسة الرياضات البحرية المتنوعة أبرزها التجديف وسط أشجار القرم. وقالت الدائرة إن شاطئ القرم يعد إحدى الوجهات التي تجذب السياح والزوار ويستفيد المواطن والمقيم من جمالياته وتفاصيل الطبيعة الخلابة فيه، فضلاً عن الترفيه عن النفس خلال الاستمتاع بالجلوس قباله.

وأوضحت الدائرة أن بإمكان الزائر للشاطئ السباحة والاستمتاع بالمياة الصافية في أجواء مليئة بالمغامرات مع الأصدقاء، كما يمكن للزوار من عشاق التأمل الجلوس على سفوح الشاطئ ومشاهدة منظر غروب الشمس الرائع حينما تغرب الشمس على شاطئ القرم، ولعشاق المغامرات يمكنهم ركوب الألعاب المائية التي تميز شاطئ القرم إضافة إلى الطيران الشراعي وقضاء وقت مليء بالتشويق والإثارة.ونوهت الدائرة بحرصها على مواكبة استراتيجية السياحة الداخلية والهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات وجعل الإمارة واجهة سياحية جاذبة من خلال تعزيز الأنشطة والفعاليات السياحية وإبراز أهمية السياحة البيئية والمحافظة عليها.

وأكدت الدائرة أن إمارة أم القيوين تمتلك مقومات الجذب السياحي التي تؤهل الإمارة لتعزيز مكانتها على خارطة السياحة المحلية والإقليمية والعالمية لتكون مقصداً للكثير من السائحين والزائرين.

ويعتبر شجر القرم من النباتات الشاطئية التي تنمو عند الحد الفاصل بين البحر واليابسة في المناطق الحارة والمدارية وتتميز بقدرتها على مقاومة الظروف البيئية الصعبة التي تعجز عن مواجهتها معظم النباتات الأخرى، وهو نبات يشارك في تشكيل نظام بيئي وحيوي متكامل حيث تتواجد الطيور على أغصانه والحيوانات البرمائية عند شاطئه والأسماك الصغيرة عند جذوره، ووجوده يثبت تربة الشواطئ ويحميها من التآكل. (وام)

محاولة لدخول «جينيس» بأطول سلسلة من الفطائر

ينضم طهاة من 12 منشأة في دبي لإنشاء «أطول سلسلة من الفطائر» تتكون من 2000 فطيرة مصنوعة من الإجاص الأمريكي في محاولة لدخول موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية.

وأوضح آندي كاثبيرت مدير نقابة الإمارات لفنون الطهي والمدير العام لفندق جميرا كريك سايد أنه تم جلب 2500 كيلوجرام من الإجاص خصيصاً لهذه المحاولة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل جميع الطهاة بنفس الوصفة.

وقال أوي ميشيل، رئيس نقابة الإمارات لفنون الطهي ومستشار الطهي في فندق راديسون بلو دبي خور ديرة: قررنا تقديم 2000 فطيرة للجمعيات الخيرية، ويعمل فريق سهم للأمل على تسهيل توزيع هذه الفطائر على الأشخاص المحتاجين في الرابع من يناير المقبل في دبي.



حفلة فيينا التقليدية.. التصفيق من المنازل

لن تغيب حفلة رأس السنة الموسيقية التقليدية عن فيينا هذه السنة، لكنها ستقام «من دون جمهور»، إذ إن جائحة «كوفيد-19» ضربت عاصمة الثقافة بشدّة وحوّلتها أشبه بمدينة أشباح.

ولملء لحظات الصمت، وخصوصاً بعد معزوفة «البولكا» العاصفة، ستبث محطة «أو.آر.إف» الحكومية التصفيق المباشر لسبعة آلاف من عشاق الموسيقى الذين يتابعون الحفلة عبر الإنترنت من منازلهم.

كانت مؤسسات فيينا في مطلع يونيو/حزيران الفائت من بين تلك السبّاقة في أوروبا إلى إعادة فتح أبوابها. وأرادت النمسا الحفاظ على ثروتها الموسيقية التي اشتهرت بها، ولكن منذ نوفمبر/تشرين الثاني الفائت، أعيد تطبيق تدابير الإقفال مرتين في العاصمة النمساوية التي يبلغ عدد سكانها 1,8 مليون نسمة، وعاد الصمت يسود مسارحها وقاعات حفلاتها.

إلا أن حفلة موسيقية واحدة ستقام رغم كل شيء، والتي تجعل موسم الأعياد هذه السنة فريداً من نوعه، لكنها بلا شك الأكثر رمزية من بين 15 ألف حفلة التي درجت فيينا على أن تشهدها سنوياً قبل الجائحة.

وقال دانييل فروشوير، مدير الأوركسترا الفيلهارمونية: «من غير الوارد» التفكير في عدم إقامة هذه الحفلة.

واجهات محال مقفلة تتحول إلى مسرح



أشخاص يتابعون المسرحية (أ.ف.ب)

عندما بدأت جائحة «كوفيد- 19» تطاول فلوريدا، شاء المخرج المسرحي ميشال هاوسمان إيجاد طريقة آمنة وفاعلة للتمثيل.

بعد تسعة أشهر، توصّل مع فرقته إلى تحقيق حلمه من خلال تحويل جزء من مدينة «ميامي بيتش» إلى خشبة مسرحية، موفراً العلاج الفني للممثلين وللجمهور على السواء في هذه المدينة الواقعة على جزيرة بالقرب من ميامي.

والخشبة التي ابتكرها هاوسمان لتقديم مسرحيته «سيفن ديدلي سينز»، المؤلفة من 7 مشاهد مدة كل منها 10 دقائق، هي واجهات المتاجر المقفلة بسبب الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الوباء، فيما يكون الجمهور في الخارج. وينقسم المتفرجون إلى مجموعات تضم كل منها 12 شخصاً.

ويتيح المناخ المعتدل في ميامي طوال شهر ديسمبر/كانون الأول، لهؤلاء الجلوس في الشارع ومتابعة أداء الممثلين الموجودين وراء الزجاج، أما الصوت فيصل إليهم بواسطة سماعات الرأس.

ويلاحظ ميشال هاوسمان في تصريح لوكالة «فرانس برس» أن عالم المسرح يشهد اضطراباً هذه السنة.





■ شارك حسين الجسمي متابعيه عبر «إنستجرام» مقطعاً مصوراً من داخل مدرج خورفكان أثناء التحضير لحفل ليلة رأس السنة، وظهر أثناء التدريب على أغنية «بلغ حبيبك».

■ أطلق الفنان محمد الشحي أحدث أعماله الغنائية باللهجة المصرية بعنوان «يا حلاوته» عبر حسابه الرسمي على يوتيوب، والأغنية من ألبوم «محتاس2020»، ومن كلمات وألحان عمرو الشاذلي، توزيع عمرو الخضري، وتعتبر هي المرة الأولى الذي يغني فيها الشحي باللهجة المصرية.

■ يواصل فريق عمل مسلسل «ابن الحداد» تصوير مشاهد الجزء الثاني، كما أعلن الفنان خليل الرميثي عبر مختلف حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي، ومن المقرر عرضه خلال رمضان المقبل، ويشارك في البطولة مجموعة كبيرة من نجوم البحرين منهم فاطمة عبدالرحيم حسن محمد، أبرار سبت، جمال الرويعان، نورة البلوشي، إلى جانب فوز الجناحي، وشيماء سبت، وهو من تأليف أحمد الكوهجي، يوسف الكوهجي.

■ أعلن الحساب الرسمي لصفحة شركة «جرناس» للانتاج الفني على «إنستجرام»، عن عمل فني جديد بعنوان «عائلة عبدالحليم حافظ»، وتم نشر الملصق الدعائي للمسلسل، وهو من تأليف مريم نصر، وإخراج هيا عبدالسلام.

■ أطلق الفنان محمد السالم «دويتو» غنائياً مصوراً مع مغني الراب دافي، من ألحان كرار زايد، وتوزيع عثمان عبود ومن إخراج مراد ترك، وحصد الفيديو كليب أكثر من نصف مليون مشاهدة على «يوتيوب» في أقل من 24 ساعة على نشره.

■ أعلن المطرب محمد حماقي عبر «فيسبوك» عن حفله المقبل في ليلة رأس السنة، على منصة «تيك توك»، ونشر مقطع فيديو أعلن فيه موعد الحفل.

فعاليات ملهمة تثري «متاحف صديقة لذوي التوحد» في الشارقة

تنظم هيئة الشارقة للمتاحف خلال الفترة المقبلة باقة من الفعاليات والبرامج والأنشطة الجماعية والفردية الملهمة، ضمن مبادرة «متاحف صديقة لذوي التوحد»، التي أطلقتها الهيئة قبل عامين وتعد الأولى من نوعها خليجياً. وتسعى الهيئة من خلال أجندة الفعاليات الى توفير بيئة تعليمية تلبي مختلف متطلبات الأطفال من ذوي التوحد، ممن تتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة، وتعزز قدرات التكامل الحسي لديهم، والتواصل مع زملائهم ومحيطهم داخل بيئة متحفية مواتية، تعتمد على أساليب علمية وآليات مدروسة ومخصصة لهذه الفئة.

فعاليات هيئة الشارقة للمتاحف تنمي المهارات

نجحـت الهيئـة منذ إطـلاق المبـادرة التي تنسجـم مـع رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في تنظيم حزمـة مـن الفعاليـات والأنشطـة التعليميـة والترفيهية للعديد من الأطفال من ذوي التوحـد، من بينهم أطفال مركز الشارقة للتوحد الذين عاشوا تجربة مذهلة في متحف الشارقة للآثار.

وأكـدت منـال عطايـا، مديـر عـام هيئـة الشارقـة للمتاحـف أن المبـادرة تستنـد إلـى برنامج مدروس بعناية، يقدم مجموعة من ورش العمل، والأنشطة المتخصصة الهادفة إلـى تعزيـز قـدرات هـذه الفئة والارتقـاء بها وبإمكاناتهم، لافتة إلى أن ذلـك ينطلق من حرص الهيئة على توفير بيئة مواتية لمختلف أفراد المجتمع، وإدراكها أن الأطفال من ذوي التوحـد جزء مهـم مـن المجتمـع، ويتطلب دمجهم برنامجاً متخصصاً ورعاية خاصة.

وقالت عطايا: المتاحف قـادرة على توفير تجارب إيجابية للمصابين بالتوحد، نظراً لتنوع الأساليب التعليميـة المتاحـة فـي المتاحف. ومن الضـروري بالنسبـة لنا فـي هيئـة الشارقة للمتاحف أن نضمـن لهم الفرصة بأن يشاركوا في بيئة مواتية ترحب بهم.

وأضافت عطايا: إمـارة الشارقـة سطرت العديـد مـن الإنجـازات فـي مجـال العنايـة بالأطفـال واليافعين، من خـلال تفرد ونوعية المبادرات التـي تطلقها، والتـي لا تستثني أي فئـة من فئات المجتمـع الإماراتي، ما يجعل مـن هـذه المبـادرة ذات أهمية خاصـة كونها انطلقـت مـن حرص الهيئـة علـى أن تراعي احتياجات وتوقعات جميع الزوار على اختلاف أعمارهـم وثقافاتهم وتطلعاتهـم وقدراتهم بما فيهم الأطفال من ذوي التوحد، فخصصت لهـم برنامجـاً شموليـاً، تـم إعـداده بعنايـة ليناسب مداركهـم، ويسهـم فـي تحفيزهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم.

قصص اجتماعية

حرصـت الهيئـة خلال تجهيـز باقـة الفعاليـات والأنشطـة المجانيـة علـى تصميـم جميـع الـورش والأنشطـة، لتلبي احتياجات جميع الأشخـاص مـن ذوي الإعاقـات المختلفـة، باللغتيـن العربيـة والإنجليزيـة، وتشتـرط الهيئـة ضـرورة حجـز البرنامج قبل ثلاثة أسابيع مـن تاريخ الزيارة وتحديد نوع الإعاقة حتى يتم تقديم البرنامج المناسب للفئة المستهدفة.

وتصـل السعـة الاستيعابيـة لكـل ورشـة عمـل إلى 15 شخصاً تشمـل مقدمي الرعاية، باستثناء ورش العمل المقدمة للأشخاص من ذوي التوحـد، إذ حصرتها بحضور 6 أشخاص فقط، وذلك لضمان الجودة.

ويقـدم متحف المحطـة والشارقة للآثار قصصاً اجتماعية شيقة عن المتاحف تعتمد على أسلوب التعلـم البصري والوصف الدقيق مـن خلال الصور المتسلسلة بهـدف تحسين سلـوك الأطفال مـن ذوي التوحد من عمر 3 إلـى 6 سنـوات وتعليمهم مهـارات اجتماعية مختلفة. فيما يقدم متحـف الشارقة للفنون لأطفـال ذوي الإعاقـة السمعيـة، والذهنيـة، والنفسيـة، من عمر 7 إلى 14 سنة ورشة عمل «العشوائيـة»، التـي تتيح لهـم إطلاق العنان لمخيـلاتهـم الفـنـيـة، والتعبير عن شخصياتهم مـن خـلال رش ألوانهم المفضلة علـى الـورق باستخـدام الفـن العشوائي. ويركـز مـركز الشارقة للاستكشاف على أهميـة الغـذاء الصحـي المتوازن من خلال ورشة عمـل «طبقي الصحي»، حيث تطلـع الأطفال من ذوي الإعاقـة السمعيـة والذهنيـة والنفسية علـى أهميـة احتـواء نظامهـم الغذائي على 5 حصص من الفواكه والخضروات.

منال عطايا: ورش وأنشطة تعزز القدرات

تاريخ العطور

يُطلـع متحف الشارقة البحري عبر ورشة عمل بعنوان «الطواش» والمقدمة للأفراد مـن ذوي الإعاقة السمعيـة علـى مفهوم «الطواش» وهـو تاجـر اللؤلؤ الـذي يقوم ببيـع وشـراء اللؤلـؤ مـن النواخـذة، وتُعرف الورشة أطفـال هذه الفئة بمهنتـه وأدواته، وتتيـح لهـم صنـع عمـل فنـي باستخـدام اللؤلـؤ، فيمـا يستعرض متحـف الشارقة للآثار أمام ذوي الإعاقة السمعيـة، والذهنية، والنفسية «تاريـخ العطور وتجارتها» حيث لعبت التجـارة دوراً مهماً في ازدهار الحياة الاقتصاديـة لإمـارة الشارقـة منـذ العصور القديمـة، ويطلعهـم علـى طـرق تجارة العطـور، ويمنحهـم فرصـة صنـع عطرهم الخاص، كما يعطـي المتحـف لـذات الفئة مـن عمر15 سنة فما فوق فرصـة التعرف الى الأصبـاغ الطبيعية، ويكشـف لهم طرق استخراج الإنسـان قديماً للعديد من الألوان من مصادر الطبيعية المختلفة.

أما متحـف الشارقة للحضـارة الإسلامية فيُعرف أطفال فئـة ذوي الإعاقة السمعية، والذهنية بفـن الفسيفسـاء، وكيـف أبـدع المسلمـون فـي استخدامـه فـي فنـون العمارة، فيما ينظم مربـى الشارقة للأحياء المائية للفئة ذاتها رحلة بحرية تحت عنوان «عالم البحار»، ليطلع الأطفال على الكائنات البحرية التي تعيش في أعماق البحار.

وتحرص هيئـة الشارقـة للمتاحف على تنظيم جولات تعريفية، وجلسات تعليمية، تلبيـةً لاحتياجات الأطفال مـن ذوي التوحد، يقدمهـا خبـراء متخصصون، قـادرون على توفيـر الأدوات والوسائل الملائمة التي تتيح للفئـات المستهدفـة الاستفـادة من البرامج والجلسات والجولات التعريفية.

رفيف

قارئ 2020

ثقافيـاً، كان عام 2020 في الإمـارات متوازياً في فعالياته المرئية والصوتيـة عبر المنصات الإلكترونية مـع فعالياته التقليدية الأرضية، وتخطّى معرض الشارقة الدولي للكتاب حاجز الخوف من تداعيات «كورونا»، بإجراءات إدارية احترازية خلال أيام المعرض الذي انعقد في وقته السنوي المعتاد بكل شفافية وتيسير.

الحـدث الثقافي العربـي هذا العام هـو حدث إماراتي بامتياز «إماراتي، عربي، عالي» وذلك بانتخاب الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيساً للاتحاد الدولي للناشرين، وهي المرة الأولى التي تتولى فيها رئاسة الاتحاد الأقدم في العالم على مستوى الكيانات الثقافية الدولية، سـيدة عربية معنية بالعمل الثقافي وصـناعة النشر وأدب الأطفال في الإمارات والوطن العربي والعالم.

حدث ثقافي عربي هو أيضاً إماراتي في عام 2020 يتوقف عنده كل مثقـف عربي؛ هو افتتاح بيت الحكمة في الشـارقة.. الإضـافة النوعيـة التاريخية للثقافة العربية ومكوناتها الأولى؛ ومنها: علم الترجمة - الجسـر الإنساني العالي للوصل بين الثقافات والحضارات بأبعادها ومرجعياتها الشرقية والغربية.

صـدور الأجزاء الثمانية الأولى من معجم تاريخ اللغة العربية في الشارقة هو أيضـاً حدث ثقافي عربي في الإمارات التي قدمت للثقافة العربية أكبر مشـروع معجمي لغوي سيصـل إلى عشـرات الأجـزاء التـي تغطـي تاريـخ الكلمة العربيـة وتحولاتهـا وبلاغتها واستجاباتها للعلوم والآداب والفنون والمعارف القديمة والحديثة.

افتتـاح مجمع القرآن الكريم في الشـارقة حـدث معرفي عربي هـو الأول من نوعه في الإمـارات في عام 2020 بكل أبعاده الدينية والروحية والثقافية.

بكلمة ثانية، إذا قرأنا طبيعة الحدث الثقافي في عام 2020 عربياً؛ نجد أن الإمارات هي مكان هذا الحدث وتوجهه إلى العرب والعالم بكل اعتيادية سـنوية لم تخضـع لأي شكل من أشـكال التداعيات العالميـة التي أوجدها وباء كوني أفسـد الحيـوات الثقافية في العالم وألقى بظلاله الثقيلة على روح الإنسان الكاتب، والمفكر، والقارئ.

القارئ، فقط، فكرة القارئ.

قارئ الشـعر، قارئ القصـة، قارئ الرواية، قارئ المعلومة، قارئ القصيدة... وقارئ الحياة.

كُلنـا في النهاية قرّاء.. قرّاء 2020 أو قـرّاء 2021 أو قرّاء 2050.. ليس المهم الزمن، وليس المهم الوقت.

يختصر القارئ الكتب ويسافر بعيداً إلى روحه التي تنتظره هناك عند الشمس الطيبة الباردة.

كلنا في النهاية قرّاء لأسمائنا التي لم نخترها، ونحن قرّاء رواياتنا التـي لم نكتبهـا، ونحن أبطال مسـرحياتنا التـي لم نلعبها، ونحن الموسيقيون الذين لا نعرف الغناء، ونحن الشـعراء الذين لا نعرف القصيدة، ونحن الروائيون الذين لا نعرف السرد. ونحن الزمن الذي لا يعرف الوقت.

القـارئ ابـن الـورق، مجبول مـن الحبر والمـاء والهـواء. طيف واحد في أطياف. زوال وحركة، وغضـب وسـكون، إشارة ومعنى.

والقارئ.. قميص ورائحة وعطر وعرق. وصـمت وهدوء تمدّد مثل القراءة، تقلّص مثل الكتابة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«الشارقة للآثار» تنظم «النقود الإسلامية وثيقة التاريخ ومرآته»

نظمـت هيئـة الشارقـة للآثار محاضرة افتراضية بعنوان «النقود الإسلامية وثيقة التاريخ ومرآته»، تضمنت رحلة في المنهجيات البحثية الحديثة وأهميتها، وأدارهـا عيسى يوسف، مدير إدارة الآثار في الهيئة، وتحدث فيها الباحث الدكتور محمد عبـدالله السيد يونس، المختص في الآثـار والنقـود والمسكوكات الإسلامية، وتطرق إلى أهمية وماهية النقـود الإسلاميـة، والمنهجيات الحديثة في دراسـة المسكوكات الإسلامية، وكيف يمكن استخدام التكنولوجيـا الحديثـة فـي دراسة المسكـوكات الإسلاميـة، وتطوير العروض المتحفيـة للمسكوكات ودورها في تنمية الوعي بأهميتها.

وجاء تنظيـم المحاضـرة ضمن سلسلـة المحـاضـرات العلميـة الأسبوعية المتخصصة التي تنظمها الهيئة في إطار نشر الوعي بترميم وصيانة الآثار، وتجاوز عدد الحضور 120 مُشاركاً من المهتمين بالحفاظ على الآثار من داخل الدولة وخارجها، ولاقت المحاضرة تفاعلاً حيوياً لافتاً من قبل المشاركيـن والمتابعين الذين أثروا المحاضرة بمعلومات مهمة وقيمة.

وأكـد يونس أهميـة ومكانـة المنهج الوصفي كأساس في دراسة المسكـوكات والنقـود الإسلامية، إضافة إلى ضـرورة الاستفادة من أدوات وتقنيـات المنهج التحليلي والمنهج الاستقرائي، لما لهما من أهمية في الوصول إلى قراءات ونتائج واضحة يمكن البناء عليها من أجل المزيد من المعرفة. وتطرق الباحث يونس إلى مكانـة وأهمية دراسة القوالـب، ودورها في التعرف إلى فكرة النقد. وأشار الباحث إلى أن علـم المسكـوكات الإسلاميـة ظل يعاني من نظرة الباحثين له، حتى منتصـف القـرن الماضـي، على أنه علم الوجه والظهر، فكان مفهوم المسكوكات الإسلامية بأنها عبارة عن قطع أثرية لا تتعدى قيمتها قيمة المعدن الذي سكت منه.


المحاضرة تناولت أهمية النقود والمسكوكات الإسلامية

ولفت إلى أن هذه النظرة القديمة فـي العالـم الغربي تغيـرت بعد ذلك، حيث بدأ علماء المسكوكات فـي تحليـل أهمية القطع النقدية بمـا تحويه من معلومات مهمة، بصرف النظر عـن قيمة معدنها، وتبعهم في ذلك علماء من العالم العربي. وقال: منذ بدايات القرن الحالي بدأ ظهور اهتمام نسبي بعلم المسكوكات، وزادت أهميته بشكل كبير بعد الدراسات الجيدة التي قام بها العلماء العرب المتخصصون ومحاولة البعض منهم الربط بين علم المسكوكات والعلوم الأخرى، وبـدت أهميـة علـم المسكوكات كعلم توثيقي لعلم التاريخ، وتُعد النقود الإسلامية مصدراً مهماً من مصادر التاريـخ والآثار والحضارة الإسلامية، ويؤكد كثير من الباحثين والمهتمين أن مستقبل دراسة علم المسكوكات الإسلامية يبشر بكل الخير، خصوصاً في ظل وجود باحثين مجتهدين وأكاديميين أخذوا على عاتقهم تحقيق المزيد من الجهـود والدراسات والأبحاث في هذا الشأن، والاستفادة القصوى من مناهج البحث وكل ما هو مستجد خصوصاً كيفية توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة في ذلك.

50 % تخفيضاً على رسوم زيارة المتاحف في مصر

خلال الاجتماع

القاهرة: «الخليج»

وافـق المجلس الأعلـى للآثار بمصـر، في اجتماعه، برئاسة الدكـتور خـالد العنـاني، وزيـر السياحة والآثـار، على منح تخفيضات للمصريـين والأجانـب، علـى رسـوم دخـول المتاحـف الأثرية المصريـة، تصل إلـى 50 % بهدف تنشيط حركـة السياحة الثقافية. وأوضح الدكتور مصطفى وزيري الأميـن العـام للمجلـس الأعلى للآثـار أنـه سيطبق سعر موحد لجميع المصريين وهو سعر تذاكر الطلاب المصريين، والذي يمثل 50 % من سعر التذكرة الكاملة، خلال شهري يناير وفبراير المقبلين.

وأكـدت وزارة السياحـة والآثار ضرورة التزام جميع المناطق والمتاحـف الأثرية بتطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من «كورونا»، وعدم زيادة عدد المجموعة السياحية الواحدة عن 25 فرداً.

تحويل أنشطة جامعة القاهرة إلى المنصة الإلكترونية

القاهرة: «الخليج»

وجـه د. محمـد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، عمداء كليات ومعاهد الجامعة إلى تحويل جميع الأنشطة والندوات والمؤتمرات إلى الفضاء الإلكتروني عبر منصة الجامعة الإلكترونية، مع الالتزام الكامل بكافة أساليب الوقاية، سواء في المكاتب أو منافذ تقديم الخدمة أو في المصاعد ووسائل النقل الخاصة بالجامعة؛ وذلك في إطار حرص الجامعة على السلامة العامة للمجتمع الجامعي، وتماشياً مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة المصرية؛ لمواجهة فيروس «كورونا»، واتخـاذ كل الاحتياطات اللازمة من تعقيم المدرجات وغيرها يومياً، والمتابعة المباشرة لتنفيذ بنود خطة الجامعة لمكافحة فيروس كورونا المستجد، مع الاستمرار في توعية الطلاب بالفيروس وطرق المحافظة على صحتهم.

«سجايا» تعزز قدرات 1000 فتاة في «معاً نبدع»

اختتمت «سجايا فتيات الشارقة»، برنامجها الشتوي «معاً نبدع»، بالتعاون مع شريك الإبداع وزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية، بمشاركة 1000 فتاة إماراتية وبحرينية، تتراوح أعمارهن بيـن 13 و18 عامـاً، إذ استمر البرنامج على مدار أسبوعين، تزامناً مع العطلة الشتوية، بهدف الاستثمار بقدرات الفتيات ومواهبهن المختلفة خلال فترة تواجدهن بالمنزل.

وتضمـن المخيـم الـذي أقيم عبر منصة «زووم»، 25 ورشـة وجلسـة تفاعلية، قدمها مجموعة من الفنانين التشكيليين، والمؤثرين الاجتماعيين، والمصورين المحترفين من الإمارات والبحرين، وتنـاول مختلف المجالات الفنية والرياضية والإبداعية، الملائمة لشتى المواهب والتطلعات، متضمناً جلسة عن المكياج السينمائي، وحكايات مصورة، وفن التأليف والتصميم الداخلي، وحكايات مصورة، وإعداد القادة وغيرها.


من فعاليات البرنامج

وقالت الشيخة عائشة القاسمي، مديرة سجايا فتيات الشارقة: حرصنا ووزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية، لدى تنظيم برنامج «معاً نبدع» على تقديم محتوى هادف ومميز وممتع، يجمع تجارب وخبرات الجانبين، بما يتناسب مع ذائقة الفتيات، ويساعدهن على امتلاك مخزون ثقافي ومعرفي يجعلهن ملمات بجميع المستجـدات التي تحدث في جميع القطاعات، ويمكنهن من التغير والتكيف مـع التحديات، ويساهم في توجيه تأثيرهن الإيجابي في المجتمع.

وأضافت سارة إسحاق حسن الوكيل المساعد للدعم والمبادرات في وزارة شؤون الشباب والرياضة: إننا في مملكة البحرين وبحكم العلاقات الوطيدة مع الإمارات نسعى دائماً لتفعيل الجوانب المشتركة بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة.

جمال السويدي يهدي جمعية الفجيرة الثقافية 5 لوحات

الفجيرة: «الخليج»

أهدى الفنان التشكيلي الإماراتي جمال حبروش السويـدي، جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، خمس لوحات من أعماله الفنية، وذلك تقديراً لجهودها في مواكبة الحراك الثقافي والفني على المستويـين المحلي والدولي، ودورها في تعزيز الوعي بالثقافة البصرية من خلال مبادرتها «المتحف الرقمي للفن التشكيلي الإماراتي».


خالد الظنحاني يتسلم إحدى اللوحات من جمال السويدي

جـاء ذلـك خـلال الزيارة التـي قام بهـا رئيس الجمعية خالـد الظنحاني، لمؤسسة حبروش للفن في دبي، وذلك في إطار استراتيجية الجمعية للارتقاء بالحـراك الفنـي عبر تعزيـز التعاون المشتـرك مـع مختلـف المؤسسات الثقافيـة والفنية الإماراتية، فضلاً عن إثـراء تجربتها الخاصة فـي المتحف الرقمـي للفـن التشكيلـي الإماراتـي، عبر الاطلاع على أحـدث المشروعات الثقافية والتجارب الفنية المحلية.

وقال جمال السويدي: نفتخر بإنجازات جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية التي تأخذ على عاتقها مسؤولية وطنية لإبراز الوجه المشرق لحضارة ومنجزات الدولة على الصعيدين الثقافي والفني محلياً ودولياً، وذلك من خلال النهوض بالحركة الفنية والثقافية داخل الإمارات وخارجها.

وتوجـه خالـد الظنحاني، بالشكر والتقديـر إلـى جمال السويـدي، على إهداءاته الفنية، مشيداً بأعماله الراقية التي تحمل رسـالـة إنسانية وحضارية فريدة، فضلاً عن دوره البارز في تمثيل الإمارات في مختلف المحافل الفنية، ومد جسور التواصل بين الثقافات لإبراز الفن التشكيلي الإماراتي على الصعيد الدولي.




www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الخميس 16 جمادى الأولى 1442هـ 31 ديسمبر 2020م ـ العدد 15201

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

وفاة أضخم طفل في العالم

تـوفيَ جمبلاط خانوجوف، مـن شمال القوقـاز الروسي، عن عمـر يناهز 21 عاماً، والمُدرج في موسوعة «جينيس» للأرقام القياسـية عام 2003 كأضخم وأقوى ولـد في العالم في سنه حـين بلـغ وزنه 48 كيلوجرامـاً. وولد خاتوجـوف عام 1999، وبلغ وزنه 17 كيلوجراماً بعمر عام واحد.

الموز يحسن صحة القلب

كشفت دراسة حديثة أن الموز ينقص الوزن ويحسن صحة القلب. وأضافـت أن الموز غير الناضج أفضل لمرضـى السكر لأنه يرفع نسبة السكر بالدم بمعدل أقل . وأوضحت أن الموز غني بالألياف والبوتاسيوم وفيتامين B_6 وفيتامين C والمغنيسيوم والمنجنيز، وتحتوي الثمرة متوسطة الحجم على 110 سعرات حرارية.

صباح الخير

«التأمين الصحي» حقّ

الاستطباب، والفحوص العاجلة، أو الدورية، من أولويات حياة الجميع؛ فالصحـة، كما هو معلوم تاج علـى رؤوس الأصحّاء، والمحافظة عليها، ودرء الخطر عنها، ووقايتها، والعناية بها، ضرورات ملحّة، وإهمال هذه الضـرورات، يعني التعب والإجهـاد والعلل التي لا تنتهي، ولهذه الأمور عقابيـل كثيرة، أهمّها استهـلاك الدواء، وقلة النشـاط، وقلة الإنتاج في العمل، والشعور المستمر بالقلق والنفور واليأس أحياناً.

ولذا يلجأ الكثير من الناس إلى شركات التأمين، سواء عن طريق المؤسّسات التي يعملون فيها، أو شخصيّاً؛ وهنا تبدأ المشكلة، أو بالأحرى المشكلات، بقائمة طويلة؛ تطلب الشركات مَبالغَ مُبالغاً فيها كثيراً، وليس أمام طالب الخدمة إلا الموافقة، والدفع. تمرّ الأيام، والعام التأميني كلّه، ولا يتعرّض المؤمّن لأيّ عارض يضطره إلى الذهاب إلى أي عيادة أو مستشفى، وتذهب أمواله كاملة إلى خزنة الشركة.. هذا حقّ، فالاتفاق والتعاقد شريعة المتعاقدين. يأتي العام الذي يليه، ويذهـب الشخص نفسه إلى شركة التأمين نفسها، فلا تعامله بأدنى نوع من الخصوصية، في مبلغ التأمين، لأنه لم يكلفها فلساً واحداً في العام الفائت.

تمرّ أيام العام، ويتعرّض المسكين لمشكلة صحية، ويضطر إلى إجراء فحوص، وصور وتحاليل، وقد يضطر إلـى إجراء عملية، تدفع الشركة الأجور كاملة. لكن.. يأتي العام التالي، ويأتي صاحبنا إلى «شركة تأمينه»، ويفاجأ بأن المبلغ المطلوب منه أكثر مما دفعه بكثير..

فضلاً عن ذلك، النسبة المئوية التي تقتطعها تلك الشركات من المؤمّن ضمـن مؤسسة أو جهة عمـل، للعلاج أو التحاليل أو صـور الأشعّة، أو الأدوية، فهي مرتفعة جداً قياساً بما تحصل عليه الشركة.

وهنـاك قصص كثيرة، لا مجال لذكرها عـن تعامل تلك الشركات مع من يؤمّنون لديها، فرحلة معاناة وآلام ودفع ليس لها آخر..

الطبابـة والاستشفاء حقّ إنسانيّ كفلتـه كلّ القوانين والدساتير والشرائع، والمعلول أو المريض، إنسان ناقص الجهد، بلا شك، فإن لم يكن بصحّته التامّة، وطاقته، فسيقلّ عطاؤه، ويضعف إنتاجه، وهذا إن تكرّر أو امتدّ، يعني تراجعاً في الاقتصاد والتنمية والبناء، لأنّ الإنسان جوهر هذا كلّه، والاستثمار فيه، كما أكّـد قادة هذا الوطن، منذ عهـد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، هو الأساس والمعوّل عليه في التنمية.

وثّمـة مؤسسات خاصّة، لديها موظفون يتجاوز عددهم الخمسين، لم تؤمّـن عليهم، وإذا مرض أحدهم، فإن كارثة مالية ستقع، لأنّ كلف المستشفيـات باهظة، ولا قِبَل لموظـف براتب صغير، تحمّلها.. أليس في هذا مخالفة إنسانية أولاً، ثم قانونية؟

بنـاء الأوطان وتنميتهـا، يتحققان بالتكاتف والتعاضـد، فالمؤسسات وشـركات التأمين، حقّهـا الاستثمار والرّبح، لأنه عمـل، لكن الاستغلال والابتزاز مرفوضان ومستهجنان.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



«القمر البارد» يزين السماء، ويظهر خلف الجبال وناطحات السحاب في لوس أنجلوس الأمريكية في ظاهرة فلكية امتدت 15 ساعة حتى الساعات الأولى من صباح أمس، وهو أطول حدث قمري مكتمل في 2020 (أ.ب)

شيء ما

الوقائع لا تتحدث وحدها

حين يراد التأكيد على صحة موقف ما بتدعيمه بما نحسب أنها وقائـع تسند هذه الصحة نقول: «الوقائـع تتحدث عن نفسها»، ويجـري تعداد الإشارات على تلك الوقائع أو المواقف التي يفترض أنهـا تتحدث عن نفسها، وبالتالي صحّـة ما ذهبنا إليه من رأي أو مجموعة آراء.

ما نغفل عنه أن ما نحسبه نحن وقائع، لا يحسبه غيرنا كذلك، فالواقعـة نفسهـا قابلة للتأويلات المختلفة، لا بـل والمتناقضة. هي «واقعة» في أعيننا لأننا فسرناها بما يلائم هوانا، فيما سوانا يفسرها، لا بل ويُكيّفها بما يناسب هواه.

هذا الأمر بالذات هو الذي حمل المؤرخ إدوارد كار في كتابه: «ما هو التاريخ» للجزم بأن الوقائع لا تتحدث عن نفسها، فالوقائع، من وجهة نظره، تتحدث فقط عندما يستدعيها المؤرخ منتخباً منها ما يراه هو ضرورياً لأن تتحدث، «وبأي ترتيب وفي أي سياق»، وهو إذ يفعل ذلك يكون قد أهمل، إما سهواً أو بقصد، وقائع أخرى لم ينتبـه لها، أو تعمّد إقصاءها، لأنها لا تخدم السردية التي يريدها، زاعماً في الكثير من الحالات، أنها تتحدث عن نفسها.

وينقـل إدوارد كار عبارة للويجي بيرانديلـو، الكاتب والمسرحي والشاعر الإيطالي، الحاصل على جائزة «نوبل» للآداب عام 1934، وردت على لسان إحدى شخصيات عمل من أعماله الأدبية تقول: «إن الوقائع مثل الحقائب لن تستقيم إلا إذا وضعت شيئاً بداخلها»، وهي عبارة بليغة لأنها تظهر كيف يجري تعبئة المحتوى أو المغزى فيما يطلق عليه لفظ «الوقائع»، فلا تعود محايدة.

وهي وقائع قد لا يختلف المؤرخون على أنها جرت فعلاً، ولكنهم ما أكثر ما يختلفون على تفاصيل وقوعها، ومسبباتها الحقيقية وعلى ما ترتب عليها من متغيرات، شكّلت ما يوصف بـ «الانعطافة».

ليـس كل ما جـرى في الماضي وقائع تاريخية، لا بمعنى أنها لم تحدث، ولكن لأن التاريخ، أو بالأحرى المؤرخين، لم يولوها انتباهاً، إمـا لأنهم لم يجدوا فيهـا ما يستحق أن يـدّون أو أنهم تعمدوا طمسها، هذا إذا اقتربنا مما يمكن أن نصفه بـ «غائية» التاريخ.

لكـن الأمر لا يقف عند هذه الغائية، ذلـك أن البحر الذي عبره أسطول مـن جيشٍ ذاهب لمعركة، تعبره كل يوم أساطيل أخرى في مهـام مختلفة، لكنهـا لم تستوقف المـؤرخ، لأن إبحارها من وجهـة نظره ليس تاريخاً أو لا يرتقي إلى مثابة الحدث التاريخي، فيما استوقف أسطـول الجيش الغازي الاهتمام، لأن على عبوره هذا البحر ترتبت نتائج صنعت واقعاً جديداً، غير ذاك المألوف.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

جثة مجمدة لوحيد قرن من 50 ألف عام

إعداد:

مصطفى الزعبي

اكتشف أحد السكان المحليين في ساخـا الروسية جثة مجمدة وسليمـة بنسبـة 80% لصغـير وحيـد قرن منقرض في مقبرة من العصر الجليدي في سيبيريا، تعودإلى 50000 عام.

وقـال الـعالـم الـبرفيسور، ألـبرت بروتـويـوف مـن كليـة العـلـوم فـي سـاخـا: وفقـاً للتقديـرات الأولـية بلـغ عمـر صغـير وحيـد القرن مـا يقرب مـن7 شهور عنـد الوفـاة، التي وقعت نتيجـة غرق الصغير في النهر.

وتابـع قولـه: يمكـن تسمية وحـيــد قرن «أبيـسكي» وهو الوحيد من نوعه في العالم.

وقـال د. فالـيري بلوتنيكوف الباحـث في الأكاديمية:أظهـرت بعض الدراسات التـي أجريت علـى وحيد القرن أنه من سلالة تختلـف عن السـلالات الحالية، ووجدت بكثرة في أوروبا وروسيا وجنوب بريطانيا وتتميز بشعر كثيف.

ظاهـرة جيولـوجية غريبة.. صخـور تنمـو وتتكـاثر

تشـهد غابـة هويا-باكيـو في بلـدة كوستستي ترانسيلفانيا، رومانيا، أو غابة مثلث برمودا، كما يسـميها المحليون. ظاهـرة جيولوجيـة غريبـة تتمثل في أحجار تنمو وتتحرك وتتكاثر، وهو ما حير العلماء على مدى سـنوات، حيث تظهر في الأرض صخور غريبة، ألف عنها السكان الكثير من الأساطير والقصص.

وأطلـق العلماء على هـذه الصخور اسم «تروفانت»، حيث اعتبرها العلماء مثل «الكائنات الحية»، تنمو وتتحرك بطريقة غريبة، تنشطر بما يشبه عملية «التكاثر».

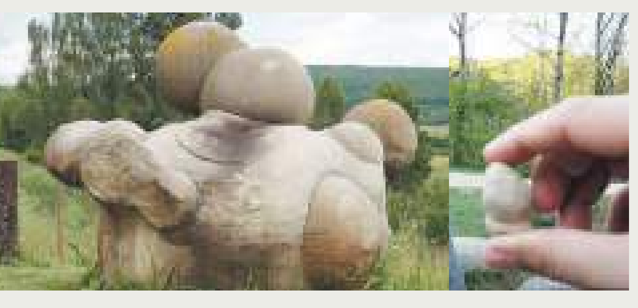
وتأخذ هذه الأحجار أشكالاً غريبة المظهر والحجم والشـكل، بعضها بحجم كف اليد وبعضها الآخر يصل ارتفاعه لأكثر من 4,5 متر.

وشوهدت هذه الأحجار في أكثر من 20 موقعاً في رومانيا، واكتشف بعضها الآخر عند القيام بالحفريات.

وتتنقـل الصخور عـبر الوديان من مـكان إلى آخر، مـن دون أي مساعدة أو تدخل خارجي، بالرغم من أن بعض هذه الصخور متشبث بالأرض مثل قاعدة شجرة سنديان.

وبحسب المجلـة، أشار الباحثون إلى أن هذه الصخور قد تشكلت على كوكب الأرض قبـل 6 ملايين عام (في العصر الميوسيني الأوسط) بسبب حدوث سلسلة زلازل ضربت الأرض.

وبين الخبراء أن هذه الصخور هي عبارة عن رمـال رسوبية مرتبطة فيما بينها عن طريق إسمنت جيري، وأن الضغط الناتج عن الأمواج الزلزالية التي تحدث في باطن الأرض أعطاها شكلها الكروي الغريب والمميز.



حجر قبل وبعد النمو

ينجو من الإعدام.. ويقتله «كورونا»

كشفت مصلحة السجون في ولاية أوهايو الأمريكية، أن السجـين روميل بروم(64 عاماً)، نجا من الإعدام بالحقنة القاتلـة في 2009، تـوفي مـن مضاعفات«كوفيـد-19».

وكان بـروم يبلغ من العمر 53 عندما حكم عليه بالإعدام بالحقنة السامة، إلا أنه تم إلغاء الحكم بعدما عجز منفذو الإعـدام عن العثـور على الوريـد المناسب لـمدة ساعتين، بحسب صحيفة «ذا جارديان» البريطانية.

وسعـى بروم جاهداً لتجنب حكـم الإعدام الثاني، الذي كان مقـرراً في يونيـو الماضي، إلا أن مايـك ديواين، حاكم أوهايـو أرجـأ تنفيـذ الحكـم حتـى مارس 2022. وفق «سكاي نيوز».

وحكم علـى بروم بالإعدام بتهمة قتـل ترينا ميدلتون البالغة من العمر 14 عاما، بعد اختطافها في كليفلاند في عام 1984 خلال عودتها إلى المنزل.

فرقة «روبوتات راقصة»



أدت فرقة روبوتات«بوسطن ديناميكـس» رقصتهـا الأولى للاحتفال بالعام الجديد. وضمت اثنـين من الروبوتـات الشبيهة بالبشر «أطلس»، وروبوت كلب «سبوت» ونموذجاً رابعاً على عجلات. وأتقنت الروبوتات من قبل العديد من الأعمال، منها الجري وفتـح الأبـواب وغسل الأطباق.

سناجب شرسة في نيويورك

خصصـت وزارة الصحة في نيويـورك الأمريكية رقماً للاتصـال بها، بعد تعدد هجمـات عدوانية على السكان مـن قبل سناجـب تسببـت في نقل البعض منهم إلى المستشفى.

وأشارت الأرقام الصحية إلى وصول خمسة أشخاص في حصيلة أولية إلـى المستشفى، بسبب عض السناجب لهـم في منتزه ريجـو بولاية نيويـورك، إضافة إلى عدة أحياء منها كوينز.

وأضافـت وزارة الصحـة في المدينة: نعمـل بجد مع السكان للحصول على مزيـد من المعلومات حول سبب العضات وتجنب الهجمات في المستقبل.

وأصدرت الجهات المختصة في الولاية تعليمات بنصب أفخاخ لوقف الهجمات.

ويعتقـد الخـبراء أن السناجب تعرضـت لهجوم من الناس جعلهـا تتصـرف بشـكل عـدواني، والهجمـات مستمرة منذ عدة شهور.

طائرة تساعد أخرى على الإقلاع



رصد مقطع فيديو متداول على «تويتر» مشهداً نادراً لمروحية تقوم بمساعدة طائرة ثابتـة الأجنحة من على الأرض حتى تصبح في مستوى مرتفع عن سطح الأرض، قبل أن تبـدأ في تشغيل محركاتها التي تعتمد عليها في عمليات الإقلاع العادية. يذكر أن بعض الـدول أصبحت تمتلك نوعاً متطوراً من الطائـرات ثابتة الأجنحـة التي يمكنها الإقلاع عمودياً دون استخدام أي نوع من المراوح، لأنها تعتمد على محركات يمكنها دفع الهـواء بقوة هائلة في اتجاه الأرض لتتمكن من الإقلاع بسرعة ربما تفوق سرعة إقلاع المروحيات الثقيلة.

بروتين غذائي من ميكروبات الينابيع

حولت شركة ناشئـة في شيكاغو الأمريكية، ميكروبات الينابيـع الساخنة في متنـزه «يلوستون» إلـى بروتينات، من خلال مزجها بالجلسرين، والنشأ، بعد استخراجها، ثم تخميرها، ما ينتج عنه بروتينات كاملة تحتوي على جميع الأحماض الأمينية، وغنية بالألياف، والفيتامينات، تستخدم ضمن صناعـة المأكولات السريعة. وأشارت الشركة إلى أن «بروتينات الميكروبات» لا تحتاج إلى مساحة من الأراضي والتربة لإنتاجها، مقارنة بالبروتينات التقليدية مثل البازلاء، وفول الصويا. وقالت كارونا راوال، كبير مسؤولي التسويق في الشركة: مفتاح تحويل الميكروبات إلى بروتين هو عملية التخمير التي نستخدمها، حيث يوضع الجلسرين والنشأ مع الميكروبات، وبعد أيام تنمو هذه الميكروبات وتصبح نسيجاً يشبـه الألياف العضلية، ثم تُطهـى وتتحول إلى سائل، أو مسحوق، تدخل في صناعة الأطعمة السريعة.



آلة تغرس مئات الشتلات في وقت قياسي

يحتـاج غرس الشتـلات النباتية إلى جهد كبير وعمالة مدربة، حتى لا يؤدي سـوء توزيع المسافات بينهـا إلى التأثير سلباً على المحاصيل.

ونـشـــر مــوقع «تـيـك إنسيدر» البـريـطـانـي مقطـع فيديـو، يرصد استخـدام آلة يابانيـة صُممت لغرس الشتـلات في وقت قياسـي، مشيراً إلى أنهـا لا تحتـاج إلـى بنزيـن، لكن يجب جرها بواسطة شخص.

وتعتمد فكرة الآلة على مكان تُرص الشتـلات فيه، وذراع توزيع تسير على الأرض؛ لغرس الشتلات بصـورة آلية أثناء حركة الآلة.